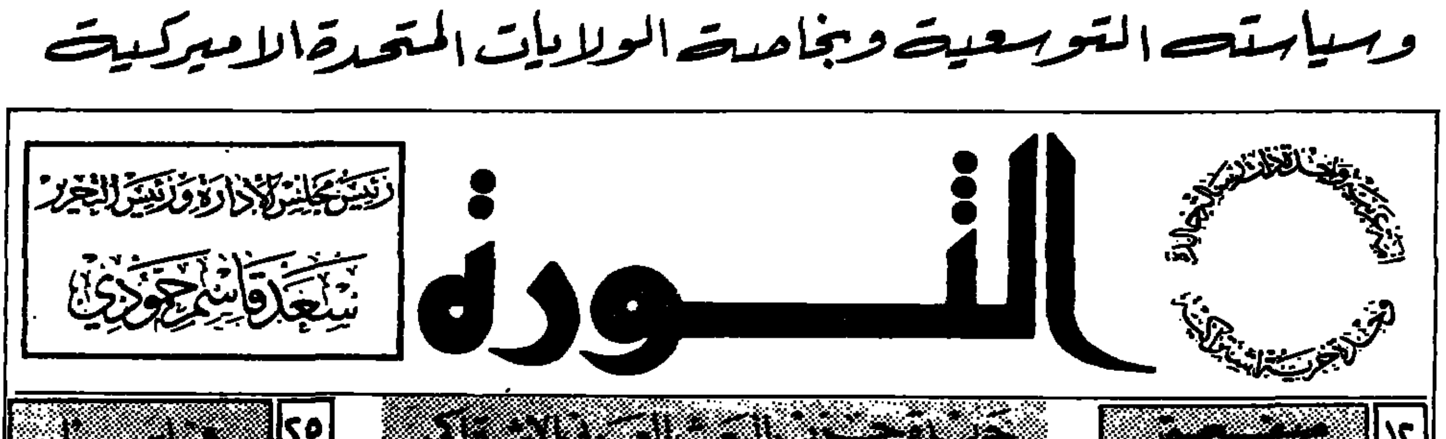
خطاب مهم للرئيس القائد صدام حسين في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

ما نطالب به حقوق مشروعة وعادلة مثبتة بالمعاهدات الدولية والحقائق التاريخية

العراق لا يتحمل اية مسؤولية اخلاقية او قانونية في استمرار النزاع.. وكل قطرة دم تراق اليوم يتحملها المسؤولون في ايران



الامة العربية ترفض الاحتلال والتهديدات العدوانية الصهيونية وتستنكر مواقف من يدعم الكيان الصهيوني وسياسته التوسعية وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية



الثورة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير سعد قاسم حمودي

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — ٢٥ فلسا

الثلاثاء ٢ حزيران ١٩٨١ ــ ٢٩ رجب ١٤٠١ ــ العدد ٤٠٢٣

ATH — THAWRA — Tuesday 2 June 1981 — NO.4023

النضال الذي نخوضه ضد الاستعمار والصهيونية والاستغلال والتسلط نهج اصيل ينبع من عقيدتنا الاسلامية

افتتح السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية البلدان الاسلامية .

واستمع المشاركون في المؤتمر الى تلاوة من اي الذكر الحكيم .. ثم طلب السيد الرئيس صدام حسين من المشاركين قراءة سورة الفاتحة والوقوف دقيقة واحدة حدادا على روح الرئيس البنغالي الراحل ضياء الرحمن .

وقال السيد الرئيس في خطاب مهم وشامل افتتح به الدورة ان انبثاق منظمة المؤتمر الاسلامي كان حدثا بارزا في التاريخ المعاصر للبلدان الاسلامية .. فلقد تكونت ولاول مرة في هذا العصر منظمة يجتمع في اطارها بصورة دائمة المسؤولون في هذه البلدان لبحث شؤون التعاون والتضامن فيما بينهم .

واضاف سيادته ان الشعوب الاسلامية تنتمي كلها الى مجموعة شعوب العالم الثالث .. وقد عانت جميعا وباشكال مختلفة من ظلم الاستعمار ومحاولات الهيمنة والتسلط التي يمارسها الاقوياء خلافا للمبادىء الانسانية ولمقاييس العدل والمساواة .

واكد السيد الرئيس صدام حسين ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يكتسب اهمية خاصة لانه ينعقد بعد اشهر قليلة من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الذي اتخذت فيه قرارات وتوصيات في غاية الاهمية وتوجت اعماله ببلاغ مكة التاريخي .

وقال سيادته مخاطبا المؤتمرين : انكم تتحملون مسؤوليات كبيرة فعلى عاتقكم تقع واجبات اتخاذ الخطوات العملية لوضع القرارات والتوضيات التي حددها مؤتمر القمة الثالث موضع التطبيق وايجاد الوسائل العلمية لمتابعة التنفيذ .

واضاف ان الواجب يحتم علينا ان نطور التعاون والتضامن بين شعوبنا وبلداننا ونحول الامال والمطامح التي عبرنا عنها في المؤتمرات السابقة وفي مؤتمر القمة الاخير الى واقع ملموس .

وقال السيد الرئيس اننا متفقون جميعا على ان اهم قضية تواجهنا كشعوب اسلامية في الوقت الحاضر هي مهمة مناصرة الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه السليبة وحقوقه المغتصبة واعادة القدس الشريف .. ونأمل من مؤتمركم ان يتخذ المواقف والمقررات التي من شانها تعزيز نضال الشعب العربي الفلسطيني وتمكينه من تحقيق اهدافه العادلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب المناضل .

واضاف السيد الرئيس صدام حسين اننا نعلن امامكم ان الامة العربية ترفض الاحتلال الصهيوني رفضا قاطعا وتناضل ضده .. ومن البديهي ان ترفض التهديدات الصهيونية والنهج الصهيوني العدواني .. كما تستنكر بكل قوة الدعم غير الشرعي الذي يناله الكيان الصهيوني وسياساته العدوانية من الولايات المتحدة الاميركية وبعض الاوساط الاستعمارية في العالم .

واعرب السيد الرئيس عن تقديره البالغ للجهود المخلصة

البقية ص١١

نص خطاب الرئيس القائد ص٣

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مجموعة من الطلائع بمناسبة ذكرى التأميم

السيف الذي يصون الاستقرار ويمنح الحياة فرصا جديدة افضل من السيف عندما يكون في غمده

الحرب هي اضطرار المختارين الذين يرفضون الذل والتبعية

ستبقون مرفوعي الرأس تعيشون في عز واستقرار

أكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان السيف الذي يصون الاستقرار ويمنح الحياة فرصا جديدة من الازدهار والسلام والامن هو أفضل من السيف عندما يكون في غمده وتكون الشعوب تبعا للغير وتسد الفرص امام الاطفال الذين هم بناة المستقبل .

وقال السيد الرئيس في كلمة خلال استقباله قبل ظهر أمس لمجموعة من طلائع القطر المتفوقين دراسيا بمناسبة ذكرى التأميم الخالد في الاول من حزيران .. سوف لن تغرينا الانتصارات ولن تجعلنا نتعنت ونتجبر ونطلب أكثر من حقوقنا بل ستبقى المبادىء واضحة امامنا لانه لولاها لما كان الانتصار ، مثلما لولاها لما كان البناء الشامخ العزيز .

واضاف السيد الرئيس القائد ان هذه المبادىء ستجعلنا نتمسك بحقوقنا التي هي السيادة على ارضنا وامن العراق وحقوق الامة العربية الثابتة بموجب القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والتي تدعمها حقائق التاريخ الملموسة .

وقال السيد الرئيس مخاطبا الطلائع : من اجل ان لا يكون عصركم عصرا تمتد فيه الماسي والتبعية والذل تبني الثورة اليوم بهذا الجد وبهذه الدقة ومن أجل هذا كذلك تحارب الثورة ويحارب اباؤكم اليوم في جبهة القتال ضد المعتدين لكي لا يتمرغ وجه العراق في الوحل وتدنس سيادته وامنه واستقراره وشرفه .

وفيما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين :

انتم زهرة العراق اتيتم من كل المحافظات فاهلا بكم وباخوانكم وزملائكم .. من اجلكم وبالدرجة الاساس ومن اجل كل العراقيين ولكن انتم في مقدمتهم تبني الثورة لصنع الخير ونضعكم في حالة تختلف عن الحالة التي كنا فيها قبل الثورة او التي كان فيها اباؤنا واجدادنا من قبل وعبر ٨٠٠ سنة من الركود والتخلف والجوع وحتى الذل منذ اطفات اخر شمعة مضيئة في بغداد عندما دخلها المغول عام ١٢٥٨ ميلادية ودمروها وبذلك انطفات اخر شمعة مشتركة مضيئة للامة العربية بكاملها .

فمن اجل ان لايكون عصركم عصرا تمتد فيه المآسي والتبعية والذل تبني الثورة اليوم بهذا

البقية ص١١

الصراع بين اركان النظام الفارسي وصل مرحلة اللاعودة

خميني يهدد باعدام بني صدر !

«لجنة الثلاثة» تدين بني صدر وتتهمه بانتهاك «الدستور» ومخالفة توجيهات خميني

ابو ظبي ــ ١ ــ الوكالات • واع : هدد خميني الدجال باعدام رئيس نظامه بني صدر اذا استمر في ما وصفه بالعصيان ضد (مجلس الشورى) الذي يسيطر عليه رجال الدين بايران .

وقالت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي في نبأ لها من باريس ان هذا التهديد جاء في خطاب للخميني امام المجلس يوم الخميس الماضي عندما اعلن (ان اي شخص يخالف المجلس يعتبر متآمرا ضد حكم الاسلام فالاعدام عقوبته) .

واشارت صحيفة الاتحاد الى تصريحات بني صدر المتكررة التي يؤكد فيها دائما ان المجلس المذكور وحكومة رجائي اصبحا اخطر شيء على ايران وان لديه عددا من الادلة ضد رجائي تؤكد دوره في تخريب الاقتصاد الايراني ومخالفة الدستور .

كما اشارت الصحيفة الى تصريحات بني صدر ايضا التي اكد فيها ، ان مجلس الشورى فقد صفته الشرعية ، بعد ان اصبح ثلث مقاعد المجلس شاغرا .

وذكرت ان بني صدر الذي يسعى الى حل المجلس يعتقد ان انصاره الان من القوة بحيث يمكنهم الحصول على اغلبية مقاعد (البرلمان) عند اجراء الانتخابات .

واوضحت الصحيفة انه في خضم هذه الصراعات على السلطة بين اركان النظام الفارسي اتهم رجائي رئيس النظام بني صدر بالخيانة العظمى وتسريب معلومات عسكرية .

كما ان الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يتزعمه بهشتي يطالب بني صدر بالاستقالة او التحول الى ختم للتصديق على قرارات المجلس مجردا من اية صلاحية كرئيس للنظام .

واكدت صحيفة الاتحاد ان الصراع بين اركان النظام الفارسي وصل الى مرحلة اللاعودة وان هذا الصراع سيتحول الى اشتباك مسلح بين الجانبين .

من جهة اخرى وفي خضم ازدياد حدة الصراع السياسي على السلطة تصعد الشعوب الايرانية عملياتها المسلحة ضد النظام الفارسي العنصري مطالبة بحقوقها القومية .

فقد اعلنت قيادة حرس خميني انه تم اكتشاف (وكر) يضم عددا من العناصر التي تعمل وتخطط لاغتيال عدد من المسؤولين في النظام والقيام بعمليات عسكرية ضد منشآته .

واشار قائد حرس خميني في ميناء بندر عباس في تصريح له الى عدد من اعمال الاغتيالات التي تعرضت لها عناصر حرس خميني والشرطة خلال الايام الاخيرة .

ويذكر ان خميني كان قد اعترف في كلمة له امام اعضاء

البقية ص ١١

خسائر العدو

١٢ موقعا للمشاة - ناقلتا اشخاص مدرعتان - ثلاثة مدافع خمس عجلات - قاعدة صواريخ - اربعة مراصد - تسعة اكداس عتاد

كبدت قواتنا المظفرة قوات العدو الفارسي العنصري في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس ٧٦ قتيلا .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان قواتنا المظفرة دمرت للعدو ايضا ١٢ موقعا للمشاة وناقلتي اشخاص مدرعتين وثلاثة مدافع وخمس عجلات وقاعدة صواريخ واربعة مراصد وتسعة اكداس عتاد .

وفيما يلي نص البيان .

بيان رقم ٣٥٥ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار وحماس واصلت جحافل قواتنا المسلحة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي .

١ ــ خسائر العدو المنظورة ..

١ ــ اشتبكت قطعاتنا الامامية مع مجموعة من مشاة العدو في منطقة نوسود واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها ١٢ قتيلا .

ب ــ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات افراد العدو ومواقعه في منطقة سربيل زهاب وكبدته ١٦ قتيلا ودمرت ٧ مواقع للمشاة ومدفعا واحد وكدس عتاد واحدا .. كما عثرت قطعاتنا على قاعدة صواريخ واحدة تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال .

جـ ــ ٧ قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة كيلان غرب .

د ــ شوهدت تجمعات لافراد العدو امام مواقع قطعاتنا في منطقة مهران فضربتها باسلحتها واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها ١٩ قتيلا .. كما دمرت مرصدا معاديا واحدا في نفس المنطقة .

هـ ــ ٥ قتلى وتدمير موقع مشاة واحد،عجلتين،مرصد واحد وكدس عتاد واحد في منطقة ديزفول .

و ــ تدمير موقع مشاة واحد في منطقة الشوش .

ز ــ ٧ قتلى وتدمير ناقلتي اشخاص مدرعتين ومدفعين في منطقة الخفاجية .

ح ــ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة افراد العدو ومواضعه في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية ٩ قتلى

البقية ص ١١

[illegible] الوضع الأمني مجدداً في بيروت
العدو واليمينيون يقصفون الجنوب والتهديد بأعمال وحشية جديدة

بيروت - ١ - افب - واع : انفجر الوضع الامني في بيروت مجددا صباح اليوم وسقطت قذائف القصف على مقر العدلية فيما استؤنف رصاص القنص والقصف المدفعي على كافة المحاور .

وكان الوضع الامني قد شهد انفراجا نسبيا خلال الليل بعد الاشتباكات العنيفة التي استمرت حتى الساعة العاشرة ليلا . وافادت الانباء الواردة من بيروت ان مالايقل عن ١٨ شخصا قد قتلوا واصيب ٢٧٠ اخرون خلال عمليات القصف فيما حدثت خسائر مادية كبيرة في الابنية والممتلكات واشتعلت النيران في السيارات والمحلات التجارية .

١٨ قتيلاً ٢٧٠ جريحاً خلال الليل

وكانت عمليات القصف قد امتدت ليلة امس لتصل قرب ميناء جونيه على مسافة ٢٠ كيلومترا شمالي بيروت وحتى عمروزة وعرنون على بعد خمسة كيلومترات جنوبي العاصمة وشملت مراكز الاصطياف على شاطىء البحر .

وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اليوم اجتماعا مع وزير خارجيته فؤاد بطرس . وذكر ان الاجتماع تناول التحركات الدبلوماسية الجارية بشأن امكانية عقد اجتماع للجنة المتابعة العربية التي من المتوقع ان تجتمع في بيروت مطلع الاسبوع المقبل .

وذكرت انباء صحفية في قصر الرئاسة ان السلطة اللبنانية تخشى ان تعمد الاطراف المتحاربة لتوتير الوضع الامني خلال هذا الاسبوع لوضع عراقيل امام لجنة المتابعة العربية .

وقالت ان الاهتمام الحالي للسلطة هو اجراء مشاورات سريعة مع اطراف النزاع لوقف التدهور الامني .

واضافت هذه المصادر ان المسؤولين اللبنانيين ينتظرون كذلك اجوبة العواصم العربية المعنية دولها بلجنة المتابعة وهي السعودية والكويت والنظام السوري اضافة الى الجامعة العربية .

وذكر ان الرئيس اللبناني قد عقد اجتماعا اخر مع ممثل الامين العام للجامعة العربية في بيروت السيد محمود الصمودي .

من جانب اخر قصفت مدفعية العدو الصهيوني والقوات اليمينية عدة مناطق في القطاع الاوسط من جنوب لبنان مساء امس بعد وقت قصير من اعلان اتفاق لوقف اطلاق النار في بيروت .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان القصف الصهيوني اليميني المشترك الذي استمر ثلاث ساعات استهدف مناطق تحيط ببلدة النبطية وشمل قلعة بوفور وعرنون وحابوش .

وقالت ان القصف اسفر عن مقتل شخص واصابة اربعة اخرين بجروح .

واضافت الوكالة ان تحركات لعربات عسكرية صهيونية شوهدت في الوقت نفسه تتقدم صوب بلدة القليعة التي تسيطر عليها القوات اليمينية .

على الصعيد نفسه اطلق (روفائيل ايتان) رئيس اركان حرب العدو الصهيوني تهديدات جديدة بشن مزيد من الهجمات الوحشية ضد مواقع القوات المشتركة في الجنوب اللبناني .

وقال ايتان في تصريحاته التي نقلتها اذاعة العدو اليوم ان قواته ستستمر في شن هجماتها ضد مواقع الفلسطينيين للحيلولة دون قيام الثوار العرب بشن هجمات ضد قوات الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة .

وقد حلقت طائرات العدو الصهيوني فوق بيروت صباح اليوم مخترقة حاجز الصوت .

ضوء
من يبقى .. ومن يرحل ؟

بات واضحا ان كل محاولات خميني ومساعيه لمنع وقوع الانفجار داخل نظامه وبين عناصر طغمته الحاكمة او تأجيله على الاقل ، قد ذهبت ادراج الرياح .

اللجنة الثلاثية التي شكلها خصيصا لتسوية الخلافات بين بني صدر ورجائي وحصر مخالفاتهما لم تنجز مهمتها على الوجه المطلوب ، ولم تنجح في تحقيق التسوية المنشودة ، والفرمان الذي اصدره بمنع الكلام والتزام جانب الصمت ، خرقه الجميع بلا استثناء وما عادوا يتذكرونه .. فرئيس النظام مازال يتحدث وكأنه زعيم للمعارضة بحق وحقيق ، اما رئيس الحكومة فقد ضاق ذرعا بالوضع الراهن، ولم يعد قادرا على الانتظار ، فاعلن عن تصميمه على الاستقالة وترك عمله في حالة عدم حسم خلافه مع بني صدر .. وبالطبع فان الحسم الذي يريده رجائي هو اقصاء بني صدر عن مناصبه وربما محاكمته واعدامه ايضا !

الجديد في دوامة الصراع بين حكام ايران ، هو ان بني صدر بدأ يجاهر باعتراضاته وملاحظاته على افعال خميني واقواله وطريقة معالجته للامور ، فهو لم يتراجع عن مقترحه الخاص بضرورة اجراء استفتاء لتسوية النزاع بينه وبين الحكومة والبرلمان وحزب بهشتي وهو مازال عند رأيه بأن الاعتقالات الكيفية مستمرة ، وان عمليات التعذيب في السجون مستمرة ايضا رغم تقرير اللجنة الخمينية الذي نفى نفيا قاطعا ممارسة اي تعذيب للسجناء والمعتقلين!

.. وهو بعد ذلك مازال مصرا على انه ليس للانسان حقوق في ايران وانه يعتقل ويعدم كما تلقى القمامة .. على حد قوله !

والجديد مرة اخرى هو تهديد رجائي بالاستقالة .. فلم يحدث قبل الان ان هدد رجائي بترك عمله والرجوع الى وظيفته السابقة .. وعندما يهدد رجائي بالاستقالة هذه الايام فلانه يعتقد بانه قد ان الاوان للتخلص من بني صدر خصوصا بعد ان انحاز خميني بصورة نهائية الى معسكر الايات ورجائي ورفسنجاني ، ولان رجائي واثق تماما من ان خميني وحزبه وبرلمانه لن يسمحوا له بالاستقالة .. لانهم يريدونه ولا يريدون سواه .

الحالة الايرانية شاذة وغريبة تماما .. فرئيس النظام لايريد الاستقالة ويتشبث بمناصبه ، ولكنه في الوقت ذاته مجرد من صلاحياته ولايستطيع التفاهم مع حكومته ولا اقالتها .. ورئيس الحكومة يهدد بالاستقالة املا في ان هذا التهديد سيعجل باقالة رئيس النظام وازاحته عن طريقه !

ماهو الحل اذن .. من يبقى ومن يرحل من هؤلاء الحكام الذين يفضلون البقاء جميعا .. وهل يمكن استمرار ثنائية السلطة في ايران على ما هي عليه ؟!

يتباهى بني صدر ، وربما يشكو ، من انه يحارب على جبهتين .. ولكن ماالذي فعله في حربه على الجبهتين ؟

على جبهة الحرب مع العراق .. الخفاجية وسربيل زهاب وعبادان ودهلران ونوسود تشهد كلها على هزيمة بني صدر وقواته المسلحة والعشائرية والمشتركة وخسائره في سربيل زهاب وحدها تكفي للتدليل على هذه الحقيقة ناهيك عن « نزهة » العراقيين في شوارع دهلران قبل ايام .

اما على الجبهة الداخلية، على جبهة الحرب مع رجائي ورفسنجاني وبهشتي وحرسهم وبرلمانهم وحكومتهم فان بني صدر مهزوم حتى الان فعلام حديثه اذن عن الحرب على جبهتين .

استنادا الى معطيات الوضع على الجبهة الداخلية للخمينيين ومؤشراتها ، يمكن القول ان رجائي هو الذي يبقى .. ليس لانه اذكى من بني صدر ، وليس لانه اكفأ واكثر اخلاصا ، بل لان اوراقه هي الاقوى ، وهي الرابحة .. وفي المقدمة منها ورقة خميني التي فقدها بني صدر ، اما الرئيس المعارض ، بني صدر ، اذا ما استمر في حربه على الجبهتين ، فمن المستبعد تماما انه يستطيع الصمود طويلا .. بل من المؤكد ان استسلامه على الجبهتين معا قد اصبح وشيكا جدا، خصوصا وانه بقصر نظره المعهود لم يفرق بينهما ، ولايبدو انه قادر على التمييز وملاحظة البون الشاسع بينهما .. وعلى كل حال ، وبغض النظر عما يراه بني صدر ويدعيه ، فان جملة من الدلائل تشير الى ان رئيس النظام الفارسي لم يعد امامه سوى العمل بنصيحة خميني .. الرحيل الى اوربا .. او الى امريكا ، ولكل حادث حديث !

● صبري ●

انتهاء حركة التمرد في بنغلاديش واعتقال قائد الحركة
الجيش يسيطر على ميناء جيتاكونغ وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد

دكا - ١ - الوكالات . واع : سيطرت القوات الحكومية البنغالية على مدينة جيتا كونغ وميناءها الحيوي فجر اليوم بعد ان قضت على التمرد الذي قام به عدد من العسكريين .

واعلن ناطق حكومي في دكا ان القوات الحكومية سيطرت سيطرة تامة على المناطق التي كان يحتلها المتمردون منذ يوم امس الاول وان الوضع في بنغلاديش قد عاد الى طبيعته .

واشار الى ان سيطرة القوات الحكومية قد تمت دون قتال بعد ان حاول المتمردون التفاوض في وقت متأخر من ليلة امس الا انهم ابلغوا بانه لايوجد هناك شيء يمكن التفاوض حوله وان عليهم التسليم للقوات الحكومية .

وقال ان قرابة اربعة من الضباط المتمردين وحوالي ٥٠ جنديا فروا الى منطقة الاحراش المجاورة .

واشار الناطق الى ان هناك تقارير متضاربة حول الجهة التي قصدها المتمردون وفيما اذا كانوا قد توغلوا الى داخل بنغلاديش او الى منطقة التلال الحدودية القريبة من بورما .

وجاء اعلان السيطرة على جيتاكونغ بعد وقت قصير من انتهاء المهلة التي منحتها القوات الحكومية للمتمردين لتسليم انفسهم في الساعة السادسة فجر اليوم حسب التوقيت المحلي .

وقد فشل المتمردون في استقطاب ومساندة الجيش في بقية انحاء بنغلاديش .

وجاء في نبأ لاحق اذاعته وكالة الانباء الهندية انه قد القي القبض على الفريق اول منصور احمد قائد التمرد العسكري الفاشل ضد حكومة بنغلاديش في منطقة جيتا كونغ .

ولم تذكر الوكالة ما اذا تم اعتقال اشخاص اخرين غير قائد التمرد .

وكانت الحكومة البنغالية قد عرضت مكافأة قدرها ٢١ الف دولار لاي شخص يساعد في القاء القبض على منصور احمد حيا او ميتا .

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من بنغلاديش بان الهدوء يسود جميع انحاء البلاد بعد ان تم القضاء على حركة التمرد .

وذكر ان الاتصالات السلكية واللاسلكية بين بنغلاديش والعالم الخارجي قد تمت اعادتها بعد ساعات قليلة من اعلان عودة ميناء جيتا كونغ الى القوات الحكومية .

وبموجب الدستور فان انتخاب رئيس جديد لبنغلاديش يجب ان يتم في غضون ١٨٠ يوما وحتى ذلك الحين فان نائب الرئيس القاضي عبدالستار سيقوم بمهام رئاسة الدولة .

ولم تعلن الحكومة البنغالية عن اكتشاف جثمان الرئيس البنغالي الراحل ضياء الرحمن بعد .

دير كلاو يستأنف جولته في المنطقة العربية

لاهاي - ١ - انصات . واع : يستأنف رئيس المجلس الوزاري لدول السوق الاوربية المشتركة فان دير كلاو جولته في المنطقة العربية في الخامس من الشهر الحالي .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الهولندية ان دير كلاو سيجري محادثات حول ماسمته بمبادرة اوربية محتملة حول الوضع في المنطقة العربية .

وقالت تلك المصادر ان جولة دير كلاو المقبلة ستكون الاخيرة في اطار مهمته قبل ان يقدم تقريرا عنها الى اجتماع يعقده مع زملائه في السوق الاوربية في لوكسمبورغ في اواخر الشهر الحالي .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث امس برسالة الى رئيس المجلس الوزاري للسوق الاوربية المشتركة وزير خارجية هولندا فان دير كلاو تتعلق بالاوضاع الراهنة في ضوء استمرار الاعتداءات الصهيونية على الشعب العربي اللبناني والفلسطيني .

مسؤول اميركي يزور باكستان

اسلام اباد - ١ - واس . واع : يقوم جيمس بكلي وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون المساعدات بزيارة لباكستان في الحادي عشر من الشهر الحالي لاجراء مباحثات حول التعاون الاقتصادي والعسكري بين الولايات المتحدة وباكستان .

وذكر بيان باكستاني ان زيارة بكلي تعد استمرارا للحوار بين واشنطن واسلام اباد والذي بدأ في اجتماع اغا شاهي وزير خارجية باكستان والكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي في العاصمة الاميركية واشنطن في الخامس من شهر نيسان الماضي .

الالاف العاطلين البريطانيين يتظاهرون ضد الحكومة

لندن - ١ - افب : تجمع الاف البريطانيين وسط لندن ليلة امس لاستقبال مسيرة جماهيرية ضخمة ضد البطالة اطلق عليها مسيرة العاطلين التي نظمها اتحاد نقابات العمال البريطانية .

وبدأت المسيرة في مدينة ليفربول في الاول من الشهر الماضي وقطعت خلال شهر واحد ٤٣٠ كيلومترا من شمال بريطانيا .

وقالت مصادر الشرطة ان المسيرة شارك فيها في البدء ٥٠٠ عاطل عن العمل اصبحت تضم الان ٥٠ الف شخص فيما تؤكد مصادر الاتحاد انها تضم اكثر من مائة الف شخص .

وادان الكثير ممن تحدثوا في الحشد من بينهم الزعيم العمالي مايكل سياسة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر في الحقل الاجتماعي .

ويذكر انه طبقا لاحصاءات وزارة العمل البريطانية التي صدرت هذا الاسبوع قدر عدد العاطلين في بريطانيا بمليونين و ٥٥٨ الف عاطل اي بنسبة ٦ر١٠ في المائة من القوى العاملة في بريطانيا وهو امر لم تشهده بريطانيا منذ حوالي خمسين عاما .



تظاهرة في بريطانيا احتجاجا على ارتفاع نسبة البطالة ..

نقل وزير خارجية الجزائر الى مستشفى في باماكو

داكار - ١ - افب : نقل السيد محمد بن يحيى وزير خارجية الجزائر الى مستشفى في باماكو اثر وقوع حادث تحطم الطائرة الجزائرية مساء امس الاول بالقرب من باماكو عاصمة مالي .

وعلم من مصدر موثوق به في داكار ان الوزير الجزائري الذي يعاني من كسر في الساق والذي لاتبعث حالته الصحية على القلق سينقل اما الى الجزائر او باريس بالاضافة الى الشخصين الاخرين اللذين نجيا من الحادث وهما عبدالوهاب عبادة مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية الجزائرية وبن سعد سلاح الطائرة .

ويذكر ان الطائرة كانت قد هبطت اضطراريا في مكان وسط الغابات على بعد ٥ كيلومترات من مطار باماكو في ظروف صعبة بسبب زوبعة عنيفة .

بيرو تبحث الوضع على حدودها مع الاكوادور

ليما - ١ - افب : ناقش مجلس الشيوخ في بيرو امس خلال جلسة سرية الانباء التي ذكرت بان الاكوادور قد حشدت قواتها على الحدود الشمالية الشرقية لبيرو .

واستمع المجلس الى الاتهام الذي وجهه احد اعضائه ويدعى بيدرو ديل كاستيلو ضد الاكوادور وقال ان قوات الاكوادور قد حشدت على السفح الغربي لسلسلة جبال الكوندور حيث وقعت معارك بين قوات بيرو والاكوادور بداية العام الحالي .

واتهم ديل كاستيلو باقامة مطار للطائرات العمودية في منطقة الحدود .

قضايا

على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

تجاوز ممارسات المخربين لصالح الاسرة الأسلامية والدولية

بدأت في بغداد يوم امس اعمال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، تنفيذا لقرار القمة الاسلامية الثالثة في الطائف ...

ويأتي انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في مرحلة دقيقة وحرجة من تاريخ امتنا العربية والشعوب الاسلامية، حيث تتصاعد الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الاستسلامية ضد شعبنا في فلسطين ولبنان ، وحيث يواصل العنصريون الفرس حربهم العدوانية على شعبنا العراقي ، ومحاولاتهم التخريبية لعرقلة الجهود الاسلامية والدولية لانهاء النزاع العراقي - الايراني ، وحشد الطاقات العربية والاسلامية لمواجهة مهماتها الاساسية والملحة في دعم نضال شعبنا الفلسطيني وتحرير القدس من رجس الصهيونية والامبريالية .

لقد كانت منظمة المؤتمر الاسلامي، من خلال جهودها المتواصلة لمعالجة النزاع العراقي الايراني ، اكثر الجهات الدولية اطلاعا على حقيقة هذا النزاع ودوافعه . ومواقف طرفيه من الجهود الدولية لانهائه بالطرق السلمية . كما ان المنظمة ، من خلال لجنة المساعي الحميدة التي شكلتها والتي تواصل جهودها منذ اشهر ، كونت رأيا واضحا ازاء الموقف الايجابي الذي يقفه العراق المنتصر من كافة الجهود السلمية المبذولة، واستعداده للتجاوب مع كل الجهود الخيرة التي تضمن حقوق الطرفين المشروعة في السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي منهما ، على النقيض من موقف حكام ايران الجهلة الذين رفضوا حتى الان كل الجهود الدولية المبذولة لحل النزاع ، ومارسوا ضغوطا تخريبية لمنع المؤتمر من عقد دورته الحالية ومواجهة مشاكل العالم الاسلامي الملتهبة ، تحت ذريعة استمرار الحرب العراقية الايرانية ، كما مارسوا الابتزاز الارهابي ضد اعضاء لجنة المساعي الحميدة لمنعهم من الحضور الى بغداد والمشاركة في المؤتمر واتهامهم بالانحياز الى العراق .

ان حكام ايران الجهلة في سلوكهم التخريبي هذا يضربون عرض الحائط كل مشاكل ومعاناة الدول الاسلامية التي يعمل المؤتمر على مناقشتها وايجاد الحلول المناسبة لها ، ويبرهنون من خلال ذلك على زيف دعاواهم بالحرص على وحدة العالم الاسلامي وتعزيز تضامنه والدفاع عن « مستضعفيه » !!

فلو كان هؤلاء الحكام حريصين كما يدعون على المقدسات الاسلامية ، فان منظمة المؤتمر الاسلامي ، تعمل منذ تأسيسها على تحرير القدس الشريف ، اولى القبلتين وثالث الحرمين بالنسبة لكل مسلم في العالم .

ولو كان هؤلاء الجهلة صادقين في ادعاءاتهم ، في دعم الثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني ، فان هذا الشعب يتعرض الان لاخطر هجمة تصفوية من جانب الكيان الصهيوني ويدفع وتأييد من الامبريالية الاميركية واعوانها في المنطقة امثال الخائن السادات ، وان واجب كل المخلصين من ابناء الامة العربية والعالم الاسلامي - اذا كان حكام طهران يعتبرون انفسهم من بين هؤلاء - حشد الطاقات وتكثيف الجهود لمواجهة هذه الهجمة الشرسة ، لاتبديد الطاقات ومشاغلة القوة العربية والاسلامية الرئيسة في مواجهة العدو الصهيوني والمشاريع الامبريالية ، عراق السابع عشر من تموز .

لقد دللت الدول الاسلامية على وعي وادراك عميقين للمعضلات التي تواجه الشعوب الاسلامية في هذه المرحلة الدقيقة ، من خلال تمسكها بعقد المؤتمر في موعده ومكانه المحددين مؤتمر قمة الطائف الاسلامية ، ومن خلال رفضها لكل الدعوات والنشاطات التخريبية التي قام بها النظام الايراني واعوانه ، لعرقلة عقد المؤتمر والتي لايمكن فصلها عن المؤامرة الامبريالية - الصهيونية التي يجري تنفيذها على الارض الفلسطينية واللبنانية .

ان مواجهة الاوضاع الاقتصادية المتردية بسبب الجفاف الذي تعاني منه عدة اقطار اسلامية ، والاوضاع المتردية في لبنان ، وتهويد القدس العربية المحتلة، ومواجهة المشاكل والصراعات الدولية ، بما يضمن حرية واستقلال وحقوق الشعوب الاسلامية ، ودفع العمل الاسلامي المشترك الى امام على جميع الجبهات ، وغيرها من مواد جدول الاعمال المطروحة على المؤتمر ، ومتابعة قرارات قمة الطائف الاسلامية الثالثة ، هي مهمات كبيرة وتشمل العالم الاسلامي برمته بل والبشرية جمعاء التي يشكل العالم الاسلامي ركنا اساسيا فيها ، وبالتالي فهي اكبر من تخرصات المخربين الفرس واعوانهم ، لانها تهم المجموع .

لقد دللت الدول الاسلامية على احترام رأي الجماعة من خلال تمسكها بالقرارات الجماعية ورفض اخضاع مصالح الجماعة لمشيئة نفر ضال ينطلق من مصالحه الانانية الضيقة ، ويرفض كل دعوات الخير والسلام والتآخي .

ان عراق السابع عشر من تموز ، الذي عمل دائما على دفع العمل الاسلامي المشترك الى امام ، وتعزيز كل الجهود الخيرة المبذولة لمعالجة المعضلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العالم الاسلامي ، وكل شعوب الارض المناضلة من اجل حريتها واستقلالها وتقدمها ، سيعمل على نجاح المؤتمر ، وخروجه بقرارات ايجابية تعزز وحدة العالم الاسلامي ، وتجعل منه قوة دولية مؤثرة ، تساهم في مواجهة المشكلات الدولية ، مواجهة ايجابية لصالح الشعوب الاسلامية ، بما لها من قدرات بشرية ومالية كبيرة ، ومن خلال اهتدائها بتعاليم الاسلام السمحاء .

همام عبدالغني

قادة الفصائل في تشاد يقررون القاء السلاح باستثناء وزير الدفاع السابق

فريتاون - ١ - افب . واع : اكد جوكوني عويدي ان قادة الفصائل الرئيسة في تشاد باستثناء وزير الدفاع السابق حسين هبري قرروا القاء السلاح ووضع قواتهم ومعداتهم العسكرية تحت تصرف الحكومة الانتقالية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية انه تم التوقيع على اتفاق بهذا الشأن في العاصمة التشادية نجامينا يوم الجمعة الماضي .

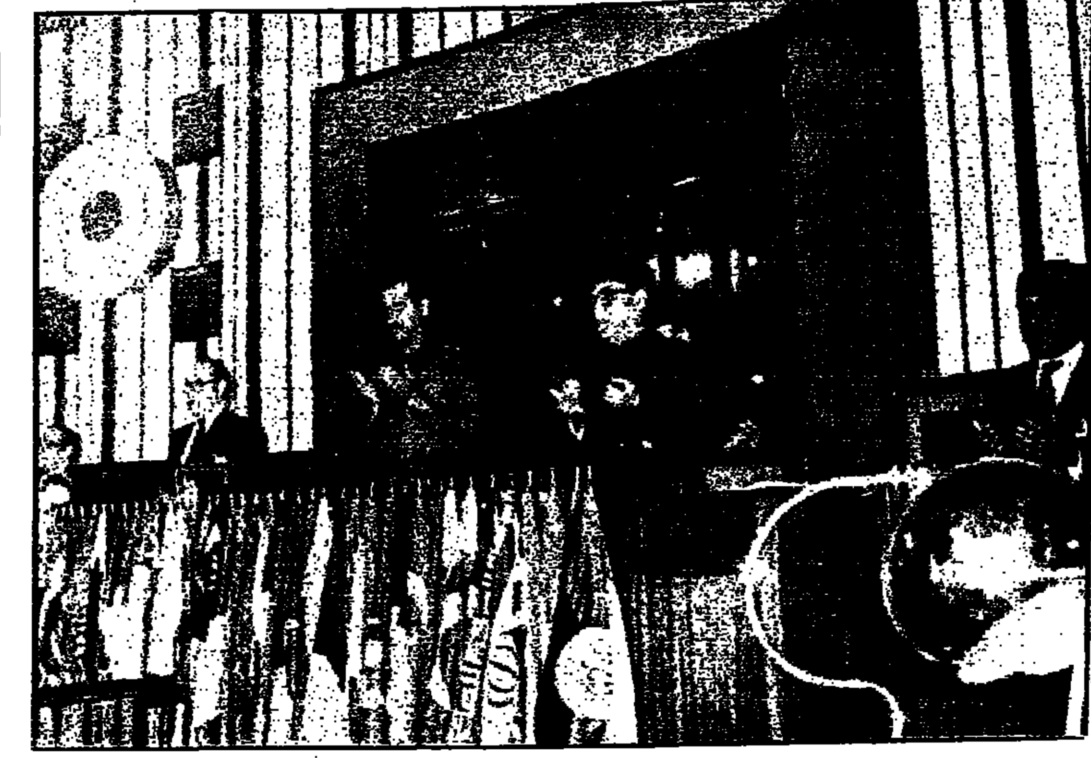
واضاف الرئيس التشادي ان الاتفاق يجبر القوات الليبية على الانسحاب من تشاد وانه سيتم خلال الايام القليلة المقبلة وضع جدول زمني لهذا الانسحاب .

وقال ان قوات الفئات المختلفة في تشاد ستتحد في اطار جيش وطني موحد يلتزم بانتهاج حياد كامل في حالة وقوع صراع سياسي على السلطة في نجامينا .

كما وافقت جميع هذه الفئات على وصول قوة افريقية محايدة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، وطلبت ان تعدل مهمة هذه القوة بحيث تساعد في حالة تشكيلها قوات تشاد على تأمين سلامة حدود البلاد .

واعربوا عن رفضهم القاطع لوجود قوات اجنبية على الاراضي الوطنية لتشاد مهما كان مصدرها .

هكذا من الاصل



النص الكامل لخطاب الرئيس القائد صدام حسين في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

ان اهم قضية تواجهنا كشعوب اسلامية في الوقت الحاضر هي مناصرة الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه السليبة وحقوقه المغتصبة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة : —

وزراء خارجية البلدان الاسلامية : —

باسم شعب العراق .والقيادة ارحب بكم ترحيبا اخويا لمناسبة انعقاد مؤتمركم،وان مدينة بغداد ، دار السلام، التي كانت لقرون عديدة مركزاللحضارة العربية الاسلامية العظيمة ، تشعر بالاعتزازلاستضافة هذا المؤتمر الذي يلتقي فيه ممثلو الدول الاسلامية ·

حدث بارز في التاريخ المعاصر

كان انبثاق منظمة المؤتمر الاسلامي حدثا بارزافي التاريخ المعاصر للبلدان الاسلامية ،فلقد تكونت ، ولاول مرة في هذا العصر ، منظمة يجتمع في اطارها ، بصورة دائمة ، المسؤولون في البلدان الاسلامية ، لبحث شؤون التعاون والتضامن فيما بينهم ،والعمل لنصرة القضايا التي تناضل من اجلها الشعوب الاسلامية ·· قضايا الحرية والاستقلال والتقدم وتحقيق العدالة ونصرة مبادىء الدين الحنيف ،، والعمل من أجل نشر الثقافة الاسلامية . وتوضيح مبادىء الاسلام العظيمة . والتعريف بها امام شعوب العالم ،، والعناية بالمؤسسات الاسلامية . وبشؤون المسلمين في كل انحاء العالم ·

ومن الحقائق البارزة في عالمنا الحديث . ان الشعوب الاسلامية كلها تنتمي الى مجموعة شعوب العالم الثالث،، وقد عانت شعوبنا جميعا ،وباشكال مختلفة من ظلم الاستعمار ،، ومن محاولات الهيمنة والتسلط التي يمارسها الاقوياء . خلافا للمبادىء الانسانية ولمقاييس العدل والمساواة ·

الاسلام دين يدعو الى الحرية

ولما كان الاسلام دينا يدعو الى الحرية . ويقف في وجه الظلم والطغيان ، والعدوان ،وبحكم اصالة انتمائنا الى مجموعة شعوب العالم الثالث،،فان الطبيعة الجوهرية لمنظمتنا،، منظمة المؤتمر الاسلامي ، هي طبيعة محبة للحرية والاستقلال والتقدم ،، ومناضلة ضد كل اشكال الاستغلال والعدوان والتسلط ،، وهي في ذلك تلتقي مع آمال ومطامح شعوب العالم .. ولهذا فانها — وان كانت تقتصر على البلدان الاسلامية — فهي ، في اغلب انشطتها واتجاهاتها ،تلتقي مع آمال الشعوب الاخرى ومطامحها . وتنسجم انسجاما عميقا معها ·

لذلك كان من الطبيعي ان تتبوأ منظمة المؤتمر الاسلامي موقعا محترما في الاسرة الدولية ، وان تكون على صلة وثيقة بالمنظمات الاقليمية والدولية ، التي تضم شعوبا تشاطرنا نفس الاهداف والمطامح ،، كالجامعة العربية، التي يتمثل كل اعضائها في منظمة المؤتمر الاسلامي ،، ومنظمة الوحدة الافريقية ،،وحركة عدم الانحياز ، وهيئة الامم المتحدة ·

ايها الاخوة : —

توثيق علاقات التعاون والتضامن

ان للشعوب الاسلامية قضايا خاصة بها . وفي الوقت نفسه فان هناك الكثير من الشؤون المشتركة بينها وبين غالبية الشعوب في العالم ..وكما يحتم الواجب علينا بذل كل الجهود المطلوبة من اجل توثيق علاقات التعاون والتضامن ، وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الشعوب الاسلامية .. فانه يتحتم علينا، ايضا ، توثيق عرى التعاون والتضامن مع الشعوب الاخرى ، التي تشاركنا في الاهداف الانسانية الاساسية . وبخاصة تلك الشعوب التي تجمعنا واياها رابطة عدم الانحياز ·

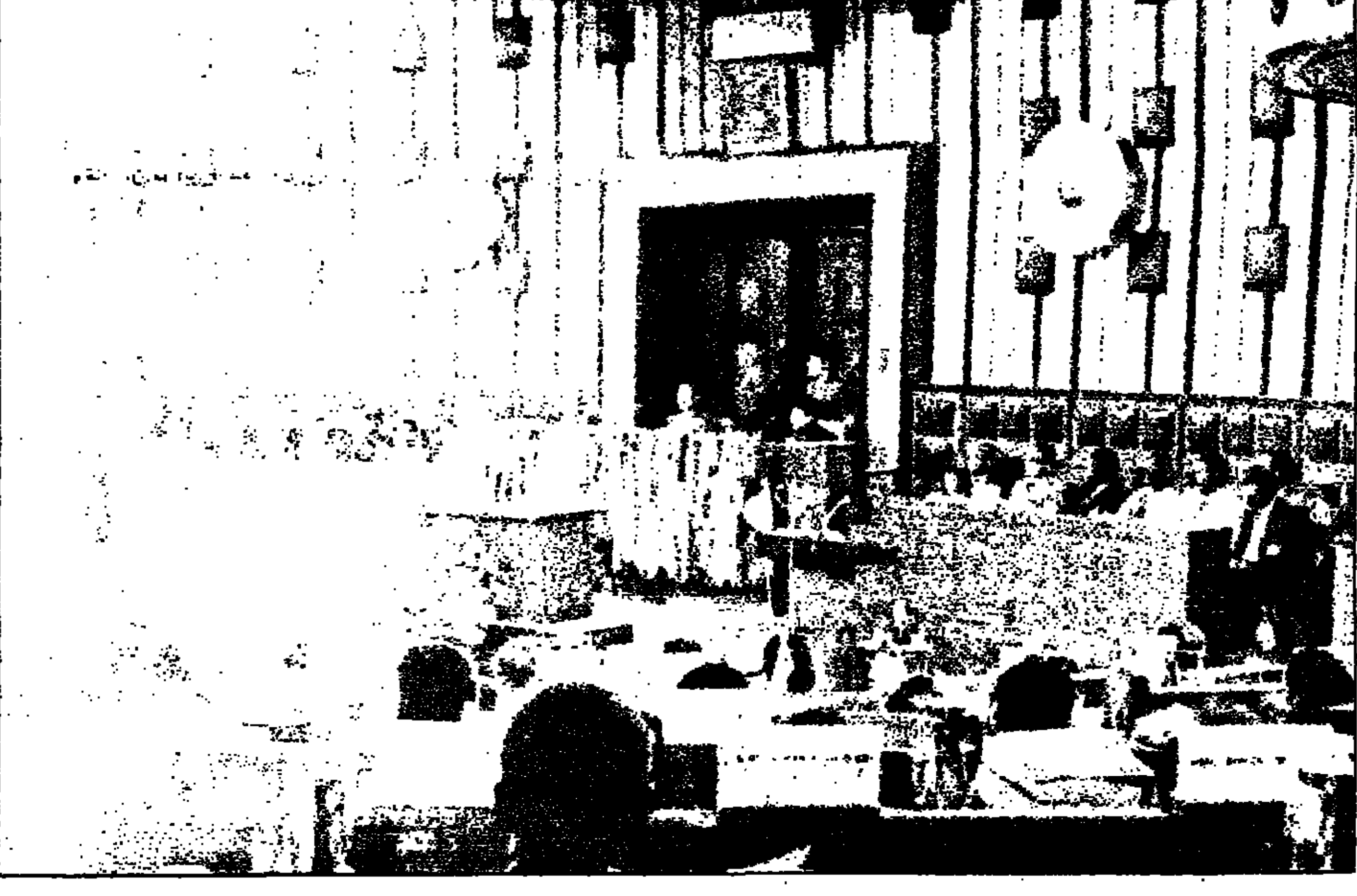
نضالنا ينبع من اصول عقيدتنا الاسلامية

ان النضال الذي نخوضه ضد كل اشكال الاستعمار والاستغلال ،،وضد الصهيونية الباغية ،، وضد التسلط والقهر ليس اتجاها مؤقتا ،، ولم يات نتيجة ردود فعل على اوضاع راهنة او انية .. وانما هو نهج أصيل وعميق ينبع من اصول عقيدتنا الاسلامية .. فلقد ناضل المسلمون الاوائل تحت قيادة الرسول محمد (ص) ،،ومن بعده تحت قيادة خلفائه وصحابته ،ضد الامبراطوريات الباغية والفاسدة ،، ونشروا في ارجاء العالم مبادىء العقيدة الاسلامية التي هي مبادىء الحرية ،، والعدل ،،والمساواة ،، ونحن احفاد اولئك الرجال العظام ،،المؤمنين بهذه الرسالة المجيدة ،، نتحمل اليوم مسؤولية الجهاد في اطار العصر الراهن ، وفي اطار ظروفه الخاصة ، من أجل نفس المبادىء والاهداف السامية التي جاهد من أجلها اسلافنا الاماجد ·

ايها الاخوة : —

اهمية خاصة يكتسبها المؤتمر

ان مؤتمركم يكتسب اهمية خاصة ، لانه ينعقد بعد اشهر قليلة من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي ، الذي اجتمع في رحاب الكعبة المشرفة والبيت العتيق ، مهبط الوحي ، وارض الرسالة الاسلامية العظيمة . والبطولات والتضحيات ،، ولقد كان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث مناسبة متميزة لالتقاء قادة البلدان الاسلامية ،، وقد اتخذت فيه قرارات وتوصيات في غاية الاهمية ، وتوجت اعماله ببلاغ مكة التاريخي ·



وفي اجتماعكم هذا ، أيها الاخوة ، تتحملون مسؤوليات كبيرة ،، فعلى عاتقكم تقع واجبات اتخاذ الخطوات العملية لوضع المقررات والتوصيات التي حددها مؤتمر القمة الثالث ، موضع التطبيق،وايجاد الوسائل العملية لمتابعة التنفيذ . وخلق الظروف المناسبة التي تجعل من تلك القرارات والتوصيات واقعا ملموسا ·

ان هناك شعورا عميقا ومتناميا بضرورة توثيق التضامن الاسلامي . وجعله حقيقة ملموسة وفعالة في الحياة الدولية . وفي اطار نظرة متفتحة تتوخى تحقيق اهداف ذات ابعاد انسانية ..لذلك فاننا جميعا ، متفقون على ان القرارات والتوصيات،وان كانت مهمة بحد ذاتها ، الا انها لا يمكن ان تخلق واقعا جديدا . اذا لم تأخذ طريقها الى التطبيق الفعال ·

تطوير التعاون بين شعوبنا وبلداننا

ان الواجب يحتم علينا ان نطور التعاون والتضامن بين شعوبنا وبلداننا . وان نحول الامال والمطامح التي عبرنا عنها في المؤتمرات السابقة ،وفي مؤتمر القمة الاخير الى واقع حي ملموس .. يؤكد وجوده في اوضاعنا وعلاقاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع بعضنا البعض، وفي الدور الذي نقوم به على الصعيد الدولي ، كبلدان منفردة ،، او كمجموعة متماسكة ، يفترض ان تكون نشيطة وفعالة من أجل تحقيق اهدافها الانسانية السامية ·

واننا في العراق ،، وكما تشرفنا من قبل بالمساهمة الجدية في مؤتمر القمة الاسلامي ، وفي صياغة مقرراته وتوصياته ،وفي انجاح ذلك المؤتمر ،، سيكون لنا الشرف ، ونحن نستضيف مؤتمركم هذا ، ان نضع تحت تصرفكم كل جهودنا ، وامكاناتنا ، لانجاح مؤتمركم ، وتسهيل مهمتكم النبيلة ·

مناصرة الشعب الفلسطيني

ايها الاخوة : —

اننا متفقون جميعا على ان أهم قضية تواجهنا ، كشعوب اسلامية في الوقت الحاضر ،هي مهمة مناصرة الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه السليبة ، وحقوقه المغتصبة ، واعادة القدس الشريف ،، تلك المدينة المقدسة، الى ابنائها الذين حفظوا عبر القرون تراثها العريق ،، وحرصوا على ان تسود فيها القيم السمحاء . فلا تفرقة ، ولا تعصب ، ولا استئثار · ان مدينة القدس الشريف تخضع اليوم للاحتلال الصهيوني البغيض ،، هذا الاحتلال المليء بالحقد والتعصب وروح الشر والعدوان ،، وكذلك هي الحال في كل أرض فلسطين ، هذه الارض التي قدسها كل الديانات السماوية،،فالنضال من أجل تحرير فلسطين ،، وتحرير القدس الشريف ليس قضية محدودة،، وانما هو قضية ذات بعد انساني ·

وكما عهدنا في كل المؤتمرات السابقة ، فاننا نأمل من مؤتمركم ان يتخذ المواقف والمقررات التي من شأنها تعزيز نضال الشعب العربي الفلسطيني ، وتمكينه من تحقيق اهدافه العادلة . تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب المناضل·

ولا يخفى عليكم . ايها الاخوة ، انه في الوقت الذي ينعقد فيه مؤتمركم . فان التهديدات الصهيونية الوقحة قد بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه . والاستهانة به ،، فبالاضافة الى احتلال العدو الصهيوني لكل ارض فلسطين، ولاراض تابعة لاقطار عربية اخرى ، فانه يوسع نفوذه في لبنان . ويعبث بهذا البلد العربي .. بل انه بلغ من الوقاحة والصلف حد وضع شروط لامنه ، تتجاوز حتى الحدود التي يتواجد فيها احتلاله ·

نرفض الاحتلال الصهيوني

اننا نعلن امامكم ،،ان الامة العربية ومنها العراق ترفض الاحتلال الصهيوني رفضا قاطعا ،، وتناضل ضده ،، ومن البديهي ان ترفض التهديدات الصهيونية ،، والنهج الصهيوني العدواني ، كما انها تستنكر ، بكل قوة ، الدعم غير الشرعي الذي يناله الكيان الصهيوني وسياساته العدوانية من الولايات المتحدة الاميركية ، ومن بعض الاوساط الاستعمارية في العالم · واننا لعلى ثقة من ان كل الشعوب الاسلامية تشاطرنا هذا الموقف ،ولا تدخر جهدا في مواجهة هذا الكيان الاستعماري الذي يختزن ، في العصر الحديث ، اكبر كمية وأسوأ درجة من الشر والعدوان ، وفي توجيه النقد والاستنكار لكل من يدعم هذا الكيان وسياساته العدوانية والتوسعية ، وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية · وان موقفكم التضامني هذا ، أيها الاخوة ، سيكون له صداه المؤثر في المجتمع الدولي ،،وبما يعزز الاتجاهات الخيرة في الرأي العام العالمي لادانة العدوان الصهيوني ، ومقاومة عقيدة التوسع الصهيونية والعنصرية :

ايها الاخوة : —

لقد سعدنا كثيرا باستضافتكم في بغداد .. وان واجبات الضيافة الاخوية تحتم علينا ان لا نقحم مؤتمركم في اي موضوع خاص بنا ، يؤثر على سير اعمالكم ، وحريتكم الكاملة في المناقشة والبحث ،واتخاذ القرارات التي ترونها ضرورية وصائبة ،. لذلك فاننا لن نتناول ، من جانبنا ، موضوع النزاع بيننا وبين ايران بالطريقة التي اتبعناها في مؤتمر القمة ، حيث شاركنا فيه كاعضاء . ومارسنا حقنا في التعبير عن وجهة نظرنا ،وبيان حجتنا ·

ولكن مؤتمر القمة الاسلامي كان قد أخذ على عاتقه مهمة شريفة . هي تكليف لجنة من عدد من الاخوة المحترمين، للقيام بمساع حميدة ، من اجل وقف النزاع المسلح بين العراق وايران ، والمباشرة بالمفاوضات . للوصول الى تسوية سلمية للنزاع ·

نعبر عن التقدير البالغ لجهود لجنة المساعي الحميدة

وان الواجب يحتم علينا ان نعبر عن التقدير البالغ للجهود المخلصة والحثيثة التي قام بها الاخوة رئيس واعضاء لجنة المساعي الحميدة حتى الان ،،وهم مايزالون يواصلون هذه الجهود الخيرة ·

والواجب يدعونا في هذه المناسبة ان نعلن عن حزننا العميق وعن اسفنا البالغ لفقداننا للمغفور له الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش ·

لقد كان « رحمه الله » عضوا نشيطا في لجنة المساعي الحميدة . وقد عمل بكل اخلاص وبدون كلل من اجل تنفيذ مقررات مؤتمر القمة الاسلامية لحل النزاع بين العراق وايران بصورة سلمية ووفقا لمبادىء الحق والعدل ·· نسأل الله تعالى ان يتغمده برحمته الواسعة وان ينعم بالخير والاستقرار على شعب بنغلاديش المسلم الصديق ·

حقوقنا المشروعة والعادلة

وكما اعلنت أمام الاخوة رؤساء البلدان الاسلامية في مؤتمر الطائف .. اؤكد لكم اليوم ايها الاخوة ان العراق . ومن موقع الاقتدار وحب السلام ، ما يزال عند كلمته وعهده بالاستعداد للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع بينه وبين ايران .. وان كل ما يطالب به . ويدعو اليه هو حقوق مشروعة وعادلة مثبتة في المعاهدات والاتفاقات الدولية ، وفي الحقائق التأريخية الملموسة . فنحن لانطمع في أرض جيراننا .. ولا نريد لهم السوء .. ونتمنى ان تتوفر الظروف التي تمكننا من العيش مع ايران بسلام ،،يحترم الواحد منا الاخر .. ولا يسيء الى سيادته وكرامته ومصالحه الاساسية ، ولا يتدخل في شؤونه الداخلية ،ويسهم مع جيرانه الاخرين في تأمين مستلزمات الامن والاستقرار والتقدم في هذه المنطقة ،، فهذا واجب كل القيادات الخيرة في العالم .. كما انه يحتل اهمية خاصة ،لما تمثله منطقتنا من موقع حساس ، يؤثر على مصالح الشعوب الاسلامية كلها .. بل على كل شعوب العالم ،، لما يمكن ان يؤدي اليه النزاع فيها من اخطار جسيمة ، تضر بأمن المنطقة واستقرارها . وتفتح الابواب واسعة أمام التدخلات والاطماع الخارجية·

المسؤولون في ايران يتحملون مسؤولية استمرار النزاع

لقد شرحنا لكم في الطائف اسباب النزاع وخلفياته التأريخية ، والله يشهد على ان العراق لا يتحمل اية مسؤولية اخلاقية ، او قانونية في استمرار هذا النزاع ،، ان كل قطرة دم تراق اليوم في هذا النزاع يتحمل مسؤوليتها. امام الله ،، وامام الشعوب الاسلامية ،، وامام العالم كله. المسؤولون في ايران ، الذين لم يقوموا باي مجهود جدي ومخلص حتى الان ، لايقاف هذا النزاع ، والوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة له ·

واننا لواثقون ،، من ان الله العلي القدير الذي آزرنا في خطانا سيشد من ازرنا ،ويساعدنا حتى يتم احقاق الحق ·

واننا نأمل ايها الاخوة ، ان يسهم مؤتمركم في دعم جهود لجنة المساعي الحميدة ،، وان يبارك خطاها في المسعى الخير الذي تقوم به ·

وفي الختام ،،نرجو من الله العلي القدير ان يوفقكم في اعمالكم ، وان يسدد خطاكم على طريق خدمة الشعوب الاسلامية ،، وخدمة قضايا الانسانية العادلة ·

ومن الله التوفيق ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

كلمات الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

كلمة المجموعة الافريقية

القى السيد مصطفى نياس وزير خارجية السنغال كلمة باسم المجموعة الافريقية شكر فيها العراق رئيسا وحكومة وشعبا .. وقال ان المؤتمر يعقد ببغداد بعد القرارات الهامة التي اتخذها منذ عدة اشهر مؤتمر قمة الطائف .

واعرب عن تقدير المجموعة الافريقية للمساهمات الايجابية لشعب وحكومة العراق في نشر وتعزيز المبادىء الاسلامية التي يرتبط بها المسلمون بعمق .

ودعا الدول الاسلامية الى الاتحاد والتمسك بروح التضامن وتوثيق التعاون بينها لصد ومواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة ..

كلمة المجموعة العربية

والقى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت كلمة باسم المجموعة العربية اعرب فيها عن شكر المجموعة للسيد الرئيس صدام حسين لرعايته المؤتمر .

وقال ان حضور السيد الرئيس صدام حسين يسدي اهمية كبيرة ومغزى عميقا على هذا اللقاء .

وقد اعطى العراق للتاريخ الانساني ولايزال يعطي الكثير للحضارة الاسلامية في كل مناحيها وهو يتمتع بمكانة مرموقة لافي العالم الاسلامي فحسب وانما في العالم اجمع .

كلمة المجموعة الاسيوية

ثم القى السيد الترتروكمان وزير خارجية تركيا كلمة باسم المجموعة الاسيوية في المؤتمر قال فيها ان المجموعة الاسيوية تعرب عن شكرها وعرفانها وتشعر بالفخر لحضور السيد الرئيس صدام حسين الى المؤتمر .

واكد ان العالم الاسلامي يواجه العديد من التحديات والتجزئة والتدخل الاجنبي وان منطقة الشرق الاوسط هي موطن القلق .. ودعا المؤتمر الى ايجاد الحلول لمواجهة هذه التحديات والى دعم التضامن الاسلامي والخروج بنتائج ايجابية بهذا الاتجاه .

كلمة رئيس الدورة « ١١ » لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

والقى السيد شريف الدين بيرزادة رئيس الدورة ١١ لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية كلمة اشاد فيها بدور الرئيس البنغالي الراحل ضياء الرحمن في تعزيز التضامن الاسلامي .. وعبر عن حزن العالم الاسلامي لفقدانه .

واكد ان الدول الاسلامية تواجه تحديات متزايدة تستهدف وحدتها وتضامنها وقال .. ان الشعوب الاسلامية عازمة من اجل تحرير فلسطين المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة والتخلص من الظلم الذي تتعرض له .

واشار الى العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني وقال ان ذلك العدوان يستهدف وحدة الاراضي اللبنانية وطالب بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وخاصة القدس الشريف .

ودعا الى ايجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في ارضه .

وقال ان وجود القوات الاجنبية في افغانستان سيبقى مصدرا للقلق والتوتر في المنطقة ودعا الى انسحاب هذه القوات من افغانستان واعادة مليوني لاجيء افغاني الى وطنهم .

واكد ان النزاع العراقي الايراني هو مصدر الـ... للشعوب الاسلامية ودعا الى انهاء النزاع الذي يؤدي الى استنزاف الطاقات .

ودعا ايضا الى عمل ملموس من قبل وزراء الخارجية لانهاء النزاع المذكور وقال ان امن منطقة الخليج هو مسؤولية دول المنطقة .

كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

والقى السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة شكر فيها السيد الرئيس صدام حسين على رعاية سيادته للمؤتمر والجهود المبذولة لانجاحه معربا عن تقديره الكبير لما تضمنته كلمة السيد الرئيس القائد من اراء سديدة .

وقال .. ليس غريبا على هذا البلد الكريم المضياف .. ان يضم اليوم المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في دورته الثانية عشرة ويحيطه ببالغ العناية وبكل حفاوة وتكريم .. ويوفر له كل وسائل العمل .. تمكينا له من القيام بمهامه وانجاحا لمساعيه في مواصلة مسيرة عالمنا الاسلامي نحو بلوغ الاهداف التي رسمها ميثاق منظمتنا .

واضاف الحبيب الشطي تلاحظ بقلق بالغ ما وصل اليه الوضع في منطقة الشرق الاوسط من تدهور خطير .. نتيجة استمرار الكيان الصهيوني في خرقه لكل القوانين والاعراف ولكل مبادىء العدالة والسلوك الدولي .

فقد استفحل تعنته وامعانه في سياسة التوسع والعدوان واقتراف الجرائم الوحشية والاعمال اللاانسانية .. واثارة الفتن والازمات غير مكترث في ذلك بتعريض المنطقة كلها الى هاوية الكارثة وبالتالي تعريض العالم اجمع الى انفجار لا تؤمن عواقبه .

وهذا الكيان يوالي حملاته العدوانية داخل فلسطين المحتلة على الشعب الفلسطيني وعلى مقدساته وخاصة القدس الشريف والحرم الابراهيمي ..

ويتمادى في ممارسة سياسة اغتصاب الاراضي واجلاء اهلها بالنفي والتشريد واقامة المستوطنات . ويواصل حملاته العسكرية على جنوب لبنان ضد الشعب اللبناني وتجمعات الشعب العربي الفلسطيني في مخيماته لتجزئة هذا البلد المستقل وضرب وحدته ارضا وشعبا .

واستنكر الامين العام للمنظمة التهديدات الصهيونية ضد الامة العربية مؤكدا ما اعلنته القمة الاسلامية الثالثة من حرص على استقلال لبنان ووحدة ترابه وشعبه وسيادته على جميع اراضيه .

وقال السيد الحبيب الشطي من جهة اخرى نثير انتباه العالم الغربي الى خطورة الوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط ونؤكد من على هذا المنبر ان استمرار الكيان الصهيوني في سياسة التوسع والعدوان وخلق اجواء التوتر بهذه المنطقة سيؤدي حتما الى انفجار شامل يهدد سلام العالم اجمع .

وانه لمن المؤسف والغريب ان لا يبدو على الساحة الدولية - بالرغم من استفحال تدهور الوضع - ما يطمئننا الى ان معالجة هذا الوضع .. يمكن ان تتسم انطلاقا من بحث الاسباب الحقيقية التي ادت في الاصل الى نشوئه .. وقد راينا كيف فشلت جميع الطروحات التي قدمت كاساس لحل ازمة المنطقة نتيجة ابتعاد الطروحات كلها عن البحث في جوهر الازمة وهو مسؤولية الكيان الصهيوني المباشرة وبالدرجة الاولى .

فاوربا الغربية لم تتمكن حتى الان من تقديم اي طرح جديد لمشكلة الصراع العربي الصهيوني يمكن ان يسهم في التقدم بها على طريق الحل المنشود حيث بقي موقفها مجمدا في قرار البندقية الذي لا يشكل اكثر من مبادىء عامة صالحة لتكون قاعدة لخطة تؤدي الى حل القضية الا ان الامر لم يدخل بعد مرور اكثر من سنة على صدوره مرحلة التنفيذ .

واكد السيد الحبيب الشطي ان موقف الولايات المتحدة يتغير نحو الاسوأ كما تشير المعلومات فهو يعطي الاولوية في اهتماماته الدولية الى العلاقات بين القوتين الاعظم .. داعيا العرب بكل بساطة الى التعاون مع اميركا لمجابهة خطر التسلل السوفياتي الى منطقة الشرق الاوسط .. جاهلا او متجاهلا ان الوجود السوفياتي في هذه المنطقة يعود اولا وبالذات الى اصرار الكيان الصهيوني على مواصلة سياسة التوسع على حساب العرب وعلى انكار حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد كما يعود الى دعم الولايات المتحدة لهذه السياسة .

وقال لا ندري بعد هل تخلت واشنطن عن هذا الموقف بعد ان تبين لها ان ليس هناك من العرب من يبدي استعدادا لمسايرتها في هذا الاتجاه .

فقضية فلسطين هي ام مشاكل المنطقة ومشاكل الشرق الاوسط هي اهم واكبر ما يعرض العلاقات الغربية الشرقية الى الازمات .

وبعبارة واضحة وصريحة فان قضية فلسطين مهددة بالتجميد الشيء الذي سيجعل مع مرور الزمان الكيان الصهيوني هو الامر الواقع وهو ما نرفضه ونجاهد لازالته امرا مقبولا من طرف الجميع .. وهذا اكبر خطأ يمكن ان تتعرض له قضيتنا المقدسة اذ ان هذا الكيان يريد خلق قضية ثانية بالمنطقة بتغذية ازمة لبنان في الوقت الذي تسعى فيه اميركا الى توجيه الاهتمام الى العلاقات بين الشرق والغرب فتكون النتيجة ان الاهتمام في الراي العام العالمي وفي المحافل السياسية الدولية موجها الى هاتين القضيتين وتبعد الانظار عن القضية الاصلية قضية فلسطين .

واضاف السيد الشطي ان مما يدمي قلوب المسلمين كافة ويحز في نفوس قادتهم نشوب الحرب بين البلدين المسلمين الجارين العراق وايران واستمرار هذه الحرب حتى الان ومنذ اكثر من ثمانية اشهر ويذهب ضحيتها كل يوم العديد من الاشقاء المتاخمين في الله وتهدر بسببها طاقات البلدين ومنشاتهما التنموية ومواردهما المالية الثمينة ..

وحول جهود الامانة العامة للمنظمة للحيلولة دون وقوع هذه الحرب قال لقد حاولت الامانة العامة منذ بداية التوتر .. التدخل للحيلولة دون وقوع المأساة .. وفور وقوعها وقامت بمساع لدى الطرفين وما تزال توالي مساعيها على مستوى لجنة السلام الاسلامية .. تبذل كل جهد منطلقة في تحركاتها من حتمية حفظ كرامة البلدين .. والوصول الى النتيجة الايجابية المرجوة على اساس الحفاظ على مصالح كل منهما وايقاف النزيف .

واعرب عن امله بان تتمكن المنظمة من ايصال البلدين المتحاربين الى نقطة التقاء وايجاد ارضية يتفقان عليها معا لانهاء المأساة واعادة الاوضاع بينهما الى حالتها الطبيعية وهي على استعداد دوما للعمل في سبيل كل ما يخدم التضامن الاسلامي .. ويحقق اهدافه مدركة لما تتركه هذه الحرب من اثار سلبية على امتداد الساحة الاسلامية ولما كان لها حتى الان على صعيد الصراع في المنطقة بين القوى العظمى من انعكاسات تحاول هذه القوى الاستفادة منها لتوطيد اقدامها في عالمنا الاسلامي واستغلال هذا الوضع لصرف الانظار عربيا واسلاميا ودوليا عن قضية فلسطين .

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى بذل مزيد من الجهود لتمكين شعب افغانستان من حقه الثابت في تقرير مصيره .. وممارسة ارادته في اختيار نظامه دونما ضغوط او تدخل اجنبي في شؤونه بقطع النظر عن رغبة اية دولة اجنبية صغيرة كانت او كبيرة ومهما كانت مصالح اية قوة عظمى .

واعاد الى الاذهان ان حل مشكلة افغانستان لن يتأتى الا بانسحاب القوات الاجنبية من هذا البلد بدون قيد او شرط دون الانزلاق في الصراع القائم بين الكتلتين الغربية والشرقية .

واكد من جديد رفض منظمة المؤتمر الاسلامي لاي تدخل اجنبي في الشؤون الاسلامية والحرص على ابراز ارادة الدول الاسلامية وفرض احترام سيادتها والتمسك بالقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز .

كما رفض اقحام منطقة الخليج العربي في صراع الدول العظمى واعتبر ذلك عملا خطيرا لا يهدد شعوب المنطقة ودولها والعالم الاسلامي فحسب بل يهدد المجتمع الدولي ويجر الانسانية كلها الى ما لا تحمد عقباه .

وقال ان المنطقة حساسة نظرا لما تحتوي عليه من ثروات نفطية ومراكز استراتيجية كما لابد للجميع من احترام ارادة دول المنطقة وشعوبها في المحافظة على استقلالها وسيادتها .

وان دول منطقة الخليج قادرة على حماية امنها والحفاظ على مصالحها والوفاء بالتزاماتها بنفسها وليست بحاجة مطلقا الى اية جهة لمساعدتها على تحمل مسؤولياتها على اي صعيد .

وحيا قيام مجلس التعاون الخليجي مباركا لدوله هذه الخطوة الايجابية التي خطتها على طريق التقدم باوجه التعاون والتكامل فيما بينها لتشمل مختلف المجالات وتتبلور عمليا الى واقع ملموس في جميع الميادين .

وقال توالي الامانة العامة بكل ما يتوفر لها من وسائل اهتمامها بقضايا الجماعات والاقليات الاسلامية وان ما تطرحه هذه الجماعات والاقليات في صحوتها الحاضرة من مشاكل وقضايا متشعبة وما تكافح في سبيله من اهداف ليستلزم منا مواصلة الجهود وتكثيف الاتصالات مع الدول غير الاعضاء في منظمتنا حتى تتمكن تلك الجماعات والاقليات من الحصول على حرياتها الاساسية وممارسة شعائرها الدينية وقد اكدت المؤتمرات الاسلامية السابقة على ضرورة العناية باوضاع المسلمين في العالم وخاصة الاقليات .

ومن ابرز هذه القضايا التي تناولتها الامانة العامة منذ سبع سنوات دونما وصول في شأنها حتى الان الى نتيجة حاسمة قضية مسلمي جنوب الفليبين اذ ما تزال حكومة جمهورية الفليبين مصرة على رفضها الالتزام باتفاقية طرابلس التي ابرمتها مع جبهة مورو في شهر ديسمبر ١٩٧٦م رغم ما بذلته الامانة العامة من جهود وما قامت به من اتصالات مع الحكومة المذكورة لحملها على استئناف الحوار مع هذه الجبهة .

واضاف اننا نلاحظ اليوم باستياء عميق تفاقم عمليات القمع العسكرية وما يتبعها وينجم عنها من نكبات تصيب المواطنين المسلمين في ارواحهم وديارهم وممتلكاتهم .

وقد اجتمعت اللجنة الرباعية الخاصة بهذه القضية واعدت مشروع قرار سيعرض على مؤتمركم الموقر .

وبشان قضايا النضال التحرري من الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري تبرز قضية ناميبيا كهدف اساس وكمثل لهذا النضال .

وقد وقفت منظمتنا منذ انشائها الى جانب الشعوب التي تكافح في سبيل الانعتاق من نير الاستعمار والتخلص من سيطرة الانظمة العنصرية واصدرت المؤتمرات الاسلامية قرارات وتوصيات لمساندة هذه الشعوب ودعم قضاياها العادلة معبرة بذلك عن ارادة الدول الاسلامية .. واعتبارها للمعركة ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري .. من نفس طبيعة المعركة التي يخوضها عالمنا الاسلامي ضد الصهيونية الغاصبة وكيانها العنصري الجاثم على الاراضي الفلسطينية والعربية متحديا المجموعة الدولية .

وقال السيد الحبيب الشطي في كلمته ان العالم يمر اليوم بظروف بالغة التعقيد والخطورة يسودها التوتر وتتلاحق فيها الاحداث بشكل مريع نتيجة لاستمرار الصراعات في مختلف المجالات الايديولوجية منها والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والظاهرة الاكثر خطورة في صورة العالم اليوم انه وبالرغم مما حدث من تغييرات عميقة في كثير من ارجائه ما يزال بعيدا عن الوصول الى اقامة نظام دولي جديد مبني على اسس ثابتة للتعايش السلمي يكفل التوازن بين الاغنياء والفقراء ويمكنه من السير في اتجاه ما يخدم مصالح الانسانية جمعاء .. ويحقق اهدافها في الرخاء والتقدم وتطلعاتها الى تكريس مبادىء العدل واقامة السلام وذلك بسبب تشبث الدول المصنعة بامتيازاتها ورفضها لاية تنازلات تستهدف خلق توازن بينها وبين الدول النامية .

وقال ان العالم الاسلامي يعاني كبقية دول العالم الثالث نتيجة لتلك الصراعات ما يعانيه من اهدار لحقوق بعض اجزائه . ورفض للاعتراف بحق مصير بعض شعوبه .. واستغلال لثرواته .. فان لديه من عوامل القوة واسباب التقدم .. دينا وتاريخا وحضارة .. وامكانات بشرية واقتصادية ومالية .. وثروات معدنية متنوعة .. ومواقع استراتيجية هامة ما لو بذل خالص الجهود لتراص صفوفه .. وتوحيد كلمته لكان بمقدوره استغلالها كلها لصالح شعوبه وتحرير المغتصب من اوطانه .. وتحقيق اهدافه في مكافحة التخلف .. والقضاء نهائيا على كل مظاهره ولامكنه اللحاق عندئذ سريعا بعالم الغد الاكثر تطورا او تقدما .. وتجاوز ما لا يزال عالقا به من رواسب عهود السيطرة الاجنبية في مجال العمل من اجل اعادة التوازن الى العالم بارساء نظام دولي جديد يجنب الانسانية ما يحيق بها من اخطار .

واضاف ان العالم اليوم وهو يعيش هذه الظروف يدرك ما للعالم الاسلامي على الصعيد الدولي من اهمية قصوى في شتى المجالات .. وتتردد اصداء الصحوة الاسلامية الجديدة عميقة في مختلف ارجائه والكل يترقب ما سينجم من احداث عن فترة المخاض الحالية التي يمر بها عالمنا الاسلامي وما سيتمخض من ابعاد عن تحركاته الرامية الى احتلال المكانة اللائقة به ضمن المجموعة الدولية والى اثبات الشخصية الاسلامية في عالم اليوم .. بما يكفل لها التلاؤم مع ما يقتضيه تطور العصر وتقدم حضارته .. فلدى عالمنا الاسلامي كل ما من شأنه ان يدفعه اكثر فاكثر الى اثبات شخصيته وفرض احترام ارادته .. وهذا يدعونا الى بذل جهود جدية لتطوير اساليبنا التربوية ومناهجنا العلمية .. كي تصبح ذات جدوى ومردود ايجابي .

بيد ان عملا كبيرا كهذا يستهدف احداث تغيير شامل وجذري في البنيات التنموية والاقتصادية لعالمنا الاسلامي لا يمكن تحقيقه الا بتعاون الدول الاسلامية والتنسيق فيما بينها .

واكد السيد الحبيب الشطي انه ليس هناك من خيار امام العالم الاسلامي للنهوض بهذا التغيير الا بالاعتماد على امكاناته .. اذ كلنا مدركون لذلك التردد من قبل الدول غير الاسلامية في مجال التعامل معها بشان تحويل التكنولوجيا والخبرات الفنية الى دول العالم الثالث الذي ينتمي اليه معظم دول منظمتنا .

واكد على مبدأ التضامن الاسلامي وتعزيزه .. كهدف ووسيلة لعمل جماعي خلاق لتحقيق طفرات بها على طريق التقدم والتلاؤم مع ظروف الحياة المتجددة وما نتوخاه في مسيرة التطور من اختصار للمراحل التي تفصلنا عن اللحاق بركب الغد .

ونقطة الانطلاق في ذلك كله .. هي تكريس مبدأ التعايش بين الدول الاسلامية والاسراع في حل مايطرأ بينها من خلافات عملا بما صدر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث .. ذلك الحدث التاريخي الكبير من قرارات وتوصيات .. توجب ببلاغ مكة المكرمة .. الميثاق الذي وضع اسسا متينة للتعاون بين الدول الاسلامية وسطر لها سبيل التضامن ..

وقال في ختام كلمته .. اننا نشهد اليوم هجمة صهيونية شرسة .. فالصهيونية تتحدانا برفضها المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على تراب وطنه .. وتتحدانا بتدخلها السافر في شؤون لبنان .. واستهتارها بامن هذا البلد المستقل وسلامة اراضيه .. وتقوم بمغامرات جديدة في منطقة الشرق الاوسط .. مستغلة التناقضات القائمة على الساحة الاسلامية من جهة وتضارب مصالح القوى العظمى في هذه المنطقة من جهة اخرى .

ان العمل بروح بلاغ مكة المكرمة .. سيمكننا لامحالة من مواجهة التحديات ووضع حد لاطماعها التوسعية والانتصار عليها .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

كلمة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية

والقى الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية كلمة بعد انتخابه رئيسا للمؤتمر اكد فيها دعم العراق ماديا ومعنويا لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمكانتها المرموقة بين المنظمات الدولية المماثلة وتاثيرها الايجابي على مجرى الاحداث الدولية ودورها الخاص في التعريف بالرسالة الاسلامية وتعاليمها الانسانية .

وفيما يلي نص كلمة الدكتور سعدون حمادي في المؤتمر .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاعزاء

يسرني ان اعبر عن الامتنان العميق لانتخابكم اياي رئيسا لهذه الدورة واني لارى في اختياركم هذا بعد استجابتكم لدعوة العراق الى عقد الدورة ببغداد دليلا اخر على تقديركم للعراق ولدوره المتزايد في اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي وانشطتها المختلفة من اجل رفعة الاسلام وعزته وتعزيز التفاهم والتضامن بين المسلمين .

وانني لواثق بانكم تشاركونني الراي ان هذه فرصة مناسبة للاعراب عن تقديرنا وامتناننا العميقين للاخ اغا شاهي وزير خارجية باكستان وليس لما ابداه من مقدرة وكفاءة في ادارة الدورة الماضية المنعقدة في اسلام اباد فحسب بل لاسهاماته الكثيرة والقيمة في اعمال المنظمة منذ عدة سنوات .

وانه لجدير بنا ايضا ان نشيد باعمال الامين العام الاخ السيد الحبيب الشطي ومنتسبي الامانة فقد استطاع السيد الشطي بفضل مايمتلكه من خبرة سياسية ودبلوماسية وادارية واسعة وبفضل ايمانه برسالة المنظمة ان يرفع كفاءة اجهزتها ويعزز نشاطها في مختلف المجالات وان يزيد من هيبتها ودورها على الصعيدين الاسلامي والدولي ..

مع ان العراق يعتبر عضوا حديثا نسبيا في منظمة المؤتمر الاسلامي اذ قد انضم اليها في عام ١٩٧٥ فقد دأب منذ البداية على دعم المنظمة ماديا ومعنويا اقتناعا منه بمكانتها المرموقة بين المنظمات الدولية المماثلة وتاثيرها الايجابي في مجرى الاحداث الدولية ومساهماتها البناءة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية على الصعيد الدولي بدورها الخاص في التعريف على لرسالة الاسلامية وتعاليمها الانسانية وفي تعزيز التضامن الاسلامي ودعم السلم والامن العالميين . ومن شواهد اهتمام العراق بمؤسسات المنظمة دعمه المتواصل لصندوق التضامن الاسلامي . فقد بلغ تبرعه لهذا الصندوق منذ عام ١٩٧٧ وحتى اوائل عام ١٩٨١ قرابة اربعة ملايين ونصف مليون دولار كما وسبق للعراق ان تبرع لصندوق القدس بمليوني دولار .

ايها الاخوة الزملاء ..

عند مراجعة القرارات السياسية التي اتخذها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة والطائف في كانون الثاني الماضي يبدو من المفيد التركيز على الموضوعات او النقاط ذات الاهمية الخاصة او الطبيعة الملحة التي تضمنتها تلك القرارات والتي تطلبت المتابعة او تقرر احالتها الى الدورة الحالية .

هكذا من الاصل

كلمات الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية/بقية

وعلى راس تلك القرارات القرار الخاص ببرنامج العمل الاسلامي لواجهة العدو الصهيوني الــذي كلفت الامانة العامة بموجــب نصوصه المختلفة باجراءالدراسات القانونية والاجرائية بالاتفاق مع رئاسة لجنة القدس بخصوصــن مايلي ··

١ ـ استصدار قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة بطلــب راي استشاري من محكمة العدل الدولية حــول الممارسات والاجراءات الاسرائيلية التي تنتهــك الحقوق الوطنية الثابتةللشعب الفلسطيني·

٢ ـ دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة الــى عــدم قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي فــي الامم المتحدة ·

٣ ـ اتخاذ العقوبات اللازمــة ضد الكيان الصهيوني تنفيــذا للفصل السابع لميثاق الامم المتحدة·

٤ ـ تجميد عضوية الكيــان الصهيوني في الامم المتحدة ·

وسيكون باستطاعة المؤتمراتخاذ ما يراه مــن قرارات او خطوات جديدة حول النقاط المتقدمة فــي ضوء ما ترده من تقارير مــن الامانة العامة او لجنة القدســن بشانها ·· ونرى من المهم ايضــا التذكير بنص الفقرة ١٣ مــن هذا القرار حــول مطالبة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمرالاسلامي التي سبق لها الاعتراف باسرائيل سحب اعترافها بها وقطع جميــع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية معها والتذكير كذلك بنص الفقــرة ٢١ من القرار المتعلق بقضيــة فلسطين والشرق الاوسط التي لــم تكتف بالمطالبة بقطع جميــع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بل دعت الى قطع جميع العلاقــات الدبلوماسية والقنصليةوالاقتصادية والثقافية والرياضية والسياحيــة والمواصلات بجميع اشكالهــا الرسمية وغير الرسمية ·

نحن واثقون بان الدول الاعضاء التي يعنيها الامر تنظر الى هذه المطالبة او الدعوة نظرة جديــة ونامل بانها اتخذت او ستتخــذ الخطوات اللازمة استجابة لذلك·

ولما كنا بصدد الحديث عــن القرارين المتعلقين ببرنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني وبقضية فلسطين والشرق الاوسط فاننا نرى بان اللحظة مناسبــة للاشارة الى الوضع المتفاقــم في لبنان وبلوغ التازم فيه درجة عالية من الخطورة بسبــب التطورات التي شهدتها الاسابيع الاخيرة والتي تمثلت باستعــار القتال واتساع رقعته وتصعيــد العدوان الاسرائيلي على جنــوب لبنان وتعرض عدد من مدنه الــى مزيد من الغارات الاسرائيليــة البرية والجوية والبحرية مما ادى الى اصابة او استشهاد الكثيرين من ابنائه الابرياء والى دمار هائل للاحياء السكنية وغيرها مــن الممتلكات ·

وقد صاحبت تلك الغــارات تهديدات صهيونية جديدة بتصعيد العمليات بحجة حماية المسيحيين في لبنان او المحافظة على ميزان القوى فيه ·· قد امتدت العمليات العسكرية الاسرائيلية بالفعل الى شمال لبنان فالوضع بمجمله فــي هذا القطر الشقيق المفجوع يشير الى محاولة جديدة لتقطيع اوصال لبنان حسبما تقتضيه مطامــع او مصالح الجهات الخارجيــة فضلا عن الرغبة في استغــلال هذه الظروف لتصعيد العمليــات العسكرية الصهيونية من اجــل تنفيذ الهدف الاساسي ـ تصفيــة المقاومة الفلسطينية والحركــة الوطنية في لبنان ·

ففي ضوء ما تقدم يبدو هنــاك ما يبرر مناقشة الوضع في لبنان بجميع ابعاده لاسيما وان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث كان قــد اتخذ قرارا مهما بشان الموضوع ·

وقبل الانتقال الى موضوع جديد نرى الاشارة الى قرار اخر لــه صلة وثيقة وماسة بموضوع القدس وبالقضية الفلسطينية الا وهــو القرار الخاص باعلان الجهــاد المقدس فقد ورد في هذا القــرار ان للجهاد المقدس مفهومه الاسلامي الذي لا يحتمل التاويــل واساءة الفهم وان الاجراءات العمليــة لتنفيذه ·

ستتم وفقا لذلك وبالتشاور المهم بين الدول الاسلامية ·

يتضح من العبارة الاخيرة انــه ينبغي قبل اتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ الجهاد الاتفاق على مفهومه الاسلامي ·· الا ان القرار المذكور لم يحدد طريقة الوصول الــى مثل هذا الاتفاق وقد تلقى الامانة العامة او لجنة القدس فيما قــد تقدمه من تقارير الضوء علــى الموضوع ·

ومن هذه القرارات ايضا القرار المتعلق بارتيريا وكنت قد اكدت في الكلمة التي القيتها في مؤتمــر وزراء الخارجية التحضيري لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث اثنــاء مناقشة موضوع ارتيريا اهميــة هذه القضية وعدالتها ووضوحهــا بين حركات التحرير واعربت عن الاسف لانها لا تلقى من الاهتمام والعناية ما هي جديرة به ولااريد هذا التكرار وانما ارغب في الاشارة الى ان القرار موضوع البحث قــد نص على تشكيل لجنة مؤلفة مــن السنغال وغينيا والامانة العامــة لتحري الاتصالات التي تراها لازمة لتتبع الجهود السلمية وعرضــن نتائج عملها على دورتنا الحاليــة كما دعا القرار كلا من الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى بذل مساعيهم الحميدة لحل القضية الارتيريــة سلميا وسيكون من واجبنا دون شك اتخاذ الخطوات المناسبة حول هذه القضية بعد الاطلاع على ما يصلنا من تقارير ·· كما ان علينــا النظر في طلب ارتيريا قبولها عضوا مراقبا في المنظمة طبقا لتوصيــة مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ·

واشعر بانه لابد لي قبل انهــاء الحديث عن القضايا السياسية ان اشير الى قضية ناميبيا التــي نوقشت مؤخرا في مجلس الامــن للامم المتحدة حيث طبقت ثــلاث دول غربية كبرى حق الرفضــن بصدد مشروع القرار الافريقــي بفرض العقوبات علــى جنوب افريقيا واني اذ اتكلم باسم العراق اود ان اؤكد باننا سنواصــل دعمنا للموقف الافريقي بشان هذه القضية بكل قوة وسنؤيد اية خطوة تتخذها الدول الافريقية ازاءهــا كعرضها على الجمعية العامــة للامم المتحدة طبقا لسياسةالتضامن مع اخواننا الافريقيين وموقفنا من حركات التحرير في العالم ·

الاخوة الاعزاء ··

لا تزال العلاقات الاقتصاديــة الدولية تتمثل في عدم التكافؤ بين الدول الصناعية المتقدمة والــدول النامية وازدياد الفجوة بين هاتين المجموعتين في الاونة الاخيــرة نتيجة كون النظــام الاقتصادي العالمي الحالي قد اصبح لا يتماشى مع تطورات الاقتصاد العالمي ·

وبالرغم من الجهود الصادقــة التي بذلتها ولازالت تبذلها الــدول النامية في المحافل الدولية المختلفة من اجل احداث تغييرات جذريــة في هيكل العلاقات الاقتصاديــة الدولية ·· لم يتم تحقيق اي تقدم ملموس في هذا الاتجاه نتيجــة للموقف المتعنت والاناني للدول الصناعية المتقدمة امام اقامة نظام اقتصادي عالمي عادل جديدولافتقار هذه الدول الى الرغبــة والارادة السياسية اللازمة لتحقيق مثل هذه التغيرات بل وحتى تراجعها فــي بعض الحالات عما تم الاتفاق عليه سابقا ·

ان العراق يؤكد علــى ضرورة ازالة جميع انواع الاستغلال او التمين على الصعيد الاقتصادي ويدعو الى العمل الحثيث من اجل الوصول الى النظــام الاقتصادي العادل وذلك عن طريق اجراء حوار بناء يعتمد على ارادة سياسيــة حقيقية تؤمــن باجراء التغييرات اللازمة ·· وان العراق يرى بان الجهود المبذولة لبدء جولة جديدة من المفاوضات الاقتصادية العالمية ضمن اطار الامم المتحدة بمشاركة كافة دول العالــم تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحــدة ١٣٨ ـ ٣٤ تشكل الطريق والاطار الصحيح لمعالجة المشاكــل الاقتصادية العالمية وبشكل متكامل ومترابط ·

وفود المؤتمر الاسلامي تعبر عن شكرها للرئيس القائد صدام حسين لرعايته المؤتمر



ان العراق يؤمن ايمانا عميقــا بحق الشعوب في السيطرة الكاملة والفعالة على ثرواتها الطبيعيــة بما في ذلك حقها في تاميم هــذه الثروات واستثمار مواردهــا لصالح التنمية لشعوبها ·· وانهاء سيطرة الشركات متعددة الجنسية التي تمثــل الاستعمار الجديد ·· وانه من المفيد التذكير في هــذا المجال بالاقتراح الذي سبق وان تقدم به العراق في مؤتمر قمــة كولومبو لدول عدم الانحيــاز بشان قيام الدول المصدرة للمواد الاولية باقامة اتحادات نوعية على غرار ما قامت به الدول المصــدرة للنفط الاوبك مما سيعزز مــن تماسك الدول النامية ووحدتهــا ويزيد من قوتها التفاوضية مــع الدول الصناعية ·

ان التضخم المصدر من الدول الصناعية الى الدول الناميــة وتصاعد معدلات التضخم فــي الدول الصناعية هو السببالرئيسي في زيادة حدة اختلال موازيــن مدفوعات الدول النامية وفي هذا الصدد نود ان نذكر الاجتمــاع الموقر باقتراح السيد الرئيــس صدام حسين رئيس الجمهوريــة العراقية الداعي الى انشاءصندوق دولي لتعويض الدول النامية عــن التضخم المستورد على ان تسهــم الدول المتقدمة بغض النظر عــن نظمها السياسية والاقتصادية في هذا الصندوق بنسب معادلةلتضخم اسعار صادراتها الــى الدول النامية ·· وتسهم الدول المصدرة للنفط بنسب تعادل الارتفاع في اسعار صادراتها النفطية الــى الدول النامية من جراء التعديلات في اسعار النفط ·

اما بشان التعاون الاقتصــادي بين الدول النامية بصورة عامــة والدول الاسلامية بصورة خاصــة فان العراق يعتبر ذلك من العواصل الاساسية في تحقيق النظــام الاقتصادي العالمي الجديد ·· وقد جعل ذلك احد الاسس التي تستند اليها سياسته الخارجيــة ·· الا اننا نرى بان نجاح وتعميق التعاون بين الدول النامية يجب ان يعتمــد على اتخاذ القرارات الواقعية التي يمكن تطبيقها خلال فترة زمنيــة معقولة وان يشمل كافة الحقــول وذلك من اجل المنفعة العامــة المشتركة والمتبادلة ·

ان دعوة العراق هذه تنبــع من موقف عبدئي وتاكيدا لمبــدا الموقف الرائد فقد التزم العــراق بتقديم مساعدات بشكل منح وهبات وقروض بشروط ميسرة بما يقارب نسبة ٤ بالمائة من ناتجه القومــي الاجمالي خلال عام ١٩٧٩ و٦ر٥ بالمائة خلال عام ١٩٨٠ ·· وذلــك مقارنة مع ما قدمته الدول الصناعية الغربية المتقدمة حيث يبلغ ما قدمته الولايات المتحدة نسبة ١٥ر٠ بالمائة من ناتجها القومي الاجمالــي والمانيا الغربية ٤٣ر٠ بالمائــة والمملكة المتحدة ٥٢ر٠ بالمائــة

الدكتور سعدون حمادي: العراق يؤكد على ضرورة ازالة جميع انواع الاستغلال او التمييز على الصعيد الاقتصادي ويدعو الى العمل الحثيث من اجل الوصول الى النظام الاقتصادي العادل



وفرنسا ٥٨ر٠ بالمائة ·· كما بلغ معدل ما قدمته الدول الصناعيــة الغربية بمجموعها اقل مــن ٣٢ر٠ بالمائة من ناتجها القومي الاجمالي في الوقت الذي كانت الجمعيــة العامة للامم المتحدة قد دعت الدول الصناعية المتقدمة الى تقديــم نسبة ما لا يقل عن ٧ر٠ بالمائــة من ناتجها القومي الاجمالــي الى الدول النامية في عقد التنمية الدولي الثاني ·· وقد استمــر العراق في تنفيذ التزاماته وبالرغم من الظروف الخاصة التي يمــر بها حاليا والتي فرضت عليه ·· كما قام العراق بعقد العديد مــن اتفاقيات التعاون الاقتصادي مع الدول النامية بلغت ٢٢ اتفاقيــة خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ تعميقا للتعاون الاقتصادي مــع الدول النامية الاخرى ·

كذلك فان حكومة الجمهوريــة العراقية ادراكا منها لحقيقــة الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلدان الناميــة الفقيرة وتقديرا للعلاقات المصيرية التــي تربط العراق بدول العالم الثالث تنادي بسياسة مسؤولة في تسعير النفط شعورا منها باهمية النفط للاقتصاد العالمي ككل ·· وقد قام العراق كذلك بتعويض الدول الناميــة الفقيرة التي ارتبطت معه بعقــود نفطية مباشرة عن اية علاوات على الاسعار الرسمية للنفط العراقــي من ١ـ٦ـ١٩٧٩ الى نهاية العــام نفسه وذلك بتقديم قروض طويلة الاجل وبدون فوائد ·

ان اجتماعنا هذا يعقد بعــد شهور قليلة من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية الثالث في الطائف الذي تمخضت عنه قرارات ذات اهمية كبرى في مجال تعزيــز التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلاميــة والتعجيل بتنميتها الاقتصادية مــن خلال جهودها المشتركة ولقد كانت الموافقة على خطة العمل للتعاون الاسلامي الاقتصادي من اهــم هذه القرارات اننا نؤمن بــان اجتماعنا هذا سيتمكن مــن التوصل الى النتائج الايجابيــة البناءة لتحقيق هذه الخطة ووضع العالم الاسلامي على طريق الاكتفاء الذاتي ·

كذلك فان العراق يسعى بصورة حثيثة الى دعم وتعزيز علاقاتــه الاقتصادية مع البلدان الاسلامية بشكل ثنائي في كافــة المجالات تحقيقا لخطة العمــل للتعاون الاسلامي الاقتصادي ويدعو جميع البلدان الاسلامية الى توسيــع تعاونها الاقتصادي على هــذا الاساس لبناء الجسور التي تربط عالمنا الاسلامي ·

واسمحوا لي قبل اختتام كلمتي ان اتحدث بشيء من الايجــاز عن اهتمامات العراق المتزايــدة بالشؤون الدينية ولعل من اهــم ما يجب التنويه به في هــذا الخصوص هو صدور قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الذي خصصت بموجبه رواتــب دائمية للارملة واليتيم والعاجــز بسبب المرض او الشيخوخة مــن المحتاجين تطبيقا امينا لاحكام الدين الاسلامي وما سار عليه السلــف الصالح فــي عراق اليوم خطط للمحافظة على التراث الاسلامــي والتعريف به والحرص علــى التمسك بالمبادىء والقيم الجوهرية للعقيدة الاسلامية ·· ورعايــة العتبات المقدسة ورجال الدين داخل القطر ودعم المعاهد والمراكــز والمنظمات الاسلامية في مختلــف انحاء العالم ·· وقد اوكل الــى وزارة الاوقاف والشؤون الدينيــة الدور الرئيس لتحقيق هــذه الاهداف ·

فقد دابت هذه الوزارة ·· وبناء على توجيهات واضحة مــن القيادة على الاهتمام بتربيــة الاجيال وترسيخ مبادىء الديــن الاسلامي وقيمه الانسانية فــي نفوسهم ·

وبغية اقامة اوثق العلاقات مع الجمعيات والمؤسسات الدينية في الاقطار الاسلامية كافة ومــع الاقليات المسلمة في العالــم اجمع فقد تم وضع خطة سنويــة تسهيلا للعمل المتواصل المنتظم ·· كما وضعت خطة عملية ومحــددة لمشاريع الوزارة ·· وقد بذلــت المبالغ التي خصصت لبناء وترميم وتاثيث الجوامــع ودور العبادة والمدارس الدينية في مختلف انحاء العراق خلال الفترة من ١٩٧٦ والى ١٩٨١ ···ر٦٩٠ر٢٢ دينار عراقي اي قرابة ٧٥ مليون دولار ·

وهي تقوم حاليا بترميم العديد من الجوامع والمساجد ·· فيجري العمل في الوقت الحاضر مثــلا لوضع اجهزة تبريد لاماكــن العبادة في كربلاء والنجــف وسامراء ولتاثيثها كما خصــص مبلغ مقداره نصف مليون دينــار لتعمير الحضرة القادرية واكســاء جدرانها بالمرمر ·

وقد تم في الواقع تخصيــص مبلغ مقداره ٢٠ مليون دينــار للعتبات المقدسة لتنفيذ مشــاريع الوزارة في المرحلة المقبلة ·· وقد بلغ مجموع الجوامع والمســاجد التي شيدت منذ الثورة حتى الان ١٠١ جامع ومسجد اضافة الــى تشييد ٦٠ جامعا ومسجدا فــي المجموعات السكنية في منطقــة الحكم الذاتي وبلغ مجمــوع المصاحف على اختلاف احجامهــا واشكالها ·· والتي تم طبعهــا منذ الثورة وحتى الان حوالــي ١٤٠ الف مصحف ·

لقد كان اهتمام وزارة الاوقــاف والشؤون الدينية برجال الديــن واضحا فقد تم تعيين ٣٠١ منهــم في الحسينيات والروضات المقدسة برواتب يتقاضونها من الدولة ·· فضلا عن تعيين ١١٦ عاملا بحيث اصبح مجموع العاملين في العتبات المقدسة ١٠٧١ شخصا في حيــن كان العدد ٦٥٤ في نهاية عــام ١٩٧٩ ·

وقد صدر في ظل الثــورة تشريعان بخصوص رجال الديــن هما القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧١ والقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٦ حيث تم بموجبها رفع الحد الاعلــى لرواتب رجال الدين بنسبــة ٥٠ بالمائة وبفضل صدور قــرارات جديدة استمر رفع الحد الاعلــى لرواتب رجال الدين بحيث اصبحت نسبة الزيادة ١٨٠ بالمائة عمــا كانت عليه الرواتب سابقا ·

وقد عملت وزارة الاوقــاف والشؤون الدينية على توفيــر المساكن مساهمة منها في تخفيـف ازمة السكن ·· فقامت ببنــاء عمارات سكنية متعددة الطوابــق وامنت الخدمات والمرافق اللازمــة لها ·· من دور حضانة ومدارس ورياض اطفال فضلا عن بنــاء العديد من الدور في مختلــف المحافظات لسكن الائمة والخطباء والموظفين والمعوزين ·

وقد اهتمت وزارة الاوقــاف والشؤون الدينية باقامة علاقــات مع معظم الاتحادات والجمعيــات والمنظمات والجاليات الاسلاميــة في العالم فتم ارسال العديد عــن الوفود الى الدول الاسلاميــة توثيقا لعلاقات العراق معهــا ·· كما شارك القطر في جميــع المؤتمرات التي عقدت في الخــارج ووجهت الدعوة الى العديد مــن الشخصيات الاسلاميه لزيــارة العراق ·· وتقدر المساعــدات النقدية التي قدمتها وزارة الاوقاف الى الاتحادات والجمعيــات والمعاهد التي تعني بالشــؤون الاسلامية ·· وكذلك لغرضــن تشييد او ترميم الجوامع والمساجد في مختلف ارجاء المعمورة مبلغــا يزيد عن مليون وربع المليــون دولار خلال عام ١٩٨٠ فقط ·· كما تمت الوزارة خلال العام نفسه عشرات الالاف من المصاحــف والكتب الدينية وكتب التــراث الاسلامي الى مختلف الجهات في جميع ارجاء العالم ·

ومن الشؤون التي اولتها وزارة الاوقاف اهتماما خاصا تسهيــل سفر الحجاج ورعايتهم ·· وقــد وضعت ضوابط جديدة لهــذا الغرض حيث ستضطلع الــوزارة بموجب هذه الضوابط بالمسؤولية المباشرة عن جميع الخدمــات الضرورية للحجاج دون توسـط الوكلاء والمتعهدين والتعاقد مــع الشركات الناقلة لتامين السيــارات المريحة والجديدة لنقل الحجاج ·

ويسرني اذ اختتم كلمتــي ان ارحب بكم مجددا باسم العــراق متمنيا لكم اقامة طيبة ولمؤتمرنــا كل توفيق ونجاح ·

والسلام عليكم ورحمة اللــه وبركاته

واعرب رئيس وفد بنغلاديــش عن شكره وتقديره للسيد الرئيــس صدام حسين واعضاء المؤتمــر على ما ابدوه من حــزن لاستشهاد الرئيس ضياء الرحمن الذي قــدم خدمات لبنغلاديش وللعالــم الاسلامي والسلام مشيرا الــى جهوده في مؤتمر القمة الاسلامي ولجنة القدس واللجنة الاسلامية لحل النزاع العراقي الايرانــي واسهامه في هاتين اللجنتيــن بشكل فعال ·

وقال ان وفاة الرئيس ضيــاء الرحمن هي خسارة لشعــب بنغلاديش والامة الاسلامية التــي خدمها بكل اخلاص وتفان ·

واعرب رئيس وفد غينيا فــي كلمته عناسف بلاده لوفاة الرئيس ضياء الرحمن وقال ان بــلاده اعلنت الحداد الرسمي لاستشهاد الرئيس ضياء الرحمن ·

عقد المؤتمر بعد ذلك جلســة مغلقة تم خلالها الاستماع الــى تقرير كبار المسؤولين الذي اعد هنا قبل يومين ·

● وقرر المؤتمر ان يكون السيد الحبيب الشطــي الامين العام لمنظمــة المؤتمر الاسلامي الناطق الرسمي باسم مؤتمــر وزراء خارجية الــدول الاسلامية في دورتــه الحالية·

جرت بعد ذلك مناقشة جدول الاعمال الذي اقره المؤتمرون وتم تشكيل اربع لجان هي ·· اللجنة السياسية والاعلامية واللجنــة الاقتصادية واللجنة الثقافيــة والاجتماعية واللجنة الاداريــة والمالية اضافة الى لجنة الصياغة·

وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم لاستكمال مناقشة جدول الاعمــال الذي يتضمن عددا من القضايــا المتعلقة بتعديل ميثاق منظمــة المؤتمر الاسلامي وبحث طلــب انضمام ارتيريا كعضو مراقب فــي منظمة المؤتمر الاسلامي اضافــة الى الامور المالية المتعلقــة بالتزامات الدول الاعضاء فــي صندوق القدس وصندوق التضامن الاسلامي والمؤسسات المنبثقة عــن منظمة المؤتمر الاسلامي ·

كما يتضمن تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر الاسلامي الثالــث عشر لوزراء الخارجية وبحــث قضية فلسطين والشرق الاوسـط والقدس الشريف والسبل الكفيلة بالحفاظ على تراثها الثقافــي والاسلامي والنزاع العراقــي ـ الايراني والمسالتين القبرصيــة والارتيرية والوضع في القــرن الافريقي وكيفية مساندة الكفــاح التحرري لشعوب ناميبيا وجنــوب افريقيا ·

كما يتضمن جدول الاعمــال مواضيع تتعلق بالتعاون بيــن منظمة المؤتمر الاسلامي من جهة وجامعة الدول العربية وحركــة عدم الانحياز ومنظمة الامــم المتحدة من جهة ثانية والوضــع الاقتصادي العالمي والمشاكــل الاقتصادية للدول الاعضاء فــي منظمة المؤتمر الاسلامي والاقتصاد العالمي والبلدان الاسلامية وانشاء المركز الاسلامي لتنمية التجــارة وتشجيع التجارة بين الــدول الاعضاء ·

اما في المجال الثقافي والعلمي فيضم جدول الاعمال مواضيــع ابرزها امكانية انشاء المؤسســة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيــا والمنظمة الاسلامية للتعليــم الاسلامي واللجنة الاسلامية للهلال الدولي ومركز لبحوث التاريــخ والفنون والثقافة الاسلامية وتوحيد الاعياد الاسلامية ووضع تقويــم لبداية الشهور القمرية ·

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

رئيس المخابرات العامة: ستبقى انتصارات التأميم رمزا لشموخ الأمة وقدرتها على تجاوز الصعاب بشجاعة عربية فريدة

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد برزان ابراهيم التكريتي رئيس المخابرات العامة لمناسبة ذكرى التأميم الخالد ·

وفيما يلي نص البرقية :

تبقى اعياد التأميم وانتصارات التأميم رمزا لشموخ الامة وقدرتها على تجاوز الصعاب بشجاعة عربية فريدة وعقل عربي وثاب وارادة عربية لاتلين ·

كما ستبقى هذه الاعياد تستنهض في الشباب العربي والاجيال العربية همة القائد صدام حسين ودوره البطولي بعملية التأميم الاسطورة واصراره على تركيع الشركات الاحتكارية وانتزاع حقوق شعبنا منها متجاوزا بذلك كل التقديرات التقليدية والحسابات الاسيرة لتهديدات الاعداء واساليبهم الغادرة ليؤكد وللعالم اجمع بان قوى الطغيان لابد وان تهزم وان الحق لابد وان ينتصر اذا ما اتيحت للشعب فرصة الوعي السليم والقائد الحازم ·

وحينما نستقبل الذكرى التاسعة لهذه المناسبة القومية الخالدة انما نستقبل بروح وارادة وقوة التأميم انتصارات القادسية الثانية التي هزمت قوى الظلم والعدوان الفارسي ضد ثورة التأميم وشعب التأميم وحزب التأميم ·

ان مسيرة التأميم الظافرة تسير بخطى قومية ثابتة من نصر الى نصر وراء قائدها الخالد صدام حسين ملحقة اشد الضربات بكل قوى الاستغلال والتخلف والعمالة ·

ونحن اذ نزف التهاني الى بطل التأميم وفارس القادسية الثانية وقائد مسيرتنا الطويلة انما نزف التهاني الى كافة ابناء شعبنا الذين ضحوا للتأميم وللقادسية الثانية ولمسيرة الثورة الدائمة في عراق الامة العربية الصامدة ·

نعاهد وفاء القائد صدام حسين وتضحياته ومواقفه القومية المشرفة بان نبقى جنوده الاوفياء والعين الساهرة لحماية انتصارات الشعب والحزب القائد ·

هنيئا للامة العربية التي انجبت عراقها الصامد وبعثها القومي وابنها البار صدام حسين ·

برزان ابراهيم التكريتي
رئيس المخابرات العامة

قرار لمجلس قيادة الثورة حول الخدمة الألزامية للطلبة الراسبين في الصفوف المنتهية بالكليات والمعاهد العالية

قرر مجلس قيادة الثورة سوق الطلبة الراسبين في الصفوف المنتهية في الكليات والمعاهد العالية الى الخدمة الالزامية مع احتفاظهم بحقهم في اكمال دراستهم بعد انتهاء مدة خدمتهم اذا كانت القوانين النافذة تجيز لهم بذلك ولاتعتبر المدة التي يقضونها في الخدمة العسكرية مدة رسوب · وفيما يلي نص القرار ··

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢-٦-١٩٨١ مايلي :

١- يساق الى الخدمة الالزامية الطلبة الراسبون في الصفوف المنتهية في الكليات والمعاهد العالية مع احتفاظهم بحقهم في اكمال دراستهم بعد انتهاء مدة خدمتهم الالزامية اذا كانت القوانين النافذة تجيز لهم بذلك ولا تعتبر المدة التي يقضونها في الخدمة العسكرية مدة رسوب ·

٢- تسري احكام الفقرة ١ من هذا القرار على طلبة الدراسات العليا ممن اكملوا المدة المقررة للحصول على الشهادة وتأجلت مناقشة رسائلهم بدون عذر مشروع ·

٣ - يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

السيد نعيم حداد يستقبل رئيس المجلس الوطني الماليزي

استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد تان سري سيد ناصر اسماعيل رئيس المجلس الوطني الماليزي والوفد المرافق له ··

واستعرض السيد نعيم حداد خلال المقابلة التأريخ الاسلامي للعراق وحرية الاديان المتعايشة فيه مؤكدا اهتمام قيادة الحزب والثورة بالاديان السماوية واماكن العبادة المقدسة واحترامها لكافة المذاهب والاديان السماوية ·

كما تحدث عن تجربة الحكم الذاتي في القطر التي ضمنت الحقوق الكاملة لشعبنا الكردي في ظل الوحدة الوطنية الراسخة مبينا مراحل التقدم الاجتماعي التي قطعها القطر منذ تأميم الثروة النفطية فيه والمنجزات الرائعة التي تحققت في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ومن بينها القضاء على الامية ورعاية المعوقين وتوسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية الى جانب ارساء القاعدة الاقتصادية المتينة وبناء القوات المسلحة وفق اسس عقائدية حديثة لتكون اليد الضاربة والقادرة على سحق كل من يعتدي على سيادة الوطن والامة ويحاول النيل من عزتهما وكرامتهما ·

ودعا المسلمين في جميع انحاء العالم الى مناصرة الشعب العربي الفلسطيني والتصدي لخطر الصهيونية الذي يهدد الجنوب اللبناني وعموم المنطقة العربية ·

وتحدث السيد نعيم حداد عن ابعاد الصراع العربي الفارسي ·· مستعرضا تطوراته الاخيرة وكيف جعلت الولايات المتحدة من ايران ترسانة عسكرية عدوانية موجهة ضد العراق والامة العربية ·· ثم جاءت زمرة خميني لتسير على نفس هذا النهج العدواني بشنها الاعتداءات المتكررة على المدن والقرى العراقية مما اضطر العراق الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة باستعادة حقوقه في اراضيه المغتصبة ومياهه الاقليمية وضمان امنه ··

مشيرا الى رغبة العراق الصادقة في معالجة مشاكله مع جيرانه بالطرق السلمية وفق اسس ومبادىء العدل والحق وترحيبه بكل المبادرات والوساطات السلمية لانهاء الحرب بينه وبين ايران بما يضمن جميع حقوقه المشروعة ·

واكد رئيس الوفد الضيف تفهم حكومته لموقف العراق السلمي والمبدئي من هذه الحرب الدائرة قائلا ان بلاده ترغب في ان يعود السلام الى المنطقة وان يسترشد حكام ايران بمنطق الحق والعدل ويحقنوا دماء المسلمين ·

واشار بارتياح الى تطور العلاقات العراقية الماليزية التي شملت مجالات الثقافة والتجارة والشؤون الاسلامية معربا عن عظيم تقديره واعجابه لما تحقق في القطر من انجازات رائعة ·

هذا وحضر المقابلة السيد بهاء احمد فرج نائب رئيس المجلس الوطني والسيد عبدالقادر الجنابي امين سر المجلس والسيد سعد قاسم حمودي نائب رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية فيه ·

المجلس الوطني يناقش مشروع قانون التعديل السابع لقانون الاحوال الشخصية

عقد المجلس الوطني صباح امس جلسته التاسعة برئاسة السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ضمن دورة انعقاده الاولى من السنة الثانية ·

وناقش المجلس مشروع قانون التعديل السابع للقانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ ·

واستمع المجلس في بداية جلسته الى ايضاح من السيد منذر الشاوي وزير العدل عن الاسباب الموجبة لمشروع القانون المذكور مؤكدا ان التطورات التي شهدها القطر وارتفاع المستوى المعيشي للاسرة اوجدت حالات ينبغي معالجتها خصوصا ما يتعلق منها بحقوق الملكية بين الزوجين في حالة الطلاق او الوفاة بعد ان دخلت المرأة ميدان العمل واصبح لها دخل ثابت تسهم به مباشرة في تكوين دخل الاسرة ·

واجرى المجلس مناقشة قانونية واجتماعية لابعاد ومضامين مشروع القانون وخلص الى حقيقة ان هذا القانون الذي كان قد شرع في فترة ما قبل الثورة ابان الحكم القاسمي المظلم وعدل مرات عديدة اصبح اليوم لا يتناسب مع التطور الثقافي والاجتماعي الذي يشهده القطر مما بات من الضروري اعادة النظر بمجمله لا بجزء منه ·

واكدت مناقشات المجلس على ان مشروع القانون يتركز حول نقطة واحدة تتعلق بالملكية والنزاع حولها ويغفل الجوانب الانسانية التي تقوم عليها الاسرة مما يضعف من تأثيره ويحول العلاقة بين الزوجين الى علاقة مادية مجردة ·· وان تكليف المحاكم الشرعية بالنظر في هذه القضايا سوف يربك اعمالها ويدخلها في امور هي ليست من اختصاصها ·

وفي ختام الجلسة قرر المجلس رفض مشروع القانون واعادته للنظر به مجددا وكان المجلس الوطني قد اجرى مؤخرا مناقشة دستورية قانونية ديمقراطية لثلاثة مشاريع اقتراحات طرحت عليه واقرها بالتتابع منها ما يتعلق بتأجيل النظر في القانون المذكور الى جلسة قادمة واخر يتعلق بارجاء النظر فيه حتى دورته القادمة واقتراح اخر برفض مشروع القانون كليا ·

وقد استهدفت المناقشات توضيح حق المجلس في رفض القوانين وهو حق مكفول له قانونه ونظامه الداخلي ·

ورفعت الجلسة على ان يعود المجلس للانعقاد السبت المقبل لمواصلة مناقشة جدول اعماله الذي تضمن عددا من القوانين المحالة اليه ·

المشاركة بالاجتماع السنوي لمعهد النقل الجوي

يشارك العراق في الاجتماع السنوي العام لمعهد النقل الجوي الذي يعقد في منتصف الشهر الحالي في باريس ·

ويرأس الوفد العراقي السيد حسين حياوي رئيس المؤسسة العامة للطيران المدني ·

وسيناقش الاجتماع موضوع تشكيل مجلس ادارة المعهد ومناقشة النتائج المالية لعام ١٩٨٠ ومناقشة الميزانية المالية للمعهد للعام الحالي ·

كما سيناقش برنامج عمل المعهد اضافة الى مواضيع متفرقة اخرى ·

افتتاح ندوة الابعاد الاجتماعية والحضارية لقادسية صدام

افتتح السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين صباح امس الندوة الخاصة بدراسة الابعاد الاجتماعية والحضارية لقادسية صدام وتستمر ثلاثة ايام ·

والقى السيد الوزير كلمة في الندوة التي ينظمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية تحت شعار قادسية صدام دلالة نهوض حضاري حيا فيها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين والانتصارات التي يحققها ابطال العراق صناديد القرن العشرين على التفوق الفارسي العنصري المتغطرس ·

هدية السيد الرئيس القائد صدام حسين للروضة الحيدرية الشريفة تتسلمها مديرية اوقاف النجف

تسلمت مديرية اوقاف محافظة النجف مجموعة من الثريات الثمينة هدية من السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للروضة الحيدرية الشريفة ·

وقال السيد محمود شعبان مدير اوقاف المحافظة ان احتفالا كبيرا سيقام بالمناسبة حال انتهاء الفنيين من تركيب اجزاء هذه الثريات ونصبها في اماكنها داخل الروضة الحيدرية واواوينها ومداخلها ·

واشار الى ان اجهزة التكييف التي اهداها السيد الرئيس للروضة الشريفة والبالغة كلفتها ربع مليون دينار سيتم تشغيلها قريبا ·

وثمن السيد مدير اوقاف النجف دعم واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة واماكن العبادة وتخصيص المبالغ الطائلة لتعميرها وصيانتها ·

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

اقامة احتفال ديني كبير في النجف بذكرى ميلاد الامام الحسين بن علي "ع"

برعاية السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في الحادي عشر من الشهر الحالي بمحافظة النجف الاحتفال الديني السنوي الكبير بذكرى ميلاد سيد الشهداء الامام الحسين بن علي عليهما السلام ·

وتشكلت لجنة عليا بهذه المناسبة برئاسة السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف للاعداد للاحتفال واظهاره وعظمة صاحب المناسبة العطرة ·

ووجهت اللجنة عدة دعوات للسادة رجال الدين والعلماء في محافظات القطر كافة وشخصيات اجتماعية لحضور الاحتفال ·

الوفود المشاركة بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تصل بغداد

وصل الى بغداد ظهر امس سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي على رأس وفد للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد ·

كما وصل الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قطر على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر ·

وكان باستقبالهما الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفيرا الكويت وقطر في بغداد ·

ووصل الى بغداد صباح امس السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر ·

واستقبله لدى وصوله الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد ·

كما وصل سمو الشيخ محمد مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر ·

وكان باستقباله الدكتور سعدون حمادي وسفير البحرين في بغداد

ووصل السادة محمد الهادي ابو ستة الامين العام المساعد لمكتب الاتصال الخارجي لمؤتمر الشعب العام في ليبيا وغسان ارنا المستشار الاقدم المفوض لمنظمة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين واحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وجالوك وكيل وزارة الخارجية الغامبي ومعروف الدواليبي عضو الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووصل ايضا السادة يوسف جيرما كوي مساعد الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ومحمد السليم عضو رابطة الاعلام الاسلامي وممثلون عن الجمعيات الاسلامية في البرازيل ومنظمة التنمية الصناعية التابعة لمنظمة الامم المتحدة (اليونيدو) ورئيس دائرة البعثات بوزارة الخارجية في جمهورية جزر القمر ·

وكان باستقبالهم السيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية ·

كما وصل السيد سالم اسماعيل سويد رئيس الشؤون السياسية في وزارة الخارجية بسلطنة عمان ليرأس وفد بلاده الى المؤتمر ·

وكان باستقباله السيد محمد جاسم الامين المستشار في وزارة الخارجية وسفير سلطنة عمان في بغداد ·

كما وصل فجر امس السادة مصطفى نياس وزير خارجية السنغال وموراايوبيتا وزير خارجية الغابون والبرت ولسعون بيشو وزير الدولة للشؤون الخارجية الاوغندي وباري جبريلا وزير التجارة والصناعة في فولتا العليا وسامبا لامي ماني عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمصادر الطبيعية في غينيا بيساو الى المؤتمر ·

وكان باستقبالهم السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ·

ووصل الى بغداد عصر امس سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر ·

وكان في استقباله السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير السعودي في بغداد ·

كما وصل السيد دحان ولد محمود احمد وزير الخارجية والتعاون الموريتاني على رأس وفد ·· وكان باستقباله الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل والسفير الموريتاني ببغداد ·

وكان قد وصل الى بغداد ليلة امس السادة مروان القاسم وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية ومحمد بوستة وزير خارجية المملكة المغربية ومحمد جامع ايلابي وزير التربية والشباب والرياضة في جيبوتي وداودا وبالو وزير الخارجية والتعاون في النيجر وشريف الدين بيرزاده وزير العدل الباكستاني للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ·

تصريح لوزير الخارجية الاردني

وقال السيد مروان القاسم وزير خارجية القطر الاردني الشقيق ان انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد في هذه المرحلة يكتسب اهمية بالغة لكونه سيبحث في الموضوعات والمشاكل التي تواجه الدول الاسلامية ·

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العدوان الفارسي على العراق من ابرز القضايا التي سيناقشها المؤتمر ·

واوضح ان القضية الفلسطينية ستحظى باهتمام كبير من خلال العمل على وضع برنامج عملي لمقاومة الاحتلال الصهيوني بشتى الاساليب ومقاومة توسعه على حساب الاراضي العربية المحتلة ·

واعرب السيد مروان القاسم عن امله في ان يتخذ المؤتمر موقفا عربيا واسلاميا موحدا وذا فاعلية يعتمد الخطى الضرورية لتحرير المقدسات الاسلامية من العدو الصهيوني ·

عمالنا يشاركون باجتماعات مؤتمر العمل الدولي في جنيف

غادر بغداد متوجها الى جنيف فجر امس السيد خالد محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال على رأس وفد عمالي للمشاركة في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي الذي يبدأ اعماله هناك في وقت لاحق ·

ويبحث المؤتمر الذي تنظمه منظمة العمل الدولية عددا من الموضوعات من بينها تقرير المدير العام للمنظمة عن نشاطاتها للعام الماضي ومتابعة تنفيذ القرار الذي اتخذه المؤتمر السابق والخاص باثار المستعمرات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ·

في برقيتين الى الرئيس القائد صدام حسين

الجبهة الوطنية وطلبة العراق يحيون ذكرى التأميم الخالد ويعاهدون على رفد معركتنا القومية المقدسة بامكانات النصر

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد ·

وفيما يلي نص البرقية :

في ذكرى الملحمة البطولية الخالدة التي صنعها شعبنا العظيم بقيادة قائده التاريخي المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ملحمة التأميم التي استعاد فيها شعبنا ثرواته الوطنية ووجه ضربة قاصمة للقوى الامبريالية والصهيونية واحتكاراتها وشركاتها المتعددة الجنسية واركعها خاضعة ذليلة امام ارادته الجبارة في ذكرى هذه الملحمة التي تطل علينا اليوم وشعبنا يخوض معركة القادسية الجديدة ويحقق الانتصارات المتتالية ببطولة واقتدار مجسدا صورة الشعب الناهض الملتف حول قيادته التاريخية والمؤمن بحقوقه والمضحي من اجلها حتى الاستشهاد يسر القوى الوطنية والقومية التقدمية المتحالفة في اطار جبهتها الوطنية ان ترفع اليكم يا قائد الشعب وبطل التحرير القومي وفارس الامة العربية الشجاع اسمى التهاني والتبريكات وكلها ثقة بان شعبنا سيتوج المعركة التي يخوضها اليوم بالنصر النهائي المؤزر كما انتصر بالامس في معركة التأميم والتحدي ·

ولكم من كل جماهير شعبنا وقواه الوطنية والقومية التقدمية عهد الرجال المناضلين على مواصلة البذل والعطاء والنضال من اجل ترسيخ قاعدة البناء الاشتراكي الديمقراطي في قطرنا المناضل ورفد معركتنا القومية الظافرة بكل امكانات النصر المبين ·

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ·· هذا نصها :

بمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد يتقدم المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ومن خلاله جماهير الطلبة العراقيين في داخل القطر وخارجه بعظيم التقدير والعرفان الذي لا ينقطع حيث كنتم وما تزالون صانعو الانتصارات الدائمة والمستمرة لشعبنا وامتنا وجماهيرنا المناضلة التي تعيش اليوم ثمرة تلك القرارات والانجازات والمواقف المبدئية التي توجت بانتصارات قادسية صدام التي جسدت المعاني العميقة والقيمة التاريخية لقرار التأميم الخالد ·

نعاهدكم يا سيادة الرئيس على ان تظل دماؤنا وارواحنا رهن اشارتكم مستعدين للتضحية والفداء حيث ما يقتضي شرف المبادىء وقدسية الارض والكرامة العربية وفي سبيل تعميق وصيانة المآثر والمنجزات التاريخية التي حققتموها لشعبنا وامتنا حتى يركع المعتدون الفرس ويسلمون بكامل حقوقنا المشروعة والى امام ·

واع

الرفاق العيسمي وعلي غنام وبدر الدين مدثر يستقبلون مجموعة من طلائع القطر بمناسبة ذكرى التأميم

استقبل الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في مبنى القيادة القومية صباح امس مجموعة من طلائع القطر المتفوقين دراسيا لمناسبة الذكرى التاسعة لانتصار التاميم الخالد ·



وقال الرفيق شبلي العيسمي ان حزب البعث العربي الاشتراكي طرح شعار التاميم في وقت مبكر منذ الاربعينات ونادى بضرورة استخدام النفط كسلاح في المعركة وبقى الحزب يناضل من اجل تحقيق هذه الشعارات الى ان جاءت ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ التي قادها وفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي وحققت هذا الشعار على صعيد الواقع فكان التاميم بالفعل ليس صرخة فقط وانما ضربة قاصمة للامبريالية ومصالحها واحتكاراتها وتحرير كامل للاقتصاد الوطني ·· لان التحرير السياسي لا يكتمل الا بتحرير الاقتصاد ·

واضاف ان هذه الخطوة كانت عظيمة ورائدة ولكن املنا كبير بان تخطو الاقطار العربية الاخرى خطوات جدية لاستخدام النفط كسلاح في المعركة وان يكون المستقبل افضل من الماضي والحاضر ·· وبالنسبة للعرب فان العمل الموحد في الوطن العربي هو الذي يستطيع ان يحقق الانتصارات الحقيقية والحاسمة على الصعيد القومي التي يتوخاها الحزب ·

واشار الرفيق شبلي العيسمي الى التضحيات الجسيمة والبطولات الرائعة التي تبرز حاليا في المعركة المقدسة التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي هذا العدو الذي يتآمر على العروبة ويعاديها منذ مئات السنين والذي يسيء ايضا للاسلام بعقلية حكامه الحاليين العقلية الرجعية المتخلفة ·

وقال ان املنا كبير في الطلائع الجديدة لتعزيز الانتصارات المعبرة عن اهداف الحزب ومبادئه وروح الثورة المتمثلة بالوحدة والحرية والاشتراكية وعلى الوجه الامثل والاكمل ·

وقال الرفيق الامين العام المساعد للحزب اننا نتوسم بالطلائع ان يكونوا باستمرار قدوة على الصعيد التعليمي وهذا شيء هام وضروري لان سلاح العلم سلاح فعال واساسي للنصر كما اننا نتوسم بالطلائع كل خير وروح نضالية وقدرة متنامية على التضحية والعطاء في سبيل الوطن والاهتمام بقضايا الامة العربية بكاملها ·

كما استقبل الرفيق علي غنام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس في مبنى القيادة بهذه المناسبة مجموعة الطلائع نفسها ·

وهنأ الرفيق علي غنام الطلائع بانتصارات جحافلنا (جند صدام حسين) على العدو الفارسي العنصري وشكرهم على مشاعرهم الطيبة متمنيا لهم التوفيق والنجاح في دراستهم مؤكدا اهمية التفوق العلمي كشرط اساسي للتقدم والنصر ·

واستقبل الرفيق بدرالدين مدثر عضو القيادة القومية للحزب بهذه المناسبة ايضا مجموعة الطلائع نفسها وهنأ الرفيق مدثر الطلائع بهذا التفوق العلمي الجيد في الدراسة والعلم ·

وقال الرفيق بدرالدين مدثر مخاطبا الطلائع ان رفاقكم في القطر العراقي بشكل خاص قد تفوقوا بالواجبات الاساسية التي كانت مطروحة في تلك المرحلة التي هي كانت واجبات النضال ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل تحرير الارادة الوطنية والقومية حتى نشق طريقنا المستقل ويصبح من الممكن بناء المجتمع الذي انتم تعيشون فيه ·· مجتمع قائم على مبادىء البعث وقيم الوحدة والحرية والاشتراكية ·

وقال الرفيق مدثر للطلائع ان معركة التأميم كانت بداية معارك التحرير حيث لم يتم تحرير ثروتنا القومية واقتصادنا الوطني فقط ولكن حررت ايضا ارادتنا السياسية وعززت قدرة القيادة التاريخية في القطر العراقي على ان تأخذ مواقف مستقلة عن الدول الكبرى ·· مواقف نابعة من مصلحة الامة العربية ومصلحة الشعب العراقي ·

وقال انتم سعداء في هذا القطر لانكم تشاهدون يوميا التجسيد الخلاق لمبادىء الحزب وقيم الوحدة والحرية والاشتراكية متمثلة بالسلوك اليومي الذي تشاهدونه امامكم بالرفيق المناضل القائد صدام حسين من خلال صلته بالشعب ·· في تفانيه في اداء الواجب وخدمة الامة العربية حيث يشكل امامكم نموذجا وقدوة رائعة اضافة الى رعاية رفاقكم بالحزب والاتحاد العام لشباب العراق ·

كما هنأ الرفيق بدر الدين مدثر الطلائع المتفوقين علميا بالتاميم الخالد وبانتصارات جيشنا العراقي الباسل في معركة قادسية صدام وخاطبهم بقوله انتم تعرفون العلاقة بين معركة التأميم ومعركة القادسية ·· كلها معارك من اجل التحرير ·· تحرير ارادة الشعب وتحرير حقوقه واستعادة ثرواته وارضه ومياهه ·· انها معارك على طريق التحرير القومي ايضا لكل ارض سليبة ولا سيما فلسطين العزيزة ·

وقدم الطلائع خلال هذه اللقاءات قصائد شعرية جسدت حب جيل الثورة الصاعد للبعث العظيم وللقائد مسيرة الامة المناضل الرفيق القائد صدام حسين ولانتصارات صناديد قادسية صدام ·· ووزعت خلال هذه اللقاءات الهدايا التذكارية على الطلائع ·

الوفود الصحفية تزور قصري الثقافة والفنون والعباسي

كتب مندوب « الثورة » :

زارت الوفود الصحفية الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثاني عشر قصر الثقافة والفنون الاثاري ·

واطلع الصحفيون على اجنحة القصر وما حوته من معالم تراثية وفنية قيمة ·

وقدم السيد مدير القصر شرحا مفصلا عن تاريخه الذي يعود الى عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد وكذلك استخدام القصر لاغراض مختلفة تبعا للفترات الزمنية التي مرت على العراق الى ان قررت حكومة الثورة اعادة ترميمه واستخدامه كقصر للثقافة والفنون في عام ١٩٧٧ واشاد بالاهتمام والدعم اللا محدود الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين لهذا الجانب التراثي العريق واحياء معالمه ·

هكذا من الاصل

تتاح دورة الرفيق المناضل صدام حسين لنيل شرف العضوية دفعة جديدة من مناضلي تنظيمات فرع التأميم للحزب

فتتح الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث بي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال دورة بطل التحرير مي الرفيق المناضل صدام حسين لنيل شرف العضوية لدفعة جديدة مناضلي تنظيمات فرع التأميم للحزب ·

هنأ الرفيق عضو القيادة رية للحزب في حديث له لدى احه الدورة المشاركين فيها ان اسم دورتهم باسم الرفيق ند المناضل صدام حسين وتوافق احها مع الذكرى التاسعة ى أبرز معارك شعبنا ضد لبوط احتكارات النفط العالمي ·

قال ان قرار تأميم النفط الذي نته قيادة الحزب والثورة وعلى ها الرفيق المناضل صدام حسين د في حينه ولاول مرة في تأريخ ا العربية شعار نفط العرب للعرب وقد تحققت فيما بعد جميع مضامينه الفكرية والسياسية ·

واضاف ان هذا اليوم بكل ابعاده ومجرياته التأريخية سيبقى خالدا في ضمير كل الاجيال العربية المقبلة ويشكل ارضية صلبة لمعاركنا الوطنية والقومية ومنها معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

ودعا الرفيق عبدالله فاضل المشاركين في الدورة الى استيعاب كل مهام المناضل البعثي وفهمه الحركة الفاعلة في قيادة التحولات التي تجري في واقع المجتمع ليكون صورة مصغرة للحزب من خلال شحذ طاقاته الفكرية وتفجير قدراته المبدعة واستثمارها في انجاز المهام المطلوبة على اكمل وجه ·

واشار الى مهام ومسؤوليات المناضل البعثي وجسامة تضحياته في تصديه الحازم لمواجهة الاخطار التي قد تواجه الامة ومسيرتها المتوثبة ·

واكد ضرورة دراسة تجربة الحزب النضالية والالتزام بالمبادىء واستشراف افاق العمل المنظم ·

وحضر حفل افتتاح الدورة الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ·

اطباء القطر يعاهدون على تجنيد كل طاقاتهم لخدمة اهداف الثورة

عاهدت جمعية اطباء الامراض النفسية والعصبية العراقية السيد الرئيس القائد صدام حسين بتجنيد كل الطاقات وبذل الغالي والنفيس من اجل تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس المشاركون في الدورة التنشيطية للامراض النفسية التي نظمتها الجمعية في الاسبوع الماضي لمناسبة اختتام دورتهم وناقشت الدورة موضوعات عن كيفية التعامل مع المريض وعلاقة الطبيب معه والخدمات العامة للامراض النفسية المتوفرة في القطر والكآبة واوجهها والادمان الكحولي ومشاكل الطب النفسي للاحداث والاطفال وموضوعات الصرع والجلطة الدماغية واضطراب الشخصية وغيرها ·

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين العراق وفنلندا

بدات بديوان وزارة التجارة صباح امس اجتماعات الدورة سعة للجنة العراقية ـ الفنلندية المشتركة للتعاون تصادي والفني بين البلدين ·

يترأس الجانب العراقي في جنة السيد حسن علي عضو لس قيادة الثورة ووزير التجارة جانب الفنلندي السيد اسكو ولا وزير التجارة الخارجية ·

واعرب السيد حسن علي في نه خلال الاجتماع عن امله ن تسفر اجتماعات الدورة عن سيع وتطوير العلاقات التجارية اقتصادية والفنية بين البلدين في ء اتفاقية التعاون الاقتصادي فني المعقودة بينهما ·

واكد ان قطرنا المناضل بقيادة يد الرئيس صدام حسين تمكن باقتدار عال في اصلة مسيرته التنموية دون توقف ى الرغم من استمرار العدوان رس الذي شنه النظام الفارسي ى وطننا وانتهاكه لسيادتنا طنية على ارضنا ومياهنا ·

واشار السيد عضو مجلس دة الثورة الى ان الزيادة ي طرأت على مخصصات المنهاج ستيراتي بنسبة ٣٠ بالمائة عما نت عليه في العام الماضي على رغم من ظروف الحرب ·

واوضح بان هذه الزيادة لتنفيذ الفعلي لمشاريع التنمية تعتبر خير دليل على متانة اقتصادنا الوطني بما يتيح امام العراق الفرص الكبيرة لتعاون اوسع مع الدول على قدم المساواة والمنافع المتبادلة ·

واستعرض السيد حسن علي الاجراءات التي اتخذها العراق لتهيئة الاجواء الطبيعية لعمل الشركات الاجنبية المنفذة للمشاريع التنموية وتذليل كافة الصعوبات في تنفيذ الالتزامات التعاقدية معبرا عن ارتياحه لتطور علاقات التعاون بين العراق وفنلندا وتوسيع حجم التبادل التجاري بينهما ·

واكد اهمية توسيع مشاركة فنلندا في معرض بغداد الدولي بمعروضات ذات تقنية عالية تخدم اقتصادنا الوطني ·

واعرب السيد اسكو ريكولا رئيس الجانب الفنلندي عن ثقته بان الدورة التاسعة للجنة المشتركة ستساهم بشكل فعال بتعزيز التعاون بين البلدين ·

وستبحث ثلاث لجان فرعية منبثقة عن اللجنة وهي لجنة التجارة والتعاون الاقتصادي والتعاون الفني في توسيع قاعدة التعاون بين العراق وفنلندا في المجالات المذكورة ·

بحث سبل تطوير العلاقات في مجال الاسكان والتخطيط مع فنلندا

استقبل السيد طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط صباح ـس السيد اسكو ريكولا وزير التجارة الخارجية الفنلندي والوفد ـرافق له ·

وجرى خلال المقابلة استعراض ـل تطوير العلاقات بين البلدين تجاه خدمة مصلحة شعبيهما ·

واستقبل السيد محمد فضل ـين وزير الاسكان والتعمير امس ـيد اسكو ريكولا وزير التجارة خارجية الفنلندي والوفد المرافق ·

وجرى خلال المقابلة بحث المشاريع التنموية التي تنفذها المؤسسات الفنلندية بالقطر وحثها على الاسراع في تنفيذ التزاماتها وخاصة تنفيذ قصر المؤتمرات في موعده المحدد ·

وحضر المقابلة السيد غسان رضوان رئيس المؤسسة العامة للمباني وعدد من المسؤولين ·

احتفالات واسعة في المحافظات لمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد

شهدت محافظات القطر امس احتفالات واسعة اذ تم افتتاح العديد من المشاريع التنموية واقيم عدد من المهرجانات الفنية والخطابية احتفاء بمناسبة ذكرى التأميم الخالد ·

ذي قار

فقد افتتح السيد سعدي رشيد صالح نائب محافظ ذيقار فرع يدو لمصرف الرافدين ·

واقيم بهذه المناسبة حفل حضره السيد كريم مبارك علي معاون المحافظ للحكم المحلي ·

والقى السيد مدير مصرف لرافدين كلمة هنأ فيها القيادة السياسية للحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين ي هذه الذكرى العظيمة ·

كربلاء

واكد السيد عدنان داود محافظ كربلاء ان القرار التأريخي الذي صدره مجلس قيادة الثورة تأميم شركات النفط في العراق ي الاول من حزيران عام ١٩٧٢ هو انجاز خالد وحدث تاريخي بارز لثورتنا المعطاء وحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي على طريق بناء المجتمع المنشود مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ·

وقال السيد المحافظ خلال استقباله امس لمجموعة من منظمة الطلائع في المحافظة جاءت للتهنئة بالذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد ان هذا القرار الثوري يعد ثورة تضاف لثورة السابع عشر من تموز وصفحة مشرقة في نضال شعبنا وهو يخوض معركته التحررية ضد العدو الفارسي العنصري واسترجاع حقوقنا القومية والوطنية ·

وبهذه المناسبة قدمت مجموعة من الطلائع التهاني للرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من المسؤولين حضرها السيد ناجي مجيد غازي رئيس الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة والسادة رئيس واعضاء منظمة الطلائع ·

واعدت منظمة الطلائع منهاجا حافلا للاحتفال بهذه المناسبة الخالدة تضمن زيارات لعوائل شهدائنا الابرار واقامة الحفلات الفنية والثقافية في اللجان الفنية التابعة لها ·

كما اقامت المنظمات الجماهيرية احتفالات جماهيرية مماثلة ابتهاجا بهذه المناسبة الخالدة التي اقترنت بانتصاراتنا الرائعة على فلول الفرس العنصريين فقد عقدت مديرية الاعلام الداخلي والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق عددا من الندوات الجماهيرية في مناطق متفرقة من المحافظة كرست لشرح ابعاد معركة التأميم الخالد وقدمت خلالها العروض السينمائية والوثائقية الى جانب اقامة معارض فنية للملصق السياسي والصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية التي جسدت انجازات ومكاسب الثورة في جميع المجالات وانتصارات صناديد القرن العشرين على العدو الفارسي العنصري في معركة قادسية صدام ·

القادسية

وافتتح السيد نائب محافظ القادسية صباح امس فرعا جديدا لمصرف الرافدين في الجانب الايمن من مدينة الديوانية ضمن احتفالات المحافظة بالذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد ·

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق كريم حسن رضا عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عبدالله خضير عضو قيادة الفرع ورؤساء الدوائر المهنية في المحافظة ·

وعلى الصعيد نفسه قام فرع الدار الوطنية للتوزيع والنشر والاعلان في المحافظة بتوزيع المطبوعات التي تصدرها دائرة ثقافة الاطفال والصحف اليومية على اعداد كبيرة من الاطفال والمواطنين مجانا احتفاء بقرار التأميم الخالد ·

لمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد

السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء يستقبلون مجموعات من الطلائع

لمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد استقبل عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء مجموعات من الطلائع لتقديم التهاني بهذه المناسبة المجيدة ·

وقدم الطلائع فعاليات تشيد بهذه المناسبة الخالدة وقدم خلالها السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء الهدايا التقديرية لهم ·

فقد استقبل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس مجموعة من الطلائع المتفوقين في الدراسة بمناسبة ذكرى التأميم الخالد ·

واكد السيد عبدالفتاح محمد امين ان قرار التأميم الخالد في الاول من حزيران عزز استقلالنا السياسي والاقتصادي وهو القاعدة الاساسية لانتصاراتنا القومية وتنفيذ خطط التنمية من اجل بناء عراق مزدهر ·

ودعا السيد وزير الحكم المحلي المتفوقين الى مواصلة الدراسة والتدريب بما ينسجم وطموحات قيادة الحزب والثورة وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لبناء جيل المستقبل المتسلح بالمعرفة القومية ·

والقى احد الطلائعيين كلمة عبر فيها عن تصميم طلائع القطر على المثابرة واداء الواجب استرشادا بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الهادفة الى بناء عراق متطور ·

واستقبل السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية صباح امس مجموعة من طلائعيي المحافظات لمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد ·

وقدم السيد الوزير هدايا تقديرية للطلائعيين بهذه المناسبة العظيمة ·

كما استقبل السيد كريم محمود حسين وزير الشباب امس بهذه المناسبة مجموعة من اطفال روضة الغدير ·

واكد السيد الوزير خلال المقابلة ان انتصار قطرنا المناضل في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري هو امتداد لانتصارنا العظيم في معركة التأميم في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ والذي يعتبر حدثا تاريخيا في حياة شعبنا وامتنا العربية ·

وقدمت المجموعة عددا من الفعاليات والاناشيد الوطنية والقومية عبرت عن حب الجيل الجديد لقائد المسيرة الظافرة المناضل صدام حسين واعتزازهم بالانتصارات العظيمة لجحافل جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي العنصري ·

ووزع السيد الوزير في ختام المقابلة الهدايا التقديرية على اطفال الروضة ·

واستقبل الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط صباح امس مجموعة من طلائع قادسية صدام المتفوقين دراسيا بمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد ·

وقدم الطلائعيون خلال المقابلة تهانيهم بهذه المناسبة العظيمة بعدها وزع السيد الوزير هدايا تقديرية عليهم ·

واستقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس مجموعة من الطلائع المتفوقين بمناسبة ذكرى التأميم الخالد ·

واكد السيد الوزير خلال اللقاء اعتزاز قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالطلائع والعمل على تهيئة جميع مستلزمات تنشئتهم نشأة قومية تعمق دورهم الفاعل لبناء المجتمع الجديد ·

وقال ان مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق الاجيال اللاحقة لحمل رسالة الامة العربية وتحقيق الانتصارات على طريق بناء المجتمع وخوض معارك الشرف في فلسطين والاجزاء العربية المغتصبة بعد تحقيق النصر النهائي على العدو الفارسي العنصري وحتى يعترف بحقوقنا المشروعة ·

وحيا الطلائع في كلمات بالمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا الباسلة معبرين عن اعتزازهم الكبير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ تموز المجيدة بتأميم النفط ·

وقدم السيد الوزير للطلائع خلال المقابلة التي حضرتها الرفيقة سعاد انعام علاء الدين عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلائع نسخا من المصحف الشريف وهدايا بالمناسبة ·

واستقبل السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي مجموعة من الطلائع المتفوقين دراسيا لمناسبة ذكرى يوم التأميم الخالد ·

وقدمت مجموعة الطلائع اناشيد وطنية وفعاليات فنية متنوعة عبرت عن فرحتهم بذكرى قرار التأميم العظيم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات التي تحققت بقيادته على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

ووزع السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الهدايا التذكارية على الطلائع ·

وزير التربية يفتتح مهرجانا لرياض الاطفال

حضر السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية صباح امس افتتاح مهرجان قادسية صدام الذي نظمه قاطع الاعظمية لرياض الاطفال وقدمت مجاميع من الاطفال خلال المهرجان فعاليات واناشيد وطنية وقومية عبرت عن الحب الكبير لفارس الامة المناضل صدام حسين ولجنده الميامين الذين يسطرون اروع ملاحم البطولة والفداء على البوابة الشرقية للوطن العربي ضد الفرس العنصريين ·

وعاهدت المشرفات التربويات في كلمات القيت في حفل افتتاح المهرجان قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمضي قدما لتربية النشء الجديد القادر على تحمل مسؤولياته التاريخية ·

وحضر حفل افتتاح المهرجان عدد من المسؤولين بوزارة التربية ·

دفعة جديدة من مقاتلي قوى الأمن الداخلي تتوجه الى احدى جبهات القتال

توجهت صباح امس دفعة جديدة من قوى الامن الداخلي الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين ·

وكان في توديع الوجبة السيد عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية والعميد مدير الشرطة العام ومعاونه ومدير شرطة بغداد وعدد من المسؤولين في مديرية الشرطة العامة وعوائل المقاتلين ·

وحيا السيد عدنان غيدان في كلمة له اندفاع قوى الامن الداخلي للمساهمة في معركة الشرف والكرامة لتحقيق المزيد من الانتصارات والمحافظة على روح النصر ·

واكد ان المعركة التي تخوضها جماهير شعبنا وقواتنا المقاتلة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين هي معركة من اجل الدفاع عن الامة العربية وحضارتها وانسانيتها ومبادئها وتراثها الخالد ·

وخاطب السيد وكيل وزارة الداخلية المقاتلين الابطال بقوله ان توجهكم الى جبهات القتال يأتي في غمرة احتفالاتنا بذكرى التأميم الخالد الذي حرر اقتصادنا من سيطرة الشركات الاحتكارية ·

وان مساهمتكم في معركتنا العادلة هذه تعبر عن مدى قوة ومتانة الجبهة الداخلية والتفاف الجماهير وراء حزبها وثورتها وقائدها البطل صدام حسين ·

وحيا المقاتلون الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين في هتافاتهم واهازيجهم قيادة الحزب والثورة مؤكدين انهم سيواصلون القتال ضد العدو الفارسي العنصري حتى يعترف بحقوقنا المشروعة على ارضنا ومياهنا ·

تشكيلة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي تتوجه الى احدى جبهات القتال

توجهت الى جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري امس تشكيلة من مقاتلي الجيش الشعبي لقاطعي العروبة والوحدة الوطنية في منطقة بغداد التي تضم مقاتلين من الاقطار العربية الشقيقة ·

ونقل الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي في كلمة له خلال حفل توديع المقاتلين تحيات واعتزاز قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي القاطعين الذين سيساهمون مع رفاقهم في العقيدة والسلاح لصنع الغد المشرق لامتنا العربية المجيدة في معركة قادسية صدام ·

وقال ان مشاركة ابناء الامة العربية في معركة العزة والكرامة التي يخوضها العراق المناضل على البوابة الشرقية للوطن العربي ضد الفرس العنصريين جسدت البعد القومي لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي حاولت القوى الاستعمارية والصهيونية تطويقها تخوفا من نهوض العراق الذي يعتبر شوكة في عيون الامبريالية ونواياها التوسعية والعدوانية ·

واضاف ان الامة العربية التي تعرضت الى سلسلة من الانتكاسات والهزائم تعود اليوم لتنهض من جديد بعد ان حقق رجال العراق الاشاوس بقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين اروع ملاحم البطولة والفداء ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن ارض الوطن وكرامة الامة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

المجلس الزراعي في كربلاء يناقش سبل تطوير الواقع الزراعي في المحافظة

كربلاء : مراسل « الثورة »

قرر المجلس الزراعي في محافظة كربلاء خلال اجتماع عقده امس برئاسة السيد عدنان داود التعاقد مع عدد من الفلاحين في ناحيتي الحر والحسينية لاستثمار مجموعة من الاراضي الزراعية وتسديد ديون مجالس ادارة الجمعيات الفلاحية وانشاء عدد من حقول للدواجن ضمن النشاط الخاص ·

وناقش المجلس في اجتماعه الذي حضره الرفيق تموين عجيل امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي سير تنفيذ الخطة الزراعية بجانبيها النباتي والحيواني وضرورة بذل الجهود الاستثنائية لانجاحها دعما للاقتصاد الوطني والقومي ·

※ في قرار لمجلس قيادة الثورة ※ انتقال الحقوق والامتيازات الممنوحة لعوائل الشهداء الى من كان يعيلهم الشهيد الاعزب

قرر مجلس قيادة الثورة انتقال الحقوق والامتيازات الممنوحة لعوائل الشهداء من منتسبي القوات المسلحة ممن استشهد في او بعد ٤ـ٩ـ١٩٨٠ الى من كان يعيلهم الشهيد الاعزب من اخوة واخوات ممن توفي والداهم قبل وبعد استشهاده ·

وفيما يلي نص القرار ··

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٧٢٢

تاريخ القرار ٣١ـ٥ـ١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٣١ـ٥ـ١٩٨١ ما يلي ··

١ ـ تنتقل الحقوق والامتيازات الممنوحة لعوائل الشهداء من منتسبي القوات المسلحة ممن استشهد في او بعد ٤ـ٩ـ١٩٨٠ المنصوص عليها في قرارات مجلس قيادة الثورة المرقمة ١٧٥٠ لسنة ١٩٨٠ و ٣٦ و ٢٤٠ و ٢٥٧ لسنة ١٩٨١ الى من كان يعيلهم الشهيد الاعزب من اخوة واخوات ممن توفي والداهم قبل استشهاده ··

وتنتقل هذه الحقوق والامتيازات ايضا الى الاخوة والاخوات المذكورين الذين توفي والداهم بعد استشهاد الشهيد وقبل تمتع الوالدين بتلك الحقوق او الامتيازات ·

٢ ـ ينفذ هذا القرار اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وزير الاوقاف يستقبل اعضاء بعض الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية الحاج علي ابراهيم عضو وفد غامبيا الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ·

ورحب السيد الوزير في بداية المقابلة بالضيف الغامبي مؤكدا استعداد الوزارة لتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بدعم الدول الاسلامية والعمل على نشر التراث الاسلامي فيها ·

واستعرض الجذور التأريخية للصراع الفارسي العنصري على الامة العربية والمواقف الثابتة للعراق في حربه المقدسة التي يخوضها نيابة عن الامة العربية على بوابتها الشرقية ودعوته لحل النزاع مع ايران سلميا بشرط ان تعترف بحقوقنا المشروعة ·

وقال ان العدوان الفارسي على العراق والامة العربية يستهدف النيل من شخصية الامة العربية وحضارتها متخذا من ستار الدين غطاء لذلك العدوان العنصري ·

واكد ان الاعيب الدجال خميني وتخرصاته للنيل من الدين الاسلامي والامة العربية لم تعد تنطلي على اي مسلم في العالم ·

وعبر الحاج علي ابراهيم عضو وفد غامبيا عن اعتزاز شعب غامبيا المسلم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وتجسيده للروح الاسلامية السمحاء وجهوده الكبيرة لنشر الاسلام واحياء التراث الديني في العالم ·

واكد تفهم حكومة وشعب غامبيا لطبيعة النزاع الذي فرض على العراق واستهجان الشعب الغامبي للدعوات الباطلة الشيطانية لخميني في تشويه الرسالة المحمدية وقذفها بعدم الكمال ·

كما استقبل السيد الوزير ايضا السيد ناصر اسماعيل رئيس مجلس النواب الماليزي عضو وفد بلاده للمؤتمر المذكور ·

ورحب السيد الوزير في بداية المقابلة برئيس مجلس النواب الماليزي مؤكدا عمق الروابط الاسلامية بين العراق وماليزيا ·

وتم خلال المقابلة استعراض طبيعة الجذور التأريخية للصراع الفارسي ضد الامة العربية وموقف العراق في حل النزاع سلميا بعد الاعتراف بحقوقه المشروعة ·

واكد السيد رئيس مجلس النواب الماليزي رغبة بلاده في دعم وتطوير علاقاتها مع العراق بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين مشيدا بدور العراق في دعم المشاريع الاسلامية في ماليزيا والاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته المستمرة لاماكن العبادة ورجال الدين فيها ·

واستقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية ايضا الدكتور حسين اتات عميد كلية الالهيات بجامعة انقرة بتركيا عضو وفد بلاده الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ·

واكد السيد الوزير للضيف خلال المقابلة الرعاية الكبيرة التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمراكز والجامعات الاسلامية في العالم وتأمين احتياجاتها ·

واستعرض السيد الوزير طبيعة الاعتداءات الفارسية على العراق التي تستهدف الاخلال بمخطط التنمية القومية في القطر ·

واشاد الدكتور اتات بالتطورات الكبيرة التي يشهدها القطر في المجالات كافة ·

وفضح الادعاءات الباطلة التي يطلقها خميني الدجال لاظهار حرصه على الاسلام واتخاذه الدين ستارا لتنفيذ مخططاته الشيطانية الباطلة ·

واكد ان العالم اصبح متفهما لحقوق العراق العادلة في حربه ضد ايران التي تعاديه بالباطل خارقة بذلك علاقات الجيرة مع العراق وعدم استجابتها لدعوات العراق لحل النزاع سلميا ·

وجرى خلال المقابلة بحث المجالات التي يساهم فيها العراق لنشر اللغة العربية وتأمين سبل تدريسها في الجامعات الاسلامية وتزويدها بالاساتذة للتدريس ونشر المخطوطات الاسلامية فيها ·

كما استقبل السيد الوزير ايضا السيد مولانا عبدالمنان رئيس جمعية المدرسين للمدارس الاسلامية في بنغلاديش عضو وفد بلاده الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ·

وقال ان شعبنا يتمسك بتعاليم الشريعة الاسلامية وعبر عن تأييده لفتوى تكفير خميني ومزاعمه الباطلة ضد الاسلام والرسالة المحمدية ·

كما يعتبر كل غاصب ومنحرف شبيها بخميني واتباعه من الدجالين الكافرين الجاهلين بالاسلام وتعاليمه السمحاء ·

واكد ان شعب بنغلاديش يرى في قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الامل في تحرير القدس الشريف واستعادة حرمتها بعد ان دنستها الصهيونية المجرمة ·

رجال الدين في كربلاء يباركون انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد

كربلاء مراسل « الثورة » :

بارك السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة كربلاء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد الذي يأتي لتوحيد الجهد الاسلامي لمواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية خدمة لقضايا الحرية والعدل والمساواة ·

وحيوا خلال الندوة الموسعة التي عقدتها امس مديرية اوقاف محافظة كربلاء الانتصارات الرائعة والملاحم البطولية التي يسطرها يوميا جند القائد صدام حسين ضد اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين لاستعادة حقوقنا القومية في الارض والمياه · وثمنوا المواقف المبدئية والثابتة لقيادة الحزب والثورة مستنكرين المواقف المشينة للطغمة الحاكمة في ايران البعيدة عن روح الاسلام وقيمه الانسانية ·

وابتهلوا الى العلي القدير ان يسدد خطا السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وهو يقود الامة من نصر الى نصر وان يعزز انتصارات جيشنا البطل حتى يتحقق النصر الحاسم لشعبنا وامتنا ويعترف العدو الفارسي العنصري بمطاليبنا العادلة ·

رجال الدين وزوار العتبات المقدسة في النجف يؤكدون استعدادهم لبذل الدماء دفاعا عن القيم الاسلامية والانسانية للثورة

اكدت عدة شخصيات دينية واجتماعية ورجال الدين والمواطنون الوافدون الى النجف الاشرف لاداء مراسم زيارة مرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج استعدادها الكامل لبذل الدماء سخية دفاعا عن القيم والمبادىء الاسلامية الانسانية التي يناضل من اجلها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وعاهدوا في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الزيارة على المضي قدما لحماية الثورة وصيانة اهدافها ومكتسباتها العظيمة والبقاء جنودا اوفياء لخوض المعركة القومية ضد اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين ·

وثمنوا عاليا رعاية واهتمام السيد الرئيس بالعتبات المقدسة وتكريم ورعاية سيادته لرجال الدين والعلماء لدورهم الفاعل في ارساء قيم السماء وتعاليم الرسالة الانسانية ·

وابتهلوا الى الله تعالى بمناسبة الاسراء والمعراج ان يسدد خطا السيد الرئيس القائد صدام حسين لما فيه خير وسعادة وتوحيد العرب والمسلمين وتعزيز روح النصر على اعدائنا الفرس العنصريين ·

وشجبوا بشدة ادعاءات وافتراءات خميني الباطلة بحرمات امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام التي جاءت لشق وحدة المسلمين وتشويه الحقائق والوقائع التاريخية التي اكدها ائمة المسلمين على مر التاريخ ·

وتقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية يوم الخميس المقبل احتفالا تطريا دينيا في مدينة اربيل لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ·

ويلقى خلال الاحتفال الذي يحضره عدد من الشخصيات ومسؤولو منطقة الحكم الذاتي ورجال الدين الافاضل من جميع محافظات القطر كلمات تحيي هذه المناسبة الخالدة ·

الثـــورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص ب ٥٠٠٩ - هاتف ٩٦٥٠٦١ - ٧٠ خطوط
Telex2215 تلكس ٢٢١٥

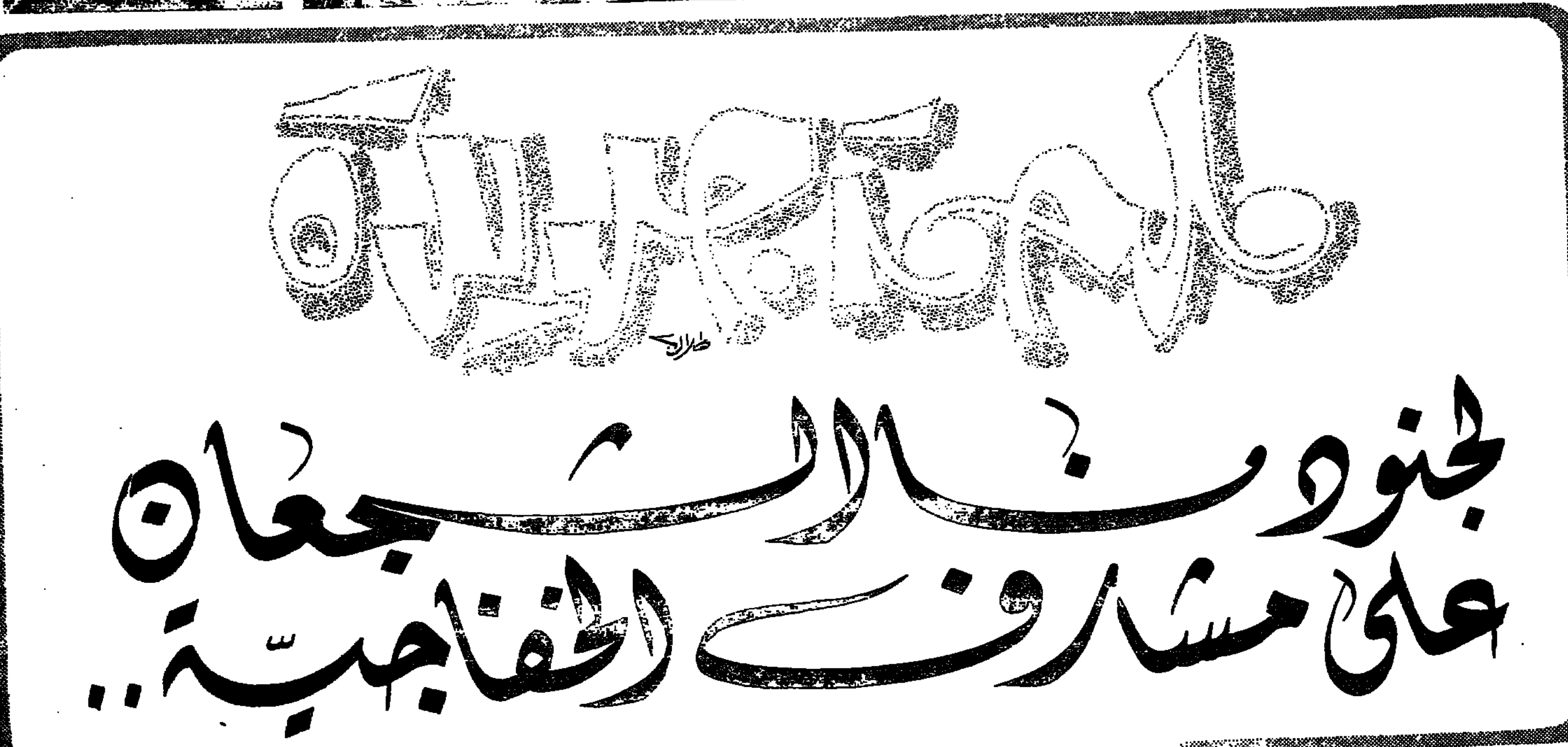
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh







يوما بعد يوم يؤكد جنودنا الابطال اقتدارهم العالي وبأسهم الشديد وحماسهم المنقطع النظير في صد وتدمير المحاولات اليائسة التي يقوم بها العدو العنصري الجاهل للتقرب من مواضع قطعاتنا ، ومطاردة فلوله المنهارة والمشتتة والهاربة في التلال والوديان في عمق الاراضي الفارسية ذعرا وهلعا من جند القادسية الجديدة ·

ان ما حصل في قاطع الخفاجية ملحمة جديدة تضاف الى الملاحم الرائعة التي سطرها جنودنا الشجعان وهي شاهد جديد يؤكد مرة اخرى قدرات مقاتلينا الابطال وجسامة خسائر العدو وانهيار الفلول الفارسية المعتدية ، وانه لا فائدة يجنيها العدو من تلك المحاولات سوى مزيد من الخسائر ومزيد من القتلى والجرحى وما على العدو الا ان يعترف بحقوقنا المشروعة ويستسلم لمطاليبنا وحقوقنا ·· لان جند العراق الشجعان قد صمموا على مواصلة القتال وضرب المعتدي ما دام لا يقر بتلك الحقوق والمطاليب ··

لقد خسر العدو الجاهل في تلك المعارك ، وكما جاء في بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة فانه تكبد الكثير من القتلى كخسائر منظورة · اضافة الى اعداد كبيرة من الاليات والمعدات واكداس العتاد ·

تعالوا معنا لنقرا قصة ما حدث في الخفاجية وعلى السنة الابطال الذين تصدوا لتلك المحاولة ودمروها وطاردوا فلول العدو المنهارة ·

خاب ظن العدو

يقول كل من المقاتلين زيدان وهيب وهاشم عبدالرزاق وعبدالمطلب مهدي وعبدالحسين خضير وغفور محمد ومحمد حسين ومحمد علي ان العدو حاول التقرب نحو مواضع قواتنا في المنطقة ظنا منه انه يستطيع التاثير على معنويات قواتنا المظفرة · الا ان ظنه خاب ولم يحصد غير الخيبة والفشل فبمجرد ظهوره في الارض الحرام واجهناه بمختلف الاسلحة واشتبكنا معه في معركة ضارية استطعنا من خلالها ايقافه عند حده · ثم قامت قواتنا الاخرى بضربه بشدة ومشاغلته حتى اجبرته على التقهقر والتراجع نحو مواضعه الخلفية · وقد ابدى جنودنا الابطال شجاعة نادرة في مقاتلة العدو وازاحته عن مواقعه وتدمير فلوله المنهارة وكانت احدى هذه الملاحم الجديدة ان ارض المعركة صارت مقبرة جماعية لافراد العدو وقد اثبتت من ناحية اخرى مدى شجاعة جنودنا وقدرتهم الفائقة على صد العدوان وتدميره مهما كان واينما وجد ·

قواتنا المقتدرة تستولي على اعداد كبيرة من اليات العدو واسلحته ·

لافائدة يجنيها العدو من محاولاته الخائبة سوى الهزيمة والمزيد من القتلى والجرحى والخسائر ·

ابطال الملحمة يروون جانبا من المعارك الاخيرة التي اندحر فيها العدو وتراجعت فلوله ·

هكذا اوقفت قواتنا الباسلة العدو عند حده ودحرت محاولته اليائسة بالتقرب من مواضع قطعاتنا · وطاردت فلوله المشتتة الهاربة ·

مقاتلونا الاشاوس يعاهدون قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي صدام حسين على ان يبقوا يدا قوية ضاربة حتى الاعتراف بمطاليبنا العادلة ·



الاستيلاء على اليات العدو واسلحته

وقد استولت قواتنا البطلة على اعداد كبيرة من اليات العدو واسلحته المتوسطة والخفيفة وعتاده ·

ان جنودنا يعاهدون قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين عهد الوفاء وعهد المقاتلين الابطال على ان يبقوا اليد القوية الضاربة بشدة لفلول العدو وفي كل وقت حتى يركع العدو صاغرا امام مطاليبنا العادلة والمشروعة ·

مشارف الخفاجية

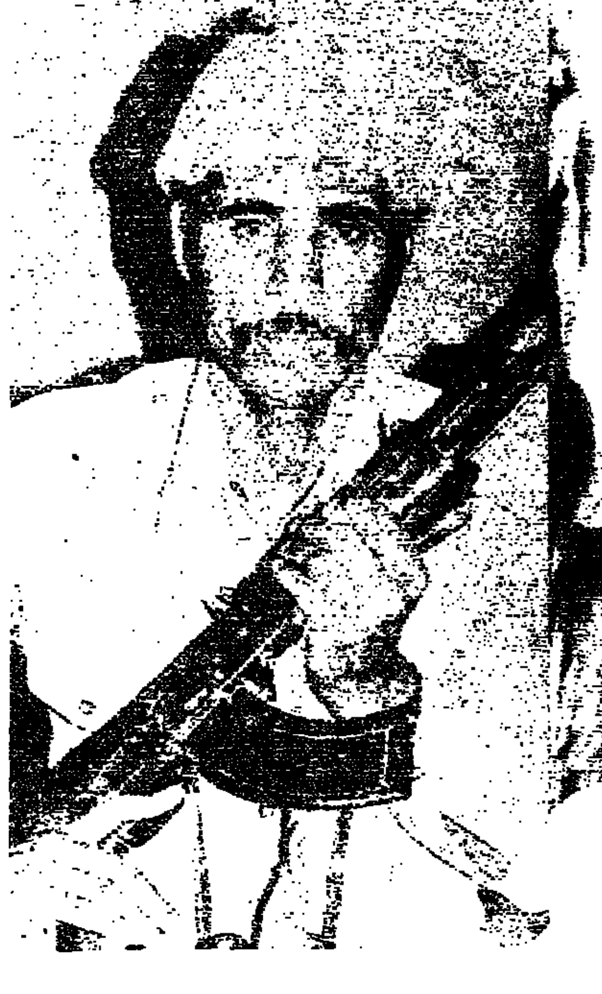
بعثة الثورة

تصوير : كمال نعيم



اول بعثة اعلامية تتابع احداث المعركة في الارض الحرام وتنقل منها

انتصارات قواتنا الباسلة في قاطع ديزفول





على مشارف ديزفول وبكل شموخ واقتدار يقف ابطالنا الشجعان الذين خطوا ببطولاتهم الكبيرة ودمائهم الزكية ملاحم قادسية العرب الجديدة ••

وهنا وفي الحافات الامامية ونقاط التماس حلت ومنذ الصباح الباكر بعثة « الثورة » التي عاشت وعلى مدى نهار كامل مع مقاتلينا الافذاذ احلى الاوقات واسعد اللحظات وتابعت لحظة بلحظة فعاليات قواتنا المقتدرة في ضرب العدو وتدمير فلوله المنهارة •

فارضة سيطرتها التامة على الموقف ، حيث كنا نرى وبوضوح آثار الضربات القوية الموجعة التي وجهتها قواتنا المظفرة لفلول العدو المندحرة •• وكنا نرى كذلك مواضع العدو ومواقعه وقد بدت مقفرة وخاوية ومهجورة من شدة تلك الضربات ••

جثث العدو متروكة في الارض الحرام

وعندما اقتربنا وبحذر شديد لنصل مراصدنا الامامية والقينا نظرة من خلالها ، شاهدنا عشرات الجثث الفارسية ماتزال مرمية في الارض الحرام حيث تركها العدو في معارك سابقة وفر هاربا وقد اكد لنا جنودنا الابطال انهم قاموا بدفن العشرات منها ايمانا منهم بالمبادىء السامية التي يحملونها وبشعورهم الانساني الكبير حتى تجاه عدوهم العنصري الغادر •

تجولنا بين مواضع جنودنا نهنئهم بانتصاراتهم الرائعة ونشد على ايديهم ونحيي وقفتهم الشجاعة واقتدارهم الكبير في تحطيم العدو وكسر عنجهيته الفارغة • كانوا ينظرون الينا بمزيد من الاعتزاز والرضا كوننا اول بعثة اعلامية تصل اليهم في اماكنهم الحالية • انهم يربضون على الحافات الامامية ، امام العدو وجها لوجه • وقد دارت عدة معارك بينهم وبين العدو بالاسلحة الخفيفة وبالسلاح الابيض .

مفخرة للامة العربية

وقال لنا المقاتلون عدنان محمد وهلال عتاب وعبدالنبي والي لو لم يكن الجو مغبرا لرأيتم مدينة ديزفول بوضوح تام •

قلنا لهم اننا سعداء جدا بزيارتكم ولقائكم للتحدث عن بطولاتكم الفذة وتضحياتكم النادرة وشجاعاتكم الفائقة في تلقين العدو الجاهل دروسا قاسية وشديدة والتي اذهلت العالم وبهرت ابصار الجميع وملأت اسماعهم ، لقد كنتم بحق مفخرة للامة العربية وابناء بررة للعراق الذي انجبكم وللقيادة الحكيمة التي رعتكم واعدتكم لكي تحموا العراق والامة العربية من المعتدين الغاصبين ولكي تحرروا كل شبر مغتصب من الارض العربية •

وهكذا استقبلنا الجميع بترحاب كبير ، كانت وجوههم السمر مستبشرة وقلوبهم عامرة بالايمان بعدالة القضية التي يحاربون من اجلها وكانت الابتسامة لا تفارق شفاههم وهذه هي طبيعتهم سواء في السلم او في زمن الحرب وبالرغم من انهم خاضوا معارك عنيفة خلال الايام الماضية وان كرم الضيافة ومكارم الاخلاق ظلت طابعهم المميز •

عندما يقاتل الصناديد

يقول المقاتل محمد علي الذي دمر عددا من دبابات العدو ، لقد حاول العدو منذ فترة التقرب من مواقعنا الامامية فتصدينا له بشدة وضربناه بكافة الاسلحة واستطعنا ان نوقع به خسائر فادحة خلال معركة عنيفة وضارية استبسل فيها جنودنا استبسال الابطال وقاتلوا قتال الصناديد حتى الحقوا بالعدو هزيمة منكرة لايزال يئن من وطأتها ولاتزال اثارها باقية كما تشاهدونها لان امامكم لقد كنتم اول بعثة اعلامية تصل الينا وهذه فرصة ثمينة لكي تلاحظوا شدة الضربات التي نوجهها لفلول العدو المنهارة عندما يحاول التقرب من مواقعنا . كما انها فرصة طيبة لكي تلتقوا بجنودنا الابطال الذين خاضوا تلك المعارك وتلمسوا معنوياتهم العالية عن كثب •

بطولات فذة لجند العراق •• مفخرة الامة العربية وابنائها البررة الذين يلقنون العدو الجاهل الدروس القاسية والشديدة ، ويقفون بالمرصاد لاية حركة يقوم بها •

رجال الحافات الامامية ونقاط التماس مع العدو الفارسي يقولون : تصدينا للعدو وضربناه بشدة واوقعنا به الخسائر الفادحة خلال معركة ضارية استبسل فيها جنودنا الابطال وقاتلوا قتال الصناديد ••

مواضع العدو ومواقعه بدت خاوية مهجورة بعد الضربات القوية التي وجهها جنودنا الابطال لفلول العدو المندحرة •

بالمرصاد لاية حركة للعدو

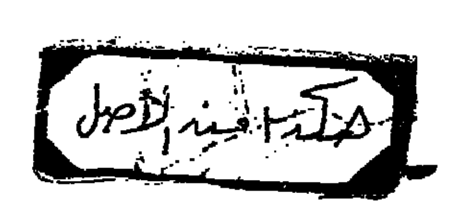
ويقول المقاتل بشير جاسم الذي جرح مرتين ورفض الاخلاء وتم تكريمه من قبل قيادته ان العدو تكبد خلال المعركة الاخيرة عدة مئات من القتلى كما ذكرتها بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة وترك وراءه عشرات الجثث مايزال قسم منها هنا حتى الآن وقد شاهدتموها هذا اليوم اننا نقف بالمرصاد لاية حركة يقوم بها العدو فندمره ونطارد فلوله ونجبره على التقهقر والانكسار دون ان يحقق اي هدف من اهدافه ونحن ومن هذا الموقع نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس المناضل المهيب الركن صدام حسين على ان تبقى جنودا اوفياء للمبادىء ولتقيم النبيلة التي نؤمن بها وسنبقى نقارعهم وندمر فلولهم حتى يركعوا ويستسلموا لمطالبنا المشروعة في ارضنا ومياهنا •

مشارف ديزفول

يحيى كاظم النجار

هاشم حسن

تصوير : كمال نعيم



اصوات من الجبهة واليها

كلمة المحرر

وتتوالى ايام القادسية وهي تحمل بشائر النصر يوما بعد اخر ، وتؤكد قدرة مقاتلينا البواسل على مواصلة القتال وتحقيق النصر مهما طال امد المعركة المقدسة مع عدو الامة المتغطرس ·

ومايدور اليوم على طول جبهات القتال ، هو صورة ناصعه لطبيعة احساس المقاتلين البواسل بوجود القائد معهم في كل لحظه ·· ذلك ان القيادة التاريخية الفذة ، وعلى راسها فارس الامة وبطل التحرير صدام حسين ، مزروعه في وجدان كل عراقي وكل عربي ··

واشراف القائد على سير معركة الشرف ، ومتابعته لادق تفاصيلها ، تعبير عن حقيقة عرفها كل مواطن ، وهي ان قائدنا صدام حسين مناضل فذ قبل كل شيء ·· وهو فارس من فرسان العرب الذين خلدهم التاريخ ·· وهو قائد طالما عاشت الامة العربية تعاني من حاجة ملحة اليه ·

ولهذا كله حافظ المقاتلون الشجعان على معنوياتهم العالية ، واندفاعهم المتزايد ··

ولهذا كله ·· راحوا يعبرون عن مشاعرهم وعواطفهم واصرارهم وحبهم للقائد بالقلم والبندقية في آن واحد ·

وصفحة اليوم اذ تحتضن بعض الاصوات المعبرة والعواطف النبيلة والمشاعر الفياضة التي بعث بها المقاتلون وهم يواصلون ضرب فلول العدو المنهزم على طول جبهات القتال ·· فاننا نؤكد لكل فرساننا النجباء باننا سوف لانهمل اية رسالة تردنا منهم اذا توفرت فيها مواصفات النشر ·

واخيرا ·· الف تحية لكل المقاتلين النجباء ·· ومزيدا من الانتصارات ··

● المحرر ●





من على مشارف سربيل زهاب يوافينا المقاتل ريسان كاظم فليح بسطور هادئة متفائلة ، وهو قد انهى تووا واجبه ·· وبين دوي المدافع ، واصرار القومات العراقية على التكلم بلسان الحق ··كانت هذه السطور ··

تمر بالانسان حالات كثيرة ، منها مايقدم لك الفرح على كف من سعادة · وهذا ماتجلى لدى العراقي حين تمطى جواد الايام والشجاعة لايعرف الخذلان والخوف فقد بدانا نكتب التاريخ فاعتلى هامات التاريخ ·· انها حالة فوق الشجاعة ·· بل هي شلال هادر ونزيف شرياني حاد وبركان من الاعماق ·· فقد انتفض العراقي ليعيد للتاريخ امجاده وللصورة المشرقة ملامحها ·· بحروف من نور ·

فما اعظم وابهى هذه الصورة وانت ـ هنا ـ تجد العراقيين يدا واحدة بقيادة رجل عظيم وقائد فذ ·· استطاعوا ان يسجلوا النصر العظيم الذي ستتذكره الاجيال ابدا ·

الى شهداء التحرير

ليس من اول النهاية ·· كل الذين يجيئون عند الصباح ·

ليس لي غير ان استعين بصمتي واكتب قصة صحبي الذين غدوا انجما في السماء ··

اقول يارفاق المجد اننا شجر مهما تقتطع منه سوف يعيش ·

وبحار ·· وان انت تاخذ منها المياه جميعا ستنبع كل يوم ··

من جديد ··

نحن المسافات ماتنتهي ، نحن جند الحقيقة ··

نحن الذين ملأنا العيون قصائد للثورة العارمة

نحن جند القداسة ·· جند التزامة ، جند الاله الربيعي ··

ساكتب قصة ذاك الذي نجحوه وما مات رغم الجراح ··

نحن من يولدون ·· وفي كل يوم ··

بلا نهاية ··

المقاتل ناصر علي

فليشهدوها صولة العراق

رجز في المعركة

علاء كامل عباس

في الارض اسد في الفضا قشاعم — قد بايعتنا كلها « المواسم »
ومن نكون ·· ؟ تعرف الاعاجم — هيهات منا ، مالهم من عاصم
نحن جعلنا الليل فجرا دائم
مهما اطالوها فان فينا — شوقا لان نشعلهم اتونا
سوف ندك منهم الحصونا — والله ان الارب ان تكونا
للارض نفدي الروح ، مرخصينا
قد سجل التاريخ وهو الباقي — ملاحما وبالدم المراق
لكل صنديد من الرفاق — قاموا الى المجد بالف ساق
فليشهدوها صولة العراق
هذا لوانا خافق تعالى — صمصامنا يقرب الاجالا
خضنا لاجل عزنا الاهوالا — وما نريد دونه نوالا
والله انا نصنع المحالا

خطاب مفتوح الى مقاتل ..

بين احضان ام حنون ولمسات أب عطوف ،، ورعاية ثورة أبية ·· كنت تنشا ،، وفي دمك العربي الاصيل كان ينصهر الوطن ويستحيل الى كلمة عشق ساحرة تعانقها الجداول وسامقات النخيل ورياض البلد الذي ورثنا حبه ،، فتقاسمنا في لياليه ومضات النجوم وسحر الاغاني ·

وكنا جميعا نعلق عيوننا على مسامات الارض لتنبت فيها بذار الكرامة والعزة والشرف ،، فكان اديمها يبعث البشارة في الاحداق ، وفجر وضيء يمسح عنها بقايا الظلام ·· وبين يديه يمتشق السيف العربي في كف فارس شدنا اليه ذلك الوجه الذي قرانا على ملامحه هويتنا ، وانتماءنا ·· فصرنا اليه وصار الينا كحبل الوريد ·· اواقرب ·

انه يشاركنا فرح الاطفال واحلامهم الخضراء ،، ويقاسمنا السعادة والخبز والحب ·· حفلت به حجرات بيوتنا الصغيرة ، وكان من قبل لم يستأذن قلوبنا النابضة بالحب حين دخل ··

وهناك ـ معكم ـ تترقب عيونه بنادقكم ،، وتزمجر تحت ساعديه الجحافل ، وفي كل مرة حين تكتبون على يديه العهد تزفون الى قلبه النصر الذي به رفعتم راية الزحف الكبير ·

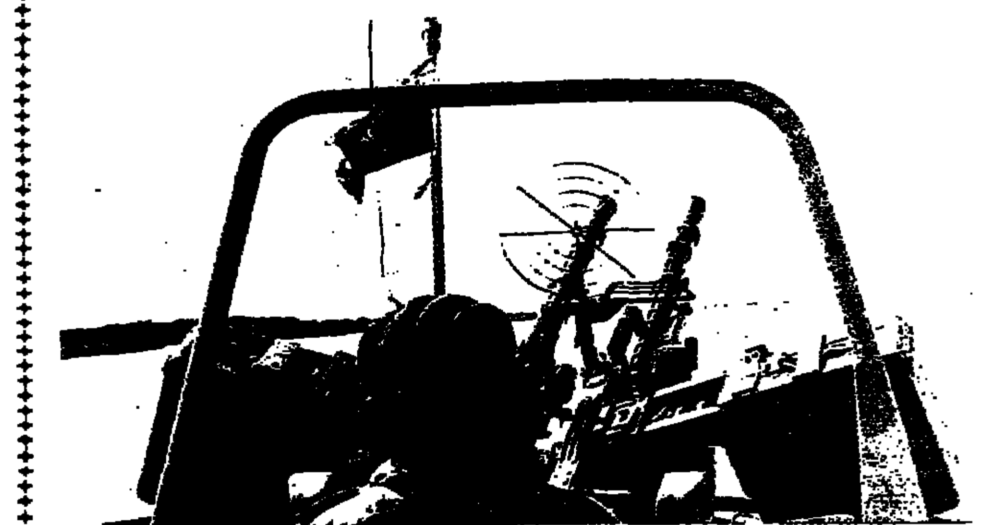
انا اعرف تماما انك لم تحص قبلاتك التي عانقت بها الارض حين وجدتك اهلها وحبيبها ،، لكنني اعرف ان قدمك الواثبة القوية لن تفعل بها ادعاءات عدوك الجاهل الا مزيدا من الاصرار والاقدام ·· وليس كمثلك من سيفتح التاريخ له جناحيه ليلتقط من جبينك اروع ماحفلت به صفحاته ··

انك واحد من اولئك العراقيين البواسل الذين يقتحمون بشجاعة غفوة الزمن الذي نهض بكم الان ·· وسيبقى تعفون بفخر على تلك الجبهة الطويلة لترغموا عدوا اراد بنا الذل على ان يتمرغ بالوحل ·· او يثوب الى رشده ·

هنيئا بك عين امي ·· وعيون كل الامهات اللواتي يعثن بالحب وزخات من الحنان على ظهر زغاريد ملونة ·· لتكون لكم عهدا على مواصلة التضحية والفداء ·· فليس اغلى من دفئها وحنان كلماتها العاطرة الا الوطن ··

وهنيئا لنا ولكم قائدنا الفذ الذي به يتواصل النصر ويرتفع العراق وتزهو الصغيرات لتغني اناشيد النصر ··

اخوك



أعداد : عزالدين المانع ·· فليح وداي مجذاب

« الثورة والجماهير »

شذرات

● المقاتل عباس الفراتي

بعث لنا بهذه المقطوعة الجميلة مخاطبا فيها والده الحبيب ··

ياوالدي ··
تحية من ابنك المقاتل ··
من عاشق يشتاق للسنابل
من ابنك الذي سرى
في دمه حب الوطن
وانه ملك الوطن ··
يذود عن مياهه ··
يذود عن سمائه ··
يذود عن اطفاله ··
مدى الزمن ··
ياوالدي ··
ساحفظ الامانة ··
ساذكر الوصية ··
وازرع الرصاص في صدورهم
واجعل الرماح في نحورهم ··
لتزهر الاغصان والسنابل ··
ياوالدي ··
مادام صدام العرب
فارسنا ··
مادام صدام الحبيب قائدا
سننتصر ·· سننتصر

● كما بعث لنا المقاتل « صباح شكر الاطرش » بقطعة نثرية جميلة اقترنا منها هذا المقطع ··

ياصخرة التاريخ النقية ··
قولي للزنابق الملونة ··
ان ترتدي اجمل ازياء الفرح الابدي ··
وترقص مزهوة
على ضفاف شط العروبة الناهضة
وتعانق جذورها الراسخة في القلب
وتغني اغنيتي
التي صاغها البعث من مفردات الحب

اروع لغة تشهدها الحياة

● اما المقاتل احمد حوري من قاطع سومار ، فقد بعث لنا بهذه البطاقة التي يقول فيها ··

اننا على حق ونحن نخوض هذه المعركة الشريفة ·· لذلك فان كل واحد منا ، من مقاتلي قادسية صدام الابطال ، يحس باندفاع شديد لتادية مهامه وتحقيق اهداف شعبنا وامتنا في نيل حقوقنا المشروعة واستعادتها كاملة غير منقوصة من العدو الفارسي المتغطرس ·

نحن ابطال قادسية صدام لن نستكين ابدا حتى يرضخ العدو الى مطاليبنا العادلة ·· واننا منتصرون بعون الله ·



ماضون بزحفنا

السنة الدخان المتصاعدة في السماء .. واللهيب الذي يحرق فلول العدو المهزوم ··وصور ابطالنا الشجعان الرابضين بقوة وعزم شديدين يكيلون الضربات الماحقة لاعدائنا الجهلة .. هي تفاصيل والوان الحياة الجديدة التي يسجل فيها ابناء العراق النصر كل يوم في جبهات القتال ·

انني ابعث لكم برسالتي هذه وانا الاحظ عن كثب رفاقي في السلاح وقد شمروا عن سواعدهم ليلقنوا العدو الفارسي الدرس البليغ .. هنا في الخطوط الامامية حيث تحرق نيراننا رؤوس الشراذم المهزومة ليتسلق العراقي هامات المجد · وليتركوا على صفحات التاريخ النصر العظيم في قادسية صدام ··

لقد تحولت اراضيهم الى مقبرة لهم · ونحن نشد عليهم كل يوم الضربة تلو الاخرى حتى يعترف بحقنا المشروع في ارضنا ومياهنا ،، وعهدا منا على مواصلة المعركة بتلك الروح التي دخلنا فيها القتال اول يوم لكي يعرف الفرس ان العراق بقائده وشعبه وجيشه سيبقى ذلك البلد المناضل الذي لايستكين ولايهدأ امام تخرصات واعتداءات الجهلة في قم وطهران ··واننا ماضون لايوقف زحفنا اي شيء ·· وهنيئا لشعبنا بهذا النصر العظيم ·

المقاتل عبدالرحمن عمر محمد سعيد القاطع الجنوبي



اجهزة الاعلام العربية تبدي اهتماما كبيرا بانعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد

"الرأي العام" الكويتية: حكام ايران لا يريدون السلام ولا يسعون لحقن دماء المسلمين

"الرياض" السعودية: موضوعات مهمة تتطلب البحث واتخاذ القرارات الحاسمة

العواصم ـ ١ ـ واع : اولت الصحف واجهزة الاعلام العربية اليوم اهتماما بارزا بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثاني عشر الذي يبدأ اجتماعاته في بغداد مساء اليوم .

واكدت الصحف العربية في افتتاحياتها ان هذا المؤتمر يعتبر من اهم المؤتمرات التي عقدها وزراء خارجية الدول الاسلامية وانه يتميز بشمولية الموضوعات المدرجة بجدول اعماله .

كما اكدت الصحف العربية ان امام هذا المؤتمر مهام جسيمة في مواجهة تحديات خطيرة مشيرة الى انه بقدر جسامة تلك المهام وخطورة تلك التحديات تنتظر الامة الاسلامية من وزراء خارجيتها قرارات قوية ومواقف عملية واضحة .

الكويت

فقد اكدت صحيفة الراي العام الكويتية ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية سيناقش جدول اعمال مكتظا بالبنود والقضايا واهمها النزاع العراقي ـ الايراني وقضية لبنان وحرب الابادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني واللبناني .

ودعت الصحيفة المؤتمر الى افهام ايران انها خرجت على المسلمين جميعا وانها بهذا النهج تقدم العون للمخططات الصهيونية العدوانية ضد المسلمين والعرب ومقدساتهم .

وقالت صحيفة الراي العام الكويتية ان الجانب الايراني لا يريد سلاما كما يبدو ولا هو يسعى لحقن دماء المسلمين بل يرفض كل المساعي والوساطات وذلك في الوقت الذي تتعاظم الهجمة الصهيونية على الوجود الفلسطيني في لبنان .

ودعت صحيفة الراي العام الكويتية في ختام افتتاحيتها المؤتمر الى الاعلان عن الخطأ وادانة المسيء وقول كلمة الحق للخروج من هذا الواقع المتخلف المفترس .

اما صحيفة كويت تايمز فقد دعت المؤتمر الى اقامة محكمة عدل اسلامية تتولى الفصل في الخلافات بين البلدان الاسلامية .

واكدت الصحيفة ان قيام مثل هذه المحكمة يستلزم توفر رغبة اكيدة لدى الدول الاعضاء في منح منظمة المؤتمر الاسلامي قوة وصلاحية البت في اي نزاع والقيام بدور ايجابي من اجل وضع الحق في نصابه .

السعودية

اما صحيفة الرياض السعودية فقد اكدت ان شمولية الموضوعات التي يتميز بها جدول اعمال المؤتمر الحالي لوزراء خارجية الدول الاسلامية قد يلغي وجود الاولوية ويجعل الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال كلها على قدم المساواة من حيث البحث والحل واتخاذ القرارات الحاسمة بشانها .

واشارت الصحيفة الى ان كثرة الموضوعات المطروحة على المؤتمر جعلت مدة انعقاده اطول مدة يعقدها مؤتمر بهذه الاهمية الامر الذي يعد دليلا على التنسيق الصحيح الذي سبق المؤتمر .

دولة الامارات

وفي دولة الامارات طالبت صحيفة الاتحاد وزراء خارجية الدول الاسلامية بوضع خطة تنفيذية خاصة بعدد من القضايا اهمها النزاع العراقي ـ الايراني وفلسطين والقدس مؤكدة ان نجاح هذا المؤتمر او فشله معلق بمقدار النجاح في هذه القضايا .

اما صحيفة الخليج الصادرة بدولة الامارات فقد دعت في افتتاحيتها المؤتمر تقديم رد قوي على ما يريده العدو الصهيوني بأرض القدس الشريف وبالتراب العربي في لبنان .

واكدت الصحيفة انه مهما خططت الولايات المتحدة فان العرب يملكون خطط مواجهة مضادة لاهداف العدو وقالت ان اميركا تستطيع ان ترسم من الخطط ما تشاء ولكن نحن العرب نملك من خطط المواجهة والخطط المضادة ما يتلاءم وحقنا في تحرير ارضنا ومن فرص السلام العادل الذي نريده نحن .

وقالت في ختام افتتاحيتها ان الامة العربية لابد ان تكون قادرة على ان تواجه العدو الصهيوني بقوتها وسلاحها وتضامنها .

واشارت صحيفة الخليج الى مهمة فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى المنطقة مؤكدة ان المبعوث الاميركي الذي سيعود مرة اخرى الى المنطقة ويحمل مشاريع جديدة منها العسكري ومنها السياسي والاقتصادي لا يحمل ابدا كلمة واحدة عن الحق العربي وعن الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة ان اطنان القنابل المدمرة والمحرقة التي القتها طائرات العدو الصهيوني على قرى الجنوب اللبناني ومخيمات الفلسطينيين كانت ضمن محاولات العدو الصهيوني لترويض الفلسطينيين قبل بدء جولة مكوكية جديدة لفيليب حبيب بالمنطقة .

قطر

اما صحيفة الراية القطرية فقد اعربت عن املها في ان يخرج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بقرارات تدعم وحدة كلمة الامة الاسلامية وموقفها .

وقالت ان التحديات التي تواجهها الامة الاسلامية كثيرة تبدأ من المطامع الاجنبية والتهديدات الخارجية وتمر عبر القدس الشريف التي لا تزال اسيرة الاحتلال الصهيوني وقضية الشعب الفلسطيني الذي حرم من حقه في ارضه ووطنه .

اغتيال ممثل منظمة التحرير في بروكسل

بروكسل ـ ١ ـ رويتر ، واع : استشهد السيد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا جراء تعرضه لاطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في العاصمة بروكسل صباح اليوم .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشهيد نعيم خضر تعرض لاطلاق النار وهو يغادر منزله في حي السفارات في طريقه الى مكتب منظمة التحرير الذي يقع على مقربة من منزله وقد توفي اثر وصوله الى المستشفى بفترة وجيزة متاثرا بجراحه .

واضافت الوكالة ان احد جيرانه حاول مطاردة سيارة الجاني وهي تحمل لوحة معدنية من المانيا ولكن دون جدوى .

واتهم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل المخابرات الصهيونية باغتيال نعيم خضر مدير المكتب .

وقال المكتب في بيان اصدره اليوم ان هذا الحادث الذي لا شك في ان المخابرات الصهيونية هي التي ارتكبته يضاف الى قائمة العديد من الفلسطينيين ضحايا الاعتداءات الصهيونية .

واضاف اننا ندعو جميع الاصدقاء المحبين للديمقراطية والحرية الى ادانة العدوان ومساندة كفاح الشعب العربي الفلسطيني .

والشهيد نعيم خضر هو سادس عضو في منظمة التحرير يذهب ضحية الارهاب الصهيوني خلال السنوات العشر الماضية .

ففي عام ١٩٧٢ اغتيل محمود همشري ممثل منظمة التحرير في باريس نتيجة انفجار قنبلة تم تفجيرها لاسلكيا وكانت موضوعة تحت جهاز تلفزيون في منزله حيث مات بعد الحادث بشهر متاثرا باصابته .

وفي عام ١٩٧٣ لقي حسين بشير ابو الخير ممثل المنظمة في قبرص مصرعه نتيجة انفجار قنبلة وضعت بحجرته في فندق بنيقوسيا .

وفي كانون الثاني من العام نفسه قتل سعيد حمامي ممثل المنظمة في لندن في مكتبه داخل مبنى الجامعة العربية في قلب العاصمة .

وفي حزيران عام ١٩٧٨ قتل علي يس مدير مكتب المنظمة في الكويت بطلقات نارية امام منزله .

وفي آب عام ١٩٧٨ قتل عزالدين قلق ممثل المنظمة في باريس بست عشر رصاصة اطلقت من مسدس كما قتلت قنبلة مساعده حماد عدنان .

وزير الخارجية اليوغسلافي يجتمع بعدد من المسؤولين في الصين

بكين ـ ١ ـ واع : اجتمع دنغ شياوبنغ نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني في بكين امس مع جوزيف فيروفيتش وزير خارجية يوغسلافيا الذي يزور الصين حاليا .

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

وكان الوزير اليوغسلافي قد اجتمع في وقت سابق مع جيماو جيانغ رئيس الوزراء و وانغ يوبنغ نائب وزير الخارجية حيث تم بحث دور حركة عدم الانحياز تجاه القضايا الدولية .

ويذكر ان الوزير اليوغسلافي كان قد وصل الى بكين امس الاول على راس وفد في زيارة رسمية للصين .

اعفاء قائد احدى الغواصات الاميركية من منصبه

طوكيو ـ ١ ـ رويتر : تم اعفاء قائد وضابط الغواصة النووية الاميركية جورج واشنطن من منصبيهما نتيجة لحادث الاصطدام الذي وقع في التاسع من نيسان الماضي في بحر الصين الشرقي بين الغواصة الاميركية وشاحنة يابانية .

ذكرت ذلك وكالة الانباء اليابانية (كيودو) ونسبت الى مصادر في وزارة الخارجية اليابانية قولها امس ان الوزارة قد تسلمت هذه المعلومات من السفارة الاميركية في طوكيو .

واضافت الوكالة ان قائد الغواصة روبرت وول والضابط روي هاميتون بامكانهما ان يقدما استئنافا للحكم الذي صدر ضدهما وان وزارة الدفاع الاميركية سوف تنظر في الاستئناف .

وكانت البحرية الاميركية قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وان المحادثات حول التعويضات جارية في اليابان .

من جهة اخرى تقرر في اليابان القيام بتظاهرات ضد وصول حاملة الطائرات الاميركية (ميدواي) الى اليابان الجمعة القبلة .

وكانت حاملة الطائرات قد اكملت جولتها في المحيط الهندي بسبب ماقيل من انها تحمل اسلحة نووية خلافا لمبادىء الحكومة اليابانية .

بدء اجتماعات الدورة "٣٧" لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ ١ ـ واع : بدأت في عمان اليوم اجتماعات الدورة العادية السابعة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء المالية والاقتصاد العرب وتستمر يومين .

وقال السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة الاردني ورئيس الدورة الحالية للمجلس ان انعقاد هذه الدورة يأتي في ظروف صعبة ودقيقة وحاسمة يمر بها الوطن العربي وهي ظروف تدعو منا جميعا الى تكثيف الجهود وعلى جميع المستويات ليس فقط للتغلب على هذه المخاطر وتجاوزها بل لتحقيق المجتمع الافضل للانسان العربي اينما كان .

وقال ان القادة العرب في مؤتمرات القمة اعطوا المسائل الاقتصادية العربية اهمية رئيسة واكدوا ضرورة وضع مسارات للعمل الاقتصادي العربي المشترك وتقوية العلاقات العربية الجماعية وقد اقروا في مؤتمرهم الاخير وتأكيدا للمنطلق القومي العربي في العمل الاقتصادي العربي الخطوط العريضة للمنهج الاقتصادي العربي المستقبلي المتمثل بالوثائق الاقتصادية العربية التي اكدت اهمية الاهداف والمبادىء والاسس التي قامت عليها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية في تحقيق استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك .

واكد الدكتور فخري قدوري الامين العام للمجلس في كلمة القاها نيابة عنه السيد محمد الشريف الامين العام المساعد للمجلس اهمية انعقاد هذه الدورة من ثلاثة جوانب الاولى انها تعقد في مرحلة البدء بالعمل في الوثائق الاقتصادية الهامة التي اقرت في قمة عمان وهي استراتيجية العمل الاقتصادي العربي وميثاق الاقتصاد القومي والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الاقطار العربية وعقد التنمية العربية المشتركة والثانية هي كون هذه الدورة الاولى التي تعقد بعد اقرار البرنامج الخمسي لعمل الامانة العامة للسنوات (٨١ـ٨٥) ذلك البرنامج الذي استهدف ايضاح مسارات العمل على مدى السنوات الخمس القادمة وبما يحقق ارتباط العمل باهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والاهمية الثالثة هي المواضيع المطروحة على جدول الاعمال والتي تأخذ اتجاهين الاول مواضيع تمثل مشاريع وخطوات هامة على صعيد العمل الاقتصادي العربي مثل الشركة العربية الدولية للنقل البري والشركة العربية للطباعة والنظام الاساسي للاتحادات العربية النوعية المتخصصة والاتفاقية الخاصة بالاحكام الاساسية للاتحادات والاتجاه الثاني يتمثل في مواضيع تهدف الى تمكين الامانة العامة في اداء مسؤولياتها ومهامها على نحو افضل .

واشار الامين العام في كلمته الى ان المجلس باشر بتنفيذ القرار الخاص باعداد الدراسة الميدانية لاتفاقية السوق العربية المشتركة الخاصة بتشخيص الصعوبات والعقبات التي تعترض التطبيق التام لاحكام قرار انشاء السوق العربية المشتركة حيث قامت وفود خاصة بزيارات ميدانية لاقطار السوق مستهدفة وضع الحلول المناسبة لتلك الصعوبات والعقبات .

واكد الامين العام في ختام كلمته ان الهدف النهائي لاي تعاون وتكامل اقتصادي عربي هو الوصول باقتصاديات الاقطار العربية الى الوحدة الاقتصادية العربية .

وسيناقش وزراء المال والاقتصاد العرب تقرير الامين العام للمجلس الذي يتألف من جزءين الاول يتناول متابعة تنفيذ قرارات المجلس ونشاط الامانة في تنفيذ خطة العمل الخمسية وبرنامج العمل السنوي فيما يتناول الجزء الثاني من التقرير المؤشرات الاقتصادية للتطور والتنمية في الوطن العربي واتجاهاتها وكذلك استعراضا وتحليلا لاهم التطورات الاقتصادية في العمل العربي المشترك اضافة الى مناقشة عدد من المشاريع والقوانين منها تقرير اللجنة الجمركية واستعراض ما انتهت اليه الدراسات الخاصة بتحقيق الوحدة الجمركية بين الاقطار العربية في اطار الوحدة الاقتصادية .

ويذكر ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تأسس عام ١٩٦٤ واتخذ من القاهرة مقرا له وقد نقل الى عمان في عام ١٩٧٩ بعد زيارة الخائن السادات لفلسطين المحتلة ويضم في عضويته العراق والاردن وسورية والامارات العربية والصومال وموريتانيا وليبيا والكويت وفلسطين واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والسودان ـ مصر التي علقت عضويتها فيه ـ تأسست السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٥ وتضم في عضويتها العراق والاردن وسورية وليبيا وموريتانيا .

وكان قد وصل الليلة الماضية السيد ثامر رزوقي وزير المالية على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية ٣٧ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وقال السيد الوزير في حديث صحفي عقب وصوله ان الوفود العربية المشاركة في الدورة ستناقش تقرير الامين العام للمجلس والخاصة بمتابعة تنفيذ قراراته وانشطته اضافة الى عدد من المشاريع الاقتصادية الهامة التي استكملت دراستها من قبل الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

اعداد اتفاقية لوضع قوة متعددة الجنسيات في سيناء

القاهرة ـ ١ ـ اقتب : ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان نظام السادات والكيان الصهيوني والولايات المتحدة سيوقعون بالاحرف الاولى على اتفاقية تتعلق بتشكيل قوة مراقبة متعددة الجنسيات في سيناء وذلك خلال شهر حزيران الحالي .

ونقلت عن الصحيفة قولها ان الصياغة النهائية للاتفاقية تنص على ان تتخذ القوة المتعددة الجنسيات موقعها في سيناء وان يكون عددها (٢٥٠٠) شخص

كما ذكرت ان الاتفاق يتضمن ٢٥ بندا وان تحديد عدد هذه القوة تم في اجتماع ثنائي ضم ممثلين عن نظام السادات والكيان الصهيوني .

ويذكر ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي وافقت حتى الان على المشاركة في هذه القوة التي ستتشكل خارج نطاق الامم المتحدة اي انها لاتحمل صفة الشرعية الدولية . ويذكر ان دولا مثل استراليا [illegible] وفيجي [illegible] تشارك في هذه القوة .

من جانب اخر يقوم كمال حسن وزير الخارجية في نظام السادات حاليا [illegible] في عدد من دول شرق آسيا تشمل اليابان والصين وكوريا الجنوبية .

خطاب مهم للرئيس القائد صدام حسين ـ بقية

والحثيثة التي قام بها الاخوة رئيس واعضاء اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة من اجل ايجاد تسوية للنزاع العراقي الايراني .

وقال اننا نأمل ان يسهم مؤتمركم في دعم جهود لجنة المساعي الحميدة وان يبارك خطاها في المسعى الخير الذي تقوم به .

واكد سيادته ان العراق ومن موقع القوة والاقتدار وحب السلام مايزال عند كلمته وعهده بالاستعداد للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع مع ايران .. وان كل مايطالب به ويدعو اليه هو حقوق مشروعة وعادلة مثبتة في المعاهدات والاتفاقيات الدولية وفي الحقائق التاريخية [illegible] .

وتمنى السيد الرئيس صدام حسين للمؤتمرين في ختام خطابه التوفيق في اعمالهم على طريق خدمة الشعوب الاسلامية وخدمة القضايا الانسانية العادلة .

ثم القى السادة رؤساء المجموعات الافريقية والعربية والاسيوية كلمات اعربوا فيها عن شكرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته المؤتمر .

كما القى السيد شريف الدين بيرزادة رئيس الدورة «١١» لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية كلمة اكد فيها ان الشعوب الاسلامية عازمة من اجل تحرير فلسطين المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة والتخلص من الظلم الذي تتعرض له .

بعدها غادر السيد الرئيس صدام حسين قاعة المؤتمر وسط تصفيق حاد بصحبة السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة والسيد شريف الدين بيرزادة رئيس الدورة السابقة للمؤتمر .

وكان المؤتمر قد افتتح بتلاوة من اي الذكر الحكيم ثم وقف المشاركون دقيقة واحدة حدادا على روح الرئيس البنغالي الراحل ضياء الرحمن .

وقد حضر افتتاح المؤتمر السادة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ونعيم حداد رئيس المجلس الوطني وطارق عزيز وسعدون غيدان عضوا مجلس قيادة الثورة نائبا رئيس الوزراء وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء .

وقد نعى المؤتمر الرئيس البنغالي الراحل ضياء الرحمن برسالة تلاها في الجلسة السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .. صدق الله العظيم .

لقد قضى نحبه فقيدنا الكبير الرئيس ضياء الرحمن وهو في ساحة النضال عميق الايمان بربه قوي العزيمة .. يعمل بدأب وصمت ..

كان شخصية اسلامية فذة .. وزعيما وطنيا من الطراز الاول .. وعلما بارزا في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد مثل بسيرته النضالية نموذجا حيا من اولئك الرجالات .. الذين لا يعرفون للكفاح حدودا .. يناضل في اكثر من ساحة .. مؤمنا برسالة الحرية والعدل والمحبة .

ومنذ ان اصبح رئيسا لبنغلاديش .. وهو يعمل دونما كلل .. ويبذل خالص الجهود لتحقيق تطلعات بلاده .. ومواصلة مسيرته بها نحو افاق التقدم والرخاء واشاعة الطمأنينة والاستقرار .

وكان فقيدنا العزيز رجل المهام الكبرى على الصعيد الاسلامي .. ينطلق في النهوض بها من ايمان كبير بامته الاسلامية ودينها الحنيف .. فقد شهدنا ما كان له في كل من لجنة القدس ولجنة السلام الاسلامية من نشاط كبير يبذل مع اشقائه كل جهد من اجل تحرير القدس الشريف وانهاء مأساة الحرب بين البلدين المسلمين الجارين العراق وايران .. وقد كنت معه قبل ايام معدودات من وفاته بكل من بغداد وطهران في نطاق مواصلة المساعي الحميدة .

اني شخصيا فقدت صديقا حميما كان يعمل بجانبه يملأ النفس راحة وطمأنينة .. واصالة عن نفسي وباسم منظمة المؤتمر الاسلامي التي فقدت برحيله سندا لها قويا ومخلصا لاتوجه الى شعب بنغلاديش الشقيق باحر التعازي وكلي يقين بان هذا الشعب المسلم العظيم سيتخطى هذا المصاب الجلل ويسمو فوق الجراح رغم عمقه من اجل مواصلة مسيرة فقيدنا العزيز في العمل الدؤوب البناء لخير بنغلاديش وتقدمها ومن اجل تعزيز التضامن الاسلامي واستمرار العمل لتحقيق اهدافه .

وانا لنسأل المولى عزوجل ان يتغمد الرئيس ضياء الرحمن بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته .. انا لله وانا اليه راجعون .

بعد ذلك انتقل المؤتمر الى انتخاب مكتب الرئاسة حيث انتخب الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق رئيسا للدورة الثانية عشرة الحالية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وانتخب ايضا رئيسا وفدي جزر المالديف والنيجر نائبين للرئيس ورئيس وفد الباكستان مقررا للمؤتمر والدكتور رياض محمود سامي عضو الوفد العراقي رئيسا للجنة الصياغة .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مجموعة من الطلائع ـ بقية

الجد وبهذه الدقة ومن اجل هذا كذلك تحارب الثورة ويحارب اباؤكم اليوم في جبهة القتال ضد المعتدين لكي لايتمرغ وجه العراق في الوحل وتدنس سيادته وامنه واستقراره وشرفه ولذلك فالبناء الجديد هو اختيار مبدئي اساسي في حياتنا والحرب هي اضطرار المختارين الذين يرفضون الذل ويرفضون التبعية ويرفضون السيطرة .

بعون الله ستبقون مرفوعي الرأس وتعيشون في عز واستقرار ويكون امنكم محفوظا ومستقبلكم مفتوحا وحياتكم سعيدة حتى تعيشون مثلما يعيش اطفال العالم الذين بنى لهم اباؤهم حضارات واقتصاد مزدهر وحياة اجتماعية مستقرة . نتمنى لكل اطفال العالم ان يعيشوا بسعادة ولا يروا الحروب وفي نفس الوقت ان لا يروا التبعية لان الحرب التي ترفض التبعية هي افضل من التبعية بلا حرب والسيف الذي يصون الاستقرار ويمنح الحياة فرصا جديدة من الازدهار والسلام والامن هو افضل من السيف عندما يكون في غمده وتكون الشعوب تبعا للغير وتسد الفرص امام الاطفال الذين هم رجال ونساء المستقبل ويعيشون تحت وطأة الشعور بالدرجة الثانية .

لا نريد لكم بعد اليوم بعون الله ان تعيشوا تحت شعور انكم من الدرجة الثانية بالقياس الى اي طفل من اطفال العالم كما كنا في السابق نشعر عندما نلتقي بالطفل الانكليزي او عندما يلتقي اباؤنا بالاطفال الاميركان او السوفيت او اليابانيين كانوا يشعرون ان اولئك الاطفال هم درجة اولى واطفالنا درجة ثانية بل كان الرجال كذلك يشعرون انهم درجة ثانية والانكليزي والفرنسي والالماني والسوفيتي والياباني درجة اولى .

بعد الثورة انتهى هذا الحساب لا لكي نصبح درجة اولى ويصبح الاخرون درجة ثانية وانما لكي نكون درجة واحدة مع الاخرين بلا تمييز وبلا تبعية .. ستكونون هكذا وسيكون ابناؤكم والاجيال القادمة من بعدكم بعون الله بهذه الحالة ، تدور رحى الحرب الان على ارض ايران ليس لاننا نريد ان نرعب اطفال ايران ولكن لاننا نريد ان ندفع الضرر عن اطفالنا .

عندما اختار المسؤولون في ايران الحرب وبدأوا بقصف المدن العراقية الامنة كانوا يريدون اذلالكم واذلال كل العراقيين والعراقيات ، وعندما يكون التصرف هكذا والنوايا هكذا يصبح من حقنا والحق المضطر هو ان تدور رحى الحرب في ارض ايران حتى لو كانت من نتائجها اذية ما للشعوب الايرانية .

ولكن مع ذلك سوف لن تغرينا الانتصارات لان نتعنت ولان نتجبر ولان نطلب الاكثر من حقوقنا بل ستبقى المبادىء واضحة امامنا لانه لولاها لما كان الانتصار مثلما لولاها لما كان البناء الشامخ العزيز .

اقول سوف لن يغرينا الانتصار لان نطلب اكثر من حقوقنا ولكن ستجعلنا المبادىء كذلك نتمسك بحقوقنا التي هي السيادة على ارضنا وامن العراق وحقوق الامة العربية الثابتة بموجب القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والتي تدعمها حقائق التاريخ الملموسة .

ان مما يسرنا ليس تدريبكم الممتاز وانضباطكم العالي ووعيكم المتميز فقط وانما ايضا وبمستوى هذا وبارتباط وتفاعل صميمي معه هو تحصيلكم الدراسي المتفوق .

وهكذا يعمل القلم والبندقية كفوهة واحدة في بناء المجتمع الجديد والحياة الجديدة والانسان الجديد وفي الدفاع عن هذا ، لانه بدون ان يكون الشعب قادرا على الدفاع عن مكتسباته وبنائه ينهار البناء ، وبدون ان يكون هناك بناء شامخ يوفر الحياة السعيدة للمواطن نستخدم البندقية استخداما غير دقيق وغير عادل او تكون غير فعالة .

بلغوا تحياتنا لزملائكم وعوائلكم .

والقى احد الطلائعيين كلمة باسم الطلائع اكد فيها ان هذا اليوم الخالد يمر في حياتنا الجديدة كنسمة هواء طرية بللت عروق اشجار وازهار الوطن واعادت في الارض والانسان ربيعا دائما وخضرة واسعة تتسع لاحلام جيلنا والاجيال القادمة .

واشار الى ان التأميم كان صرخة مدوية هزت كيان المستعمرين والمستغلين مثلما كانت صولتنا الشجاعة في ميدان معركة الشرف والكرامة صرخة بوجه المعتدين حتى التقت الصرختان لتمتدان في وجدان وضمير الانسان العربي لتصنعا سبيكة الحياة الجديدة حياة العزة والكرامة والمجد .

وقدمت مجموعة من الطلائع باسم طلائعيي القطر [illegible] السيد الرئيس [illegible] حملت رموز [illegible] وارادة [illegible] الخير .

وحضر المقابلة السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة والسيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق .

واع

الصراع بين اركان النظام الفارسي ـ بقية

(مجلس الشورى) يوم الخميس الماضي باستفحال الخلافات بين الفئات الحاكمة الى حد بات يهدد مستقبل نظامه .

وهدد خميني جميع معارضيه وقال (ان كل من يعارضني ليس مسلما) وهو في هذا اعطى نفسه سلطة جديدة يمكنه بواسطتها تصفية جميع معارضيه داخل ايران .

وعلى الصعيد نفسه اكد محمد يزدي المتحدث باسم اللجنة الثلاثية التي شكلها خميني لحصر الصراع بين اركان النظام الفارسي ان رئيس النظام بني صدر كان بعيدا عن المنطق والاصول في حديثه امام افراد قاعدة شيراز الجوية مؤخرا .

وذكر ان اللجنة قررت باكثرية الاراء الاعلان عن المخالف واحالة الوثائق الى الادعاء العام لاتخاذ الاجراءات ضده .

واشار يزدي في تصريح اذاعه راديو طهران اليوم الى ان بني صدر يعتبر مخالفا لتوجيهات خميني وللدستور بسبب عدم توقيعه على لائحة ما يسمى بمجلس الشورى بشأن الوزارات الشاغرة .

وتساءل الم يكن من الافضل لبني صدر استنادا لتوجيهات خميني ان يكون اكثر التزاما ومراعاة في حديثه وتصريحاته واليس من الافضل وفي مثل هذه الظروف التي تعتبر فيها الحرب هي القضية الاساسية لكل المسؤولين ان لا يطرح في احاديثه وتصريحاته امورا اخرى حتى ان كان يريد ان يقول بانه كان يدافع عن نفسه .

ونفى يزدي في تصريحه ما ذكره بني صدر من انه قد وجهت اليه اهانات من قبل بعض المسؤولين في حزب بهشتي وانصار رجائي .

وقال الم يكن من الافضل لبني صدر في حديثه الاخير الذي ذكر فيه انه يرجىء طرح بعض الامور لما بعد الحرب ان يرجئها جميعا .

وكان بني صدر قد صرح في مناسبات عديدة بان حكومة رجائي التي يساندها ما يسمى بمجلس الشورى هدفها الاول والاخير عزله عن السلطة .

واكد بني صدر خلال لقائه بمجموعة من الطيارين الفرس في القاعدة الجوية بمدينة شيراز انه يعتزم اتخاذ ما وصفه باجراءات ضرورية وحاسمة داخل ايران حال انتهاء الحرب التي فرضها نظامه على العراق .

قواتنا المظفرة تكبد العدو الفارسي ـ بقية

ودمرت ثلاثة مواقع مشاة وعجلتين احداهما محملة بالعتاد ومرصدين وسبعة اكداس عتاد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٧٦ قتيلا ١٢ موقعا للمشاة ناقلتي اشخاص مدرعتين ثلاثة مدافع خمس عجلات قاعدة صواريخ واحدة اربعة مراصد وتسعة اكداس عتاد .

٢ ـ خسائرنا .

أ ـ بالاشخاص ٢٢ شهيدا للقواطع كافة .

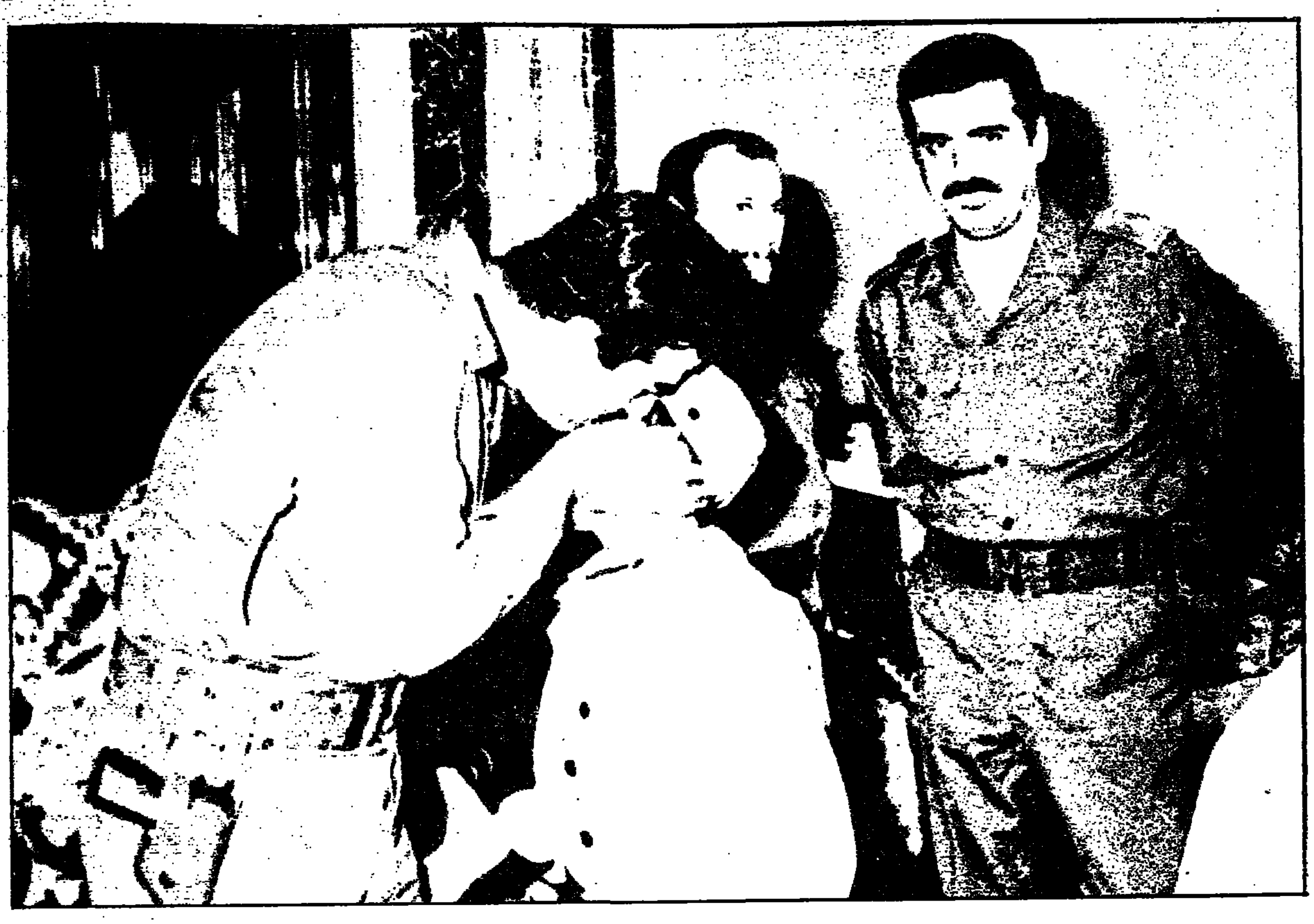
ب ـ بالمعدات .. عطبناقلتي اشخاص ومدرعة واحدة .

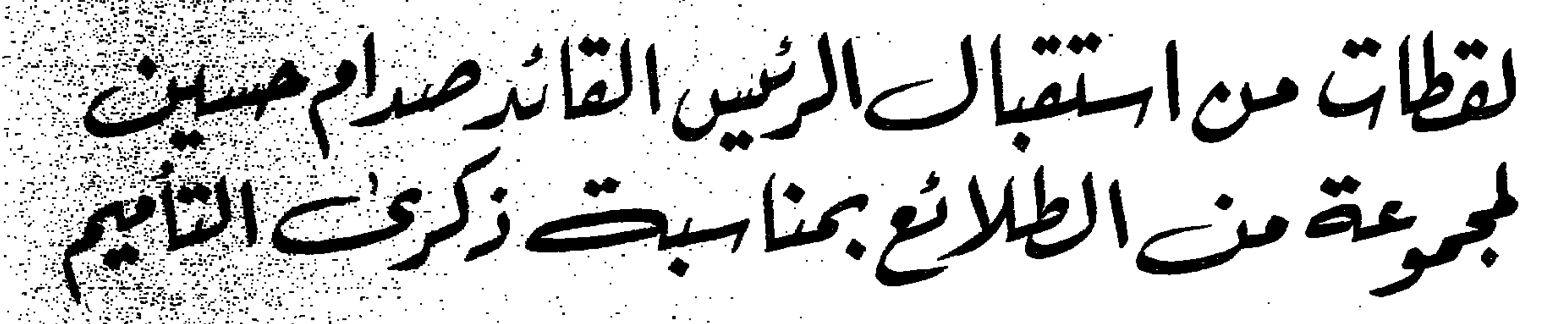
القيادة العامة للقوات المسلحة

١ ـ حزيران ـ ١٩٨١

هكذا من الاصل







لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين
لمجموعة من الطلائع بمناسبة ذكرى التأميم

